8
استقبالٌ حافلٌ لسفراءِ الرافدين إلى أولمبيادِ ريو

10
القوات الأمنية تستعين بـ (صقر بغداد)

15
أنطوانيت عقيقي لـ المدى: تعجبني أعمال الفنان كاظم الساهر

المدى

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم

16 صفحة
500 دينار

جريدة سياسية يومية

ملحق اليوم

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

العدد (3561) السنة الثالثة عشرة - الاحد (31) كانون الثاني 2016

تابعوا قناة المدى على التردد
التردد: 11766
الاستقطاب: افقي - معدل الترميز: 27500

الفصائل تحذر من "مؤامرة اميركية".. والهيئة تؤكد: هناك خلل إداري

الحشد بلا رواتب ولا نثريات منذ 4 أشهر... وقادته يلجأون للتبرع أو الاقتراض

بغداد / المدى

يعيش متطوعو الحشد الشعبي، مؤخرا، في حيرة من أمرهم بين مواصلة القتال ضد داعش، أو تدبر مصاريف عوائلهم بعد تأخر الرواتب لثلاثة اشهر متوالية.

ويقول نائب عن بدر، إحدى اكبر فصائل الحشد، بان الرواتب لم تتأخر فقط وانما قطع منها ٣٠٪، وبمعدل ٢٠٠ الف دينار. بالمقابل تسبب عدم صرف مرتبات الحشد بتهديد بعض الفصائل في صلاح الدين بالانسحاب من موقعها، كما ألمحت لاتخاذ اجراءات اخرى اذا استمر القطع.

وبدأت قيادات في الحشد الشعبي بالاعتماد على التبرعات الشعبية في توفير الغذاء والملابس للمقاتلين فضلا عن وقود العجلات، لا سيما ايقاف مخصصات "النثريات" ايضا منذ اربعة اشهر.

الى ذلك عزت هيئة الحشد الامر الى "خلل اداري"، لكن النائب عن بدر قال بانها "مؤامرة" اميركية جديدة لابعاد المقاتلين الشيعة عن المعارك. ولم تشترك فصائل الحشد الشعبي في معارك تحرير الرمادي الاخيرة، وتم ابعادها بضغوطات اميركية.

ويقول فالح الخزعلي، النائب عن كتلة الوفاء للمقاومة، في اتصال مع (المدى)، ان "رواتب الحشد الشعبي تأخرت لشهري تشرين الثاني وكانون الاول الماضيين، فيما اطلقت رواتب شهر كانون الاول الحالي لكن قطع منها ٣٠ ٪، وتم تخفيضها من ٧٠٠ الف الى ٥٠٠ الف دينار".

واعتبر الخزعلي ان "تأخير الرواتب احدى وسائل الضغط التي تستخدمها الولايات المتحدة ل ابعاد مقاتلي الحشد عن الاشتراك في المعارك".

في اثناء ذلك قال قائد سرايا الجهاد حسن الساري "ليس الرواتب فقط التي تأخرت وانما المخصصات الاخرى للحشد الشعبي المتعلقة بالطعام والوقود".

ويؤكد القيادي في المجلس الاعلى بان "الحشد الشعبي لم يستلم مرتباته منذ ثلاثة اشهر". واشار الى المقاتلين بدأوا يستغلون الاجازات الدورية في العمل باشغال حرة لتوفير مصاريف عوائلهم.

■ التفاصيل ص ٢

التوتر خيّم على اجتماع الرئاسات.. وأحداث المقدادية تثير نقاشات حادة

بغداد / المدى

أكدت كتل سياسية، امس، ان اجتماع الرئاسات الثلاث وقادة الكتل خيّم عليه التوتر على خلفية طرح أحداث المقدادية، بالاضافة الى أوضاع النازحين وتنامي حالات الخطف مؤخرا.

ورغم ان النقاشات اتسمت بالحدة، إلا ان الكتل تؤكد ان هذه الاجواء المتشنجة لم تمنع الخروج بتفاهمات للقضايا المطروحة.

لكن اتحاد القوى يؤكد عدم التعويل على نتائج الاجتماع، مستغربا عدم طرح قانون الحرس الوطني وملفات أخرى.

واجتمعت الرئاسات الثلاث في قصر السلام بغداد، مساء الخميس، بحضور ٣٠ شخصية سياسية بينهم قادة كتل سياسية وممثلون عن الأحزاب. وناقش الاجتماع مختلف القضايا السياسية والأمنية والمتغيرات الحاصلة إقليميا ودوليا وموقع العراق منها، وكانت وجهات النظر متقاربة حول معظم محاور الاجتماع.

وفي هذا السياق، يقول كاظم الشمري، رئيس كتلة الوطنية البرلمانية، ان "هناك نقاطا أثارت نقاشات حادة أدت إلى تبادل لوجهات نظر مختلفة بين الكتل السياسية التي حضرت اجتماع الرئاسات الثلاث الأخير". لكنه أكد ان "الاجتماع تخللته أجواء ايجابية ونوايا حقيقية من البعض لحل جميع الأزمات".

وأوضح الشمري، في تصريح لـ(المدى)، ان "من أهم المواضيع التي أثيرت بحدية بين المجتمعين تتمثل بقضية المقدادية وما رافقها من هجمة على دور العبادة التي اعتبرتها أحدى الكتل بأنها استهداف لمكون معين مما ولد تداخلات من كتل أخرى على هذه الاتهامات داخل الاجتماع".

■ التفاصيل ص ٣

بعد الاعتراف الرسمي بالفساد "المتراكم":

ألا يحق القول اننا مواطنو دولة حواسم وعلاّسة ..؟!

الافتتاحية

فخري كريم

استمعت ممتعضاً، مثل كل مواطن يحمل ضميراً حيّاً، إلى ما قاله رئيس مجلس الوزراء السيد العَبادي حول الفساد "المتراكم" والإعترافات التي تتالت من وزراء مفوّهين، مثل السيد إبراهيم الجعفري المَسؤول الأول في التحالف الوطني الحاكم وغيره من أولي الأمر.

وليس في ما قيل ثمة جديد، فقبلهما ظل السيد نوري المالكي، وكأنه "القابض على الجمر" يردد بمناسبة ودونها، ما يؤكد إستشراء الفساد في كل مفاصل الدولة، غير متردد عن وضع بعض "الحروف الناقصة" على أسماء قادة كتل ووزراء ومسؤولين كبار يحتلون مواقع نافذة في الرئاسات الثلاث، بوصفهم رأس الفساد والنهب وتخريب الذمم .

وفي أول إطلالة للسيد العبادي، بعد تسنمه الرئاسة، حدّد بوضوح وتفصيل توجهاته البرنامجية للتصدي للفساد وقطع دابر الفاسدين دون هوادة، معتبراً هذه المهمة، أولوية لا تعلو عليها أي مهمة "للاصلاح" غيرها. وكان بذلك التشخيص وتحديد موقع اجتثاث الفساد من عملية الاصلاح قد أصاب كبد الحقيقة أو عينها ..!

وقد يتذكر مَنْ أطلع على حواره الأول في جريدة "المدى"، أنه سيتبنى شعار "من أين لك هذا؟" ويُقنونه، وسيطلب السيرة المالية لكل رجال الأعمال وأصحاب رؤوس الأموال والبنوك والمتعاملين في المقاولات والتجارة والاستثمار مع الوزارات ومؤسسات الدولة، ويراجع أصول الأموال ومصادر الغنى الفاحش، والتعاملات وطبيعتها وما يترتب على ذلك من فساد إداري ومالي وضلوعٍ وتواطؤ من رجالات الدولة والموظفين الكبار .

■ المقال كاملا ص ٣

تجمع عشائري: نجاح العمليات مرهون بإمساك الحدود مع سوريا

تحرير شرق الرمادي يبدأ بـ"قصف تمهيدي" على السجارية

الانبار / المدى برس

أعلنت قيادة عمليات الانبار، أمس السبت، ان القوات الامنية باشرت بقصف مدفعي تمهيدي لتدمير معاقل التنظيم الارهابي في منطقة السجارية استعدادا لاقتحامها، فيما قتل المسؤول المالي لتنظيم داعش في مدينة الرمادي، وأربعة من معاونيه شرقي الرمادي.

في المقابل، طالب مجلس العشائر المتصدية للارهاب، القوات العراقية والاميركية بمسك الحدود بين العراق وسوريا لمنع تدفق عناصر تنظيم داعش من العرب والاجانب. فيما أكد ان عناصر التنظيم يتم تدريبهم وتسليحهم في سوريا قبل نقلهم الى محافظة الانبار.

الى ذلك أعلن رئيس مجلس قضاء الخالدية في محافظة الانبار، مقتل المسؤول المالي لتنظيم داعش في مدينة الرمادي، وأربعة من معاونيه شرقي الرمادي.

بدوره قال تركي العايد الشمري، عضو مجلس عشائر الانبار الشيخ في حديث الى (المدى برس)، إن "عمليات تطهير مدن الانبار التي يسيطر عليها تنظيم داعش الارهابي لن تنجح إلا بمسك الحدود العراقية السورية غرب الانبار لمنع تدفق عناصر التنظيم من الجنسيات العربية والاجنبية والقضاء على خطوط تمويلهم وحركتهم".

■ التفاصيل ص ٢

التحالف يعتزم تدريب 10 آلاف مقاتل قبل بدء معركة الموصل
3

النفط: العراق يصدر اكثر من 3 ملايين برميل من حقوله الجنوبية
5

وزارة العمل: نصف مليون عاطل مسجلين لدينا
6

أقليات العراق "تتخوف" من مصير مشابه لليهود

بغداد / المدى برس

دعت بعثة الأمم المتحدة في العراق (يونامي)، يوم أمس السبت، إلى مواجهة "خطاب الكراهية" الذي يهدد الأقليات في المجتمع العراقي، واكدت انها ستعقد مؤتمرا "للوئام بين الأديان" في الثاني من شهر شباط المقبل في محافظة النجف.

وفيما اشارت منظمات ثقافية وإعلامية الى تنظيم حملة "لمواجهة الكراهية" في العراق والشرق الأوسط خلال العام الحالي ٢٠١٦، أبدى ممثلون عن أقليات عراقية تخوفهم من "مواجهة مصير مشابه لليهود".

من جانبه، قال ممثل مؤسسة (مسارات) سعد سلوم في حديث إلى (المدى برس)، إن "المؤسسة ستقود حملة لمواجهة الكراهية في العراق ومن ثم الشرق الأوسط خلال هذا العام"، مبينا أن "المؤسسة ستتابع عملية تشريع قانون لنبذ الكراهية وبعد التشريع سنعمل على تحويله إلى واقع".

وحذر سلوم من "زوال التنوع الثقافي في العراق"، داعيا إلى "اتخاذ خطوات حاسمة للحيلولة دون ذلك كونه يمثل زوال العراق".

بدوره ، قال نائب رئيس الصابئة المندائيين انمار عودة في حديث إلى (المدى برس)، "إننا لا نخفي تخوفنا من أن نلاقي مصيرا مشابها لمصير اليهود في العراق الذين تركوه بالرغم من أنهم كانوا مؤسسين للدولة العراقية السابقة".

■ التفاصيل ص ٦

الأممُ المتحدةُ تعتزمُ إطلاقَ "مناشدةٍ دوليةٍ" لمساعدةِ النازحين
7

المالية النيابية تدعو لفرض الكمارك بـ"عدالة"

تراجع إيرادات المنافذ الجنوبية بعد تطبيق "التعرفة"

بغداد / المدى برس

كشفت مديرية الموانئ العراقية، أمس السبت، عن تراجع الحركة التجارية وحركة الموانئ بعد تطبيق قانون التعرفة الكمركية في المنافذ الجنوبية.

وفيما نفت مديرية المنافذ الحدودية إدارتها لنقاط استحصال التعرفة في مخارج الإقليم، رفضت اللجنة المالية في البرلمان الانصياع للتجار واستثناءهم من القانون، داعية إلى تطبيقه بـ"عدالة" حسب قانون الموازنة العامة.

وقال عضو اللجنة المالية في مجلس النواب جبار عبد الخالق في حديث إلى (المدى برس) إن "قانون الموازنة المالية لسنة ٢٠١٦ يلزم بتطبيق قانون التعرفة الكمركية في جميع المنافذ الحدودية بما فيها الموجودة في إقليم كردستان".

وأضاف عبد الخالق أن "معلوماتنا تؤكد إقامة نقاط تفتيش عند مخارج إقليم كردستان باتجاه المركز لتدقيق أوراق البضائع الداخلة والتأكد من استيفاء التعرفة الكمركية أو استيفائها من خلال تلك النقاط"، عازيا تلكؤ تطبيق قانون التعرفة الكمركية الذي صدر قبل أربع سنوات خلال المدة الماضية إلى "عدم تطبيقه بشكل عادل واقتصار تنفيذه على مناطق دون أخرى".

وعد عضو اللجنة المالية أن "من غير الممكن أن تنصاع الحكومة للتجار الذين يعمدون في كل مرة إلى الضغط على الحكومة لاستثنائهم من الرسوم الكمركية"، مبدياً تأييد اللجنة المالية "لتطبيق قانون التعرفة الكمركية في كل المنافذ الحدودية دون استثناء".

■ التفاصيل ص ٥

شناشيل

▪ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

نصف الحقيقة ليس حقيقة

كان يُمكن لما صرّحت به النائبة زينب عارف البصري أن يُوزن بميزان الروديوم (معدن نفيس يعادل سعره ثلاثة أضعاف سعر الذهب)، لكنّ كلامها بصيغته الحالية لا يساوي في قيمته سعر حفنة من رمل الصحراء، لأنه إذ يكشف عن حقيقة يتغافل عن حقيقة متممة أكثر أهمية.

النائبة عن ائتلاف دولة القانون أعلنت السبت أن مافيات الفساد الإداري والمالي سرقت من العراق ٣١٢ مليار دولار خلال السنوات العشر الماضية، مؤكدة أن هذه الثروة المهولة المنهوبة "موجودة في البنوك العالمية وبأسماء كبار مافيات الفساد التي ما تزال موجودة تحت ظل عناوين سياسية وغطاء سياسي في العملية السياسية"، وأن هذه المافيات لم تزل "تبحث عن المزيد بعنوان المحاصصة وبيع الوزارات والمناصب الحكومية". (السومرية نيوز).

السيدة البصري لا تنطق عن الهوى بالتأكيد، فهي من الراسخين في العلم على هذا الصعيد، تنتمي إلى أكبر كتلة في مجلس النواب وإلى حزب هو الأكثر نفوذاً في السلطة على مدى أحدى عشرة سنة، بضمنها السنوات العشر التي تحدثت عنها.

النائبة البصري رأت أن الحكومة الحالية "تتحمل المسؤولية الكاملة عن استرجاع هذه الأموال المنهوبة، عبر سفارات العراق والمؤسسات القانونية العالمية والإنتربول لأنها أموال الشعب العراقي الذي يعاني من الأزمة الاقتصادية، في حين يتنعم المفسدون بأموال النفط العراقي دون حساب أو عقاب، طالما أن المحاصصة والتوافقات السياسية تحمي الفاسدين".

هذا كلام سليم، له طعم العسل، لكنه يفقد كل طعم وقيمة له إذ ينتهي عند هذه "القفلة"، كما لو أن صاحبته قد أدركها الصباح فسكتت عن الكلام المباح. والكلام الذي كان يتعيّن على السيدة النائبة أن تبوح به هو الذي يحمّل الحكومة السابقة والحكومة الأسبق، وكلتاهما كانتا برئاسة السيد نوري المالكي رئيس دولة القانون وحزب الدعوة الإسلامية، اللذين تنتمي إليهما النائبة البصري، المسؤولية الأساس عن ضياع هذه الثروة. والأمر سيّان إن كانت وراء هذا الضياع غفلة من الحكومتين السابقين ورئيسهما أو تواطؤ ومشاركة في عملية النهب. كما من اللازم ألا تمسك السيدة البصري، بوصفها نائبة الشعب، عن ذكر أسماء "كبار مافيات الفساد التي ما تزال موجودة تحت ظل عناوين سياسية وغطاء سياسي في العملية السياسية"، فلا شك انها تعرف هذه الأسماء، وإلا ما كانت أشارت إليها ولو مجرد إشارة، ولا طالبت الحكومة الحالية باسترجاع الأموال التي نهبوها، محملةً إياها المسؤولية عن عدم تحقيق هذه المهمة. بخلاف هذا لن يكون لكلام النائبة من معنى غير التحامل على الحكومة الحالية (لا شك في أنها تتحمل مسؤولية ملاحقة الأموال المنهوبة وناهبيها)، والتغافل، لغرض في نفس يعقوب، عن مسؤولية الحكومتين السابقتين عن الذنب الأكبر، وهو نهب هذه الثروة التي يمكن لها أن تجعل العراق في أحسن حال إلى الأبد، فهي تكفي لدحر داعش وتحرير الأراضي التي يحتلها في غضون أشهر قليلة، وهي تكفي أيضاً لإعادة إحياء الزراعة والصناعة.

الفصائل تحذر من "مؤامرة اميركية".. والهيئة تؤكد وجود "خلل إداري"

مقاتلو الحشد بلا رواتب ولا نثريات منذ 4 أشهر... وقادته يلجأون للتبرع او الاقتراض

□ بغداد / وائل نعمة

مقاتلو الحشد الشعبي في بيجي..أرشيف

يعيش متطوعو الحشد الشعبي، مؤخرا، في حيرة من أمرهم بين مواصلة القتال ضد داعش، أو تدبر مصاريف عوائلهم بعد تأخر الرواتب لثلاثة اشهر متوالية.

ويقول نائب عن بدر، إحدى اكبر فصائل الحشد، بان الرواتب لم تتأخر فقط وانما قطع منها ٣٠٪، وبمعدل ٢٠٠ الف دينار.

بالمقابل تسبب عدم صرف مرتبات الحشد بتهديد بعض الفصائل في صلاح الدين بالانسحاب من موقعها، كما ألمحت لاتخاذ اجراءات اخرى اذا استمر القطع.

وبدأت قيادات في الحشد الشعبي بالاعتماد على التبرعات الشعبية في توفير الغذاء والملابس للمقاتلين فضلا عن وقود العجلات، لا سيما ايقاف مخصصات "النثريات" ايضا منذ اربعة اشهر.

الى ذلك عزت هيئة الحشد الامر الى "خلل اداري"، لكن النائب عن بدر قال بانها "مؤامرة" اميركية جديدة لابعاد المقاتلين الشيعة عن المعارك. ولم تشترك فصائل الحشد الشعبي في معارك تحرير الرمادي الاخيرة، وتم ابعادها بضغوطات اميركية.

وكان محمد الكربولي، عضو لجنة الامن والنائب عن الانبار، قال لـ(المدى)، قبيل انطلاق معارك تحرير الرمادي، ان "رئيس الحكومة أبعد الحشد الشعبي بمسافة ٦٥ كم عن الرمادي بضغط أميركي".

تخفيض رواتب الحشد

ويقول فالح الخزعلي، النائب عن كتلة الوفاء للمقاومة، في اتصال مع (المدى)، ان "رواتب الحشد الشعبي تأخرت لشهري تشرين الثاني وكانون الاول الماضيين، فيما اطلقت رواتب شهر كانون الاول الحالي لكن قطع منها ٣٠ ٪، وتم تخفيضها من ٧٠٠ الف الى ٥٠٠ الف دينار".واعتبر الخزعلي ان "تأخير الرواتب احدى وسائل الضغط التي تستخدمها الولايات المتحدة ل ابعاد مقاتلي الحشد عن الاشتراك في المعارك".

وتتهم فصائل الحشد الشعبي الولايات المتحدة بشكل متكرر بدعم "داعش" عبر انزال اسلحة بالطائرات، كما ترفض خوض معارك بغطاء جوي اميركي، خشية ضربات تستهدف قطعاتهم.ويقول النائب عن كتلة (الوفاء للمقاومة) ان "الحشد حرر ١٥٠ مدينة وقرية وقصبة خلال معارك الاشهر الماضي"، مشيرا الى ان الحشد "يسيطر على ١٠٠٠كم من خطوط الصد مع داعش". لكن الخزعلي يؤكد "رغم تأخر الرواتب فان المقاتلين لم يتراجعوا عن مواقعهم".

تهديد بالانسحاب

ويوم الجمعة، هددت كتائب "سيد الشهداء"، احدى فصائل الحشد الشعبي بالانسحاب من قضاء بيجي في حال عدم صرف رواتب عناصرها للاشهر الماضية.

وقال بيان، اطلعت (المدى) على نسخة منه، إن "كتائب سيد الشهداء تهدد بالانسحاب من بيجي في حال عدم صرف رواتب الاشهر الماضية"، مبينا "لكي لانتهم من ضعاف النفوس بالخيانة وقد تكون الصراحة ندفع فيها الثمن الكثير ولكننا لانساوم على حقوق مجاهدي الحشد الشعبي".

وأضاف البيان "لابد من ان يعرف الجميع ان رواتب مجاهدي الحشد للاشهر الماضية ضاع دمها بين الحكومة وهيئة الحشد ونسبة التخفيض بـ٣٠٪ للشهر الحالي مخجلة"، مطالبا "باسترداد حق المجاهدين كما استردوا لكم الارض التي عجز عنها من هم في نعيم السلطة".

ونقل البيان عن أمين عام الكتائب ابو آلاء الولائي مطالبته "المرجعية والسلطات الثلاث بالتدخل وتدارك الموقف قبل حلول الكارثة التي قد تستغل من داعش"، محذراً "حينها لاينفع الندم وان خيار الانسحاب من بيجي قيد التنفيذ وبعدها ستكون الخيارات الاخرى مفتوحة".

الا ان كريم النوري، المتحدث باسم هيئة الحشد الشعبي، اعتبر ان تصريح امين عام كتائب سيد الشهداء "يمثل رأيه الخاص وليس رأي الهيئة".

وقررت الحكومة العام الماضي استقطاع ٣٪ من رواتب الموظفين والمتقاعدين لزيادة مخصصات الحشد العشبي والنازحين. وارتفعت مخصصات الحشد في ميزانية ٢٠١٦ من ١,٨ ترليون دينار الى ٣ ترليونات دينار.

ويقول النوري ان "الحكومة حريصة على توفير مرتبات المقاتلين في الحشد"، عازيا تأخر الرواتب الى "خلل اداري".

الاعتماد على التبرعات

لكن الامر يبدو أكبر من ان يكون ناتجا عن "خلل اداري". فالنائب فالح الخزعلي، عضو كتلة (الوفاء للمقاومة)، يؤكد ان "قضية الرواتب ليست المشكلة الوحيدة التي تواجه الحشد"، مضيفا بالقول "لدينا جرحى لم يتم علاجهم، كما لم يحصل ذوي الشهداء على حقوقهم".

ويلفت النائب عن محافظة البصرة الى "وجود تمييز يمارس ضد الحشد باعطاء رواتب الجيش والشرطة بمبالغ تفوق المليون دينار بينما يقطع من راتب الحشد".وكان النائب عن كتلة الأحرار رسول صباح الطائي، قال في بيان صحفي الجمعة، ان "أبطال سرايا السلام لم يتسلموا رواتبهم منذ ثلاثة أشهر رغم ذلك لا يزالون صامدين ومرابطين في مواقعهم رغم برودة الجو في سواتر القتال".وترابط "سرايا السلام" في مناطق حساسة قرب المراقد الدينية في سامراء، ويتولون حماية المدينة المقدسة وصد هجمات داعش عن منطقة "اللاين" الواقعة غرب المدينة.في اثناء ذلك قال قائد سرايا الجهاد حسن الساري "ليس الرواتب فقط التي تأخرت وانما المخصصات الاخرى للحشد الشعبي المتعلقة بالطعام والوقود".

وكشف الساري، في حديثه مع (المدى)، عن نقاش دار بينه وبين رئيس الحكومة حيدر العبادي قبل ١٠ ايام بشأن قضية الرواتب، مشيرا الى ان العبادي قد وعد باطلاقها. لكن الساري يؤكد ان "الرواتب لم تطلق حتى الان". ويؤكد القيادي في المجلس الاعلى بان "الحشد الشعبي لم يستلم مرتباته منذ ثلاثة اشهر". واشار الى المقاتلين بدأوا يستغلون الاجازات الدورية في العمل باشغال حرة لتوفير مصاريف عوائلهم.

ويقول قائد سرايا الجهاد التابعة للمجلس الاعلى برئاسة عمار الحكيم، "بدأنا بالاعتماد على التبرعات القادمة من المواكب الحسينية والتجار في توفير الطعام وملابس المقاتلين ووقود العجلات".

وتعليقا على تلويح بعض فصائل الحشد بالانسحاب من بيجي، يقول أوس الخفاجي، قائد كتائب ابو الفضل العباس ان "هناك استياءً عام ويصعب السيطرة على كل فصائل الحشد".

وأضاف الخفاجي، المتواجد في تكريت عبر اتصال مع لـ(المدى)، ان "اغلب تشكيلات الحشد لم تغادر مواقعها رغم تأخر الرواتب".

ويقول القيادي في الحشد الشعبي "بدأت بالاقتراض وجمع التبرعات لاعطاء مصاريف المقاتلين حينما يأتي موعد اجازات المنتسبين".

تجمع عشائري: نجاح العمليات مرهون بإمساك الحدود مع سوريا

تحرير شرق الرمادي يبدأ بـ"قصف تمهيدي" على السجارية

□ الانبار / المدى برس

أعلنت قيادة عمليات الانبار، أمس السبت، ان القوات الامنية باشرت بقصف مدفعي تمهيدي لتدمير معاقل التنظيم الارهابي في منطقة السجارية استعدادا لاقتحامها، فيما قتل المسؤول المالي لتنظيم داعش في مدينة الرمادي، وأربعة من معاونيه شرقي الرمادي.

في المقابل، طالب مجلس العشائر المتصدية للارهاب، القوات العراقية والاميركية بمسك الحدود بين العراق وسوريا لمنع تدفق عناصر تنظيم داعش من العرب والاجانب. فيما أكد ان عناصر التنظيم يتم تدريبهم وتسليحهم في سوريا قبل نقلهم الى محافظة الانبار.

وقال اللواء الركن اسماعيل المحلاوي، قائد عمليات الانبار في حديث الى (المدى برس)، إن "القوات الامنية نفذت عملية عسكرية فعلية لتطهير منطقة السجارية، (١٧ كم شرقي الرمادي)، ومن خلال قصف مدفعي تمهيدي لتدمير معاقل التنظيم الارهابي، مما اسفر عن مقتل خمسة من عناصر داعش وتدمير مقرهم".

وأضاف المحلاوي أن "القوات الامنية من الجيش والفرقة الثامنة والشرطة وبدعم من طيران التحالف تكثف قصفها المركز على تجمعات تنظيم داعش وتدمير تحصيناته في محيط منطقة السجارية لضمان تحريرها بالكامل".

وأشار قائد عمليات الانبار الى أن "المحور الشرقي للرمادي بمناطقه السجارية وجويبة وحصيبة وجزيرة الخالدية هي اخر معاقل داعش الارهابي في المدينة وخلال الايام القليلة المقبلة سنعلن تحريرها ورفع العلم العراقي فوق مبانيها الحكومية".

الى ذلك أعلن رئيس مجلس قضاء الخالدية في محافظة الانبار، مقتل المسؤول المالي لتنظيم داعش في مدينة الرمادي، وأربعة من معاونيه شرقي الرمادي.

وقال علي داود في حديث الى (المدى برس)، إن "القوات الامنية نفذت عملية أمنية استهدفت اجتماعا لقادة تنظيم داعش في منطقة السجارية، (١٧ كم شرقي الرمادي)، مما أسفر عن مقتل المسؤول المالي للتنظيم في مدينة الرمادي المدعو محمد ثامر البدراوي وأربعة من معاونيه"، مبينا أن "العملية استندت إلى معلومات استخبارية دقيقة".

وأضاف داود أن "المصادر الاستخبارية كشفت عن اسماء ثلاثة من معاوني المسؤول المالي الذين تم قتلهم في العملية الامنية هم المدعو ابو عمر الفيتر وحيدر رزازة وابو عز الدين الملقب (ابو كفالة)"، مشيرا إلى أن "القتلى هم من أبرز قادة التنظيم ومسؤوليتهم دفع رواتب عناصر تنظيم داعش الارهابي في محاور الرمادي الشرقية".

وأكد المسؤول في الخالدية أن "القوات الامنية تعمل على رصد تحركات قادة وامراء التنظيم في القاطع الشرقي، لاستهداف معاقلهم واجتماعاتهم لإضعاف خلايا التنظيم الارهابي الذي يستلم التعليمات والاوامر من قادته".

الى ذلك، قال تركي العايد الشمري، عضو مجلس عشائر الانبار الشيخ في حديث الى (المدى برس)، إن "عمليات تطهير مدن الانبار التي يسيطر عليها تنظيم داعش الارهابي لن تنجح الا بمسك الحدود العراقية السورية غرب الانبار لمنع تدفق عناصر التنظيم من الجنسيات العربية والاجنبية والقضاء على خطوط تمويلهم وحركتهم".

وأضاف الشمري ان "قادة وعناصر تنظيم داعش الارهابي من العرب والاجانب يتم تدريبهم في معسكرات خاصة في سوريا ويتم تسليحهم وتجهيزهم ونقلهم للانبار وهذا الامر يشكل خطراً كبيراً حتى على المناطق المحررة والآمنة منها قضاء حديثة وناحية البغدادي والرمادي ومدن اخرى".

وأشار عضو المجلس الى أن "نجاح معارك التطهير في الانبار يعتمد على مسك الحدود العراقية السورية من قبل القوات الاميركية والعراقية بعد تطهير قضاء القائم والرطبة وتأمين المناطق الحدودية بالكامل والقضاء على حركة تمويل داعش من سوريا الى الانبار".

الأنبار تحصر الاضرار وتنتظر التمويل لبدء الاعمار

□ بغداد / المدى برس

أعلنت إدارة محافظة الانبار، أمس السبت، ان "خلية الاعمار والاستقرار" وضعت خطة متكاملة وأرسلتها للحكومة المركزية، وفيما اشارت الى ان المحافظة "تعاني من دمار كبير"، لفتت إلى ان الانبار تنتظر السيولة المالية من بغداد والدول المانحة للمباشرة بعملية الاعمار. وقال مصطفى أحمد العرسان، نائب محافظ الانبار في حديث الى (المدى برس)، إن "هناك دماراً كبيراً في محافظة الانبار واعادة الاعمار يحتاج الى اموال كبيرة"، مبينا انه "تم تشكيل لجنة تسمى خلية الاستقرار والاعمار في مدينة الرمادي بأمر من رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي لحصر الأضرار في مدينة الرمادي ووضع الخطط المناسبة لإعادة الاعمار والبنى التحتية ورفع الالغام".

وأضاف العرسان أن "الخلية باشرت مهامها برئاسة المحافظ صهيب الراوي ووضعت خطة متكاملة لعملية الاعمار وقدمتها للحكومة"، مشيرا إلى انه "سيتم إعمار الرمادي عن طريق الجهد المحلي وكذلك الدول المانحة".

وأكد نائب محافظ الانبار أن "الحكومة المحلية في الانبار تنتظر الأموال التي ستأتي عن طريق الحكومة المركزية وعن طريق صندوق إعمار العراق وكذلك الدول المانحة للمباشرة بعملية إعادة الاعمار بعد الدمار الكبير الذي الحقه تنظيم داعش بمدينة الرمادي".

عمليات نينوى تجدد استعدادها للمباشرة بتحرير الموصل

□ بغداد / المدى برس

جدد قائد عمليات نينوى اللواء الركن نجم الدين الجبوري، أمس السبت، تأكيد استعداد قواته لبدء عمليات تحرير الموصل من سيطرة تنظيم داعش، وفيما أشار الى تجهيز القطعات بالاسلحة والمعدات، لفت الى أن هناك تنسيقاً بين قيادة العمليات والحشد العشائري جنوب المدينة (٤٠٥ كم شمال بغداد).

وقال اللواء الركن نجم الدين الجبوري في حديث الى (المدى برس)، خلال جولة ميدانية في محور مخمور، (٨٠ كم جنوبي الموصل)، للاطلاع على الواقعين الميداني والعسكري للقطعات الأمنية، إن "القطعات المنتشرة في محور مخمور جاهزة وكاملة للبدء بعملية تحرير الموصل بعد ان تلقوا التدريبات اللازمة وتم تجهيزهم بالاسلحة والمعدات".

وأضاف الجبوري أن "هناك تنسيقاً عالي المستوى بين قيادة عمليات نينوى والحشد العشائري في جنوب الموصل لتحرير ما تبقى من مناطق ناحية القيارة في حال البدء بعملية التحرير"، مشيراً إلى انه "اطلع على استعدادات المقاتلين تمهيدا لبدء عملية التحرير".

وأشاد الجبوري بـ"دور القيادات العسكرية في محور مخمور لما يبذلونه من جهود في مواجهة عصابات داعش الارهابية".

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام
غادة العاملي
رئيس التحرير التنفيذي
عدنان حسين
نائب رئيس التحرير
علي حسين
سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي
المدير الفني
خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس:٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا.شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada Establishment for Mass Media, culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

العدد (3561) السنة الثالثة عشرة - الأحد (31) كانون الثاني 2016
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

إفتتاحية

بعد الاعتراف الرسمي بالفساد "المتراكم":

ألا يحق القول اننا مواطنو دولة حواسم وعلاّسة..؟!

استمعت ممتعضاً، مثل كل مواطن يحمل ضميراً حيّاً، إلى ما قالهُ رئيس مجلس الوزراء السيد العبادي حول الفساد "المتراكم" والإعترافات التي تتالت من وزراء مفوّهين، مثل السيد إبراهيم الجعفري المسؤول الأول في التحالف الوطني الحاكم وغيره من أولي الأمر.

■ فخري كريم

وليس في ما قيل ثمة جديد، فقبلهما ظل السيد نوري المالكي، وكأنه "القابض على الجمر" يردد بمناسبة ودونها، ما يؤكد إستشراء الفساد في كل مفاصل الدولة، غير متردد عن وضع بعض "الحروف الناقصة" على أسماء قادة كتل ووزراء ومسؤولين كبار يحتلون مواقعَ نافذة في الرئاسات الثلاث ، بوصفهم رأس الفساد والنهب وتخريب الذمم .

وفي أول إطلالة للسيد العبادي، بعد تسنمه الرئاسة، حدّد بوضوح وتفصيل توجهاته البرنامجية للتصدّي للفساد وقطع دابر الفاسدين دون هوادة، معتبراً هذه المهمة، أولوية لا تعلو عليها أي مهمة "للاصلاح" غيرها. وكان بذلك التشخيص وتحديد موقع اجتثاث الفساد من عملية الاصلاح قد أصاب كبد الحقيقة أو عينها..!

وقد يتذكر مَنْ أطلع على حواره الأول في جريدة "المدى"، أنه سيتبنى شعار "من أين لك هذا؟" ويُقننه، وسيطلب السيرة المالية لكل رجالَ الأعمال وأصحاب رؤوس الأموال والبنوك والمتعاملين في المقاولات والتجارة والاستثمار مع الوزارات ومؤسسات الدولة، ويراجع أصول الأموال ومصادر الغنى الفاحش، والتعاملات وطبيعتها وما يترتب على ذلك من فساد إداري ومالي وضلوع وتواطؤ من رجالات الدولة والموظفين الكبار .

وفي سياق متصل، حدد السيد العبادي في توجهاته الإصلاحية المفترضة طائفة من الكاشفات لأوجه الفساد في الدولة التي تتحمل مسؤولية استشرائه و"تفريخه" أنماطاً مستحدثة من فساد صالح للتعميم والتصدير. ومن بين تلك التدابيرَ الالتزام بنشر المناقصات والعقود والاستثمارات بتفاصيلها في موقع خاص بالدولة، ونشر السيرة المالية للمتقدمين ومصادر أموالهم والجهات التي يتعاملون معها. ولاستكمال حلقات مطاردة الفساد والحيلولة دون استمراره، مراقبة المتعاملين في النشاطات المالية مع الدولة ودرجة قرابتهم مع كبار المسؤولين في الحكومة والكتل المتنفذة .

أكاد أجزم أن شيئاً من هذا لم يتحقق، مستدركاً أن هذا الجزم لا يعني إدانة للعبادي، بل محاولة لجس نبضه، ولدعوته الى التوقف عند أسباب عدم قدرته على انجاز توجهات وعد بها. ولعل في هذا التنبه ما يساعد على كشف المستور من حراك لقوى الجريمة السياسية المنظمة وذيولها في أجهزة الدولة. بل أنها في بعض جوانبها تفاقمت حتى صارت ظاهرة متسيّدةً، يراها المواطن دون مشقة كبيرة .

أمامي الآن الفصل الثاني من وثائق فساد المصارف الأهلية ومزاد البنك المركزي، سأدفعها للنشر في صحيفة وفضائية "المدى" ووسائل المؤسسة الأخرى. وسيرى السيد العبادي والمواطن المهموم بروتاب الأشهر القادمة التي قد لا تصله، أرقاماً ووقائع دامغة مثيرة على ما وصلنا اليه من إنحدار وترد وضائقة مالية، نكاد معها لا نجد من نستدين منه أو من يغريه إقراضنا، فتفكر رئاساتنا الثلاث ببيع عقارات الدولة المتصدعة.! وهي لم تفكر قبل الإقدام على هذه الخطوة ، اتخاذ قرار رئاسي يلزم قادة الكتل والأحزاب المتنفذة باخلاء عقارات الدولة الفسيحة التي تبلغ قيمتها اضعاف قيمة ما يُراد لها ان تباع به، أو إلزامهم بدفع أثمانها شرط إعلان أقيامها ومساحاتها ومواقعها على شبكة التواصل للحيلولة دون "فرهدتها" . كذلك إتخاذ قرارات باعادة الأملاك المنهوبة التي حُولت الى جامعات ومقار وسوى ذلك، بإيجار بخس طويل الأمد خلافاً للقانون، أو بالشراء بتسعير المتر بسعر كيلو البطاطا! وما جرى في بغداد أمام أنظارنا يفقأ العين، فكيف هي الحال في المحافظات بعيداً عن العيون والرقابة، كما في النجف وكربلاء وأراض مقدسة مباركة ..!

وقد يحتاج السيد العبادي الى جسارة "مصلح إمامي" تيمناً بابي ذر الغفاري والائمةً المباركة ذكراهم، فيبدأ بإخلاء مطار المثنى الذي يتخذه حزبه مقراً رئيسياً له، ويخلي القصور والعقارات الكبرى التي تحتلها القيادات الحزبية التي توالت على كراسي الحكم.

وليس أقل شأناً تشكيل لجنة علياً منزّهة عن الغرض، خارج دائرة المحاصصة لتقييم العقارات التي بيعت للقيادات والكوادر وإعادة النظر في أقيامها وأقساطها، ومنها عقارات تم شراؤها "كرشوة سياسية" في إطار شراء الذمم، وتباع الآن بعشرة أضعافها خلافاً للقانون.

قبل أن يُقدم رئيس مجلس الوزراء على اعلان حُزَمة إصلاحات جديدة، عليه أن يعيد تقييم الحزم السابقة ومدى تأثيرها وجدواها في عملية الإصلاح والتغيير، فعملية تقليص الوزارات التي كان يُراد منها "ترشيق" جهاز الدولة البيروقراطي المتضخم، إنتهت الى الابقاء على الجهاز كما هو، وحافظت على رواتب الوزراء، باستثناء ان الواحد منهم أصبح "وزيراً سابقاً "وبعض الوزارات التي دُمجت ضاعت كفاءات بعضها، وهي كفاءات كلّفت الدولة أعباءً مالية كبيرة .

إن سؤالاً محيّراً يدور في ذهني وأنا أتابع مسلسل الفساد وتضخم عبئه على البلاد وإعادة إنتاجه، أين هم من هذا الذي يجري؟ أعني أبطال ظاهرة "الحواسم" و"العلاسة" و"الصكاكة" الذين نهبوا البنوك والمصارف وممتلكات الدولة المنهارة .

كيف للمئات من هؤلاء "الابطال" الذين أصبحوا بين ليلة وضحاها سادة القوم يعبثون بالمال المنهوب، ويتسللون بين الناس، دون أن يتعرفوا على ماضي أحد منهم ..؟ وهو ما حدث بالضبط لآلاف الجلادين الذين سامونا العذاب وبَثت القنوات افلام ما قام البعض منهم، ذبحاً وتفجيراً للمعتقلين، إذ ذابوا في الإحزاب والكتل بعد أن غيّروا سحناتهم وأطلقوا لحاهم، وتكلفوا بـ "ش□يّ" جباههم بالبطاطة، علامة ورع وسجود!

هل صار علينا أن نتّلفت بإمعان ونبحث عن حواسم وعلّاسة وصكاكة في "زواغير" دولتنا اللادولة وبين قادتها ووزرائها ..!

ألا تستحق الظاهرة لجنة وطنية عليا للبحث عن هؤلاء وكشفهم في إطار حُزَم الاصلاح والتغيير؟

كتل سياسية: الخلافات لم تمنع الخروج بتفاهمات حول القضايا المطروحة

التوتر خيّم على اجتماع الرئاسات.. وأحداث المقدادية تثير نقاشات حادّة بين الحاضرين

□ بغداد / محمد صباح

أكدت كتل سياسية، امس، ان اجتماع الرئاسات الثلاث وقادة الكتل خيّم عليه التوتر على خلفية طرح أحداث المقدادية، بالاضافة الى أوضاع النازحين وتنامي حالات الخطف مؤخرا.

ورغم ان النقاشات اتسمت بالحدة، الا ان الكتل تؤكد ان هذه الاجواء المتشنجة لم تمنع الخروج بتفاهمات للقضايا المطروحة. لكن اتحاد القوى يؤكد عدم التعويل على نتائج الاجتماع، مستغربا عدم طرح قانون الحرس الوطني وملفات أخرى.

واجتمعت الرئاسات الثلاث في قصر السلام بغداد، مساء الخميس، بحضور ٣٠ شخصية سياسية بينهم قادة كتل سياسية وممثلون عن الأحزاب. وناقش الاجتماع مختلف القضايا السياسة والأمنية والمتغيرات الحاصلة إقليميا ودوليا وموقع العراق منها، وكانت وجهات النظر متقاربة حول معظم محاور الاجتماع.

وإتخذ اجتماع الرئاسات قرارات عدة في الجانبين الأمني والاقتصادي، أبرزها تفعيل البرنامج الحكومي، ودعم القوات الامنية في الحرب ضد تنظيم داعش وتحرير مناطق جنوب كركوك ومحافظة نينوى. وشدد على الاستمرار بمعالجة الأزمة الاقتصادية والمالية في البلاد وخفض العجز في الموازنة العامة.

وفي هذا السياق، يقول كاظم الشمري، رئيس كتلة الوطنية البرلمانية، ان "هناك نقاطا أثارت نقاشات حادة أدت إلى تبادل لوجهات نظر مختلفة بين الكتل السياسية التي حضرت اجتماع الرئاسات الثلاث الأخير". لكنه أكد ان "الاجتماع تخللته أجواء ايجابية ونوايا حقيقية من البعض لحل جميع الأزمات".

وأوضح الشمري، في تصريح لـ(المدى)، ان "من أهم المواضيع التي أثيرت بحدية بين المجتمعين تتمثل بقضية المقدادية وما رافقها من هجمة على دور العبادة التي اعتبرتها أحدى الكتل بأنها استهداف لمكون معين مما ولد تداخلات من كتل أخرى على هذه الاتهامات داخل الاجتماع". وشهد الاسبوع الماضي توترا سياسيا على خلفية الاحداث التي شهدها قضاء المقدادية وراح ضحيته ٣٠ شخصا في استهداف مقهى وهجمات طالت مدنيين. وأضاف رئيس كتلة الوطنية "من النقاط التي أثارت تبادلا في وجهات النظر بين المجتمعين مسألة عودة النازحين إلى مناطق سكناهم وتحديدا في منطقة جرف الصخر في محافظة بابل، وناحية يثرب في محافظة صلاح الدين". وأشار ممثل الكتلة التي يتزعمها إياد علاوي الى أن "موضوع اختطاف أو اختفاء أكثر من ١٣٠٠ شخص في منطقة الرزازة أخذ حيزا كبيرا في النقاشات مما أثار خلافات داخل الاجتماع". وكشف عن "طلبات قدمت إلى رئيس الحكومة حيدر العبادي، من بعض الكتل، للتحقيق في قضية الاختطاف التي تحدث في مناطق مختلفة من المحافظات".

ويؤكد النائب كاظم لشمري أن "العبادي أبدى استعداده للبحث عن كل المختطفين وملاحقة الجهات التي تقف وراء هذه العمليات التي تحدث بين فترة وأخرى وتقديمها للقضاء".

ويلفت الشمري الى أن "كل هذه النقاط تمت مناقشتها بحدية لكن كان هناك نوع من التفاهم بين المجتمعين". لكنه ينفي ان يكون الاجتماع أفضى الى الى رسم خارطة طريق لتطبيق جميع النقاط التي تمت مناقشتها كاتخاذ قرار بعودة جميع النازحين، أو معالجة عمليات الخطف، او منح رئيس الحكومة سقفا زمنيا للقضاء على هذه الحالات.

ويقول القيادي في ائتلاف الوطنية أن "الاجتماع منح البرلمان مهلة معينة لتشريع القوانين الخلافية ليكون هذا الاجتماع مثمرا وناجحا".

بدوره يقول النائب عن اتحاد القوى فارس طه الفارس أن "اجتماع الرئاسات الثلاث مع الكتل السياسية خرج بفقرات ايجابية"، لكنه يتساءل "كم نقطة سيتم تطبيقها على ارض الواقع في ظل وجود كتل وجهات سياسية تتجاوز على الدستور؟". وأضاف الفارس، في حديث مع (المدى)، أن "هذه الاجتماعات لن تأتي بشيء جديد في ظل التقاطعات التي رافقت أجواء الاجتماع لكن تم في الأخير الاتفاق على صياغة نهائية موحدة للمجتمعين في القصر الرئاسي".

ويؤكد النائب عن محافظة الانبار أن "النقاط التي أثارت الخلافات في هذا الاجتماع كانت قضية المقدادية"، متسائلا "لماذا لم يتم مناقشة القوانين المعطلة كقانون العفو والحرس الوطني وغيرها؟".

ويعرب الفارس عن استغرابه من "كل هذه النقاط تمت مناقشتها بحدية لكن كان هناك نوع من التفاهم بين المجتمعين".

اجتماع سابق للرئاسات الثلاث والكتل السياسية.

حذر من الوعود بـ "مستقبل افضل" خارج وحدة العراق

ائتلاف علاوي: سنتصدى لمساعي تقسيم العراق الى كونفيدراليات طائفية

□ بغداد / المدى برس

اتهمت حركة الوفاق الوطني، بزعامة اياد علاوي، أمس السبت، أصوات النشاز بالسعي لتقسيم العراق الى اربع كونفيدراليات على أسس طائفية. وفيما أشارت الى تقارب الخطاب المدني والمرجعية الدينية في رفض هكذا محاولات، أكدت انها ستتصدى لخطط الحالمين بتقسيم العراق تحت اية مسميات. وقالت حركة الوفاق، في بيان، تلقت (المدى برس)، انه "بين حين وآخر يطلق الحالمون بتقسيم العراق وتمزيق نسيجه الاجتماعي المتماسك عبر التاريخ تمنياتهم المريضة والتي تلقى رضا الخانعين من ساسة الصدفة والموتورين المعبئين بكراهية هذا البلد الذي طالما انتصر على اعدائه". وأضاف البيان ان "العراقيين عبروا وبكل أطيافهم، في أقاصي البلاد وأدانيها، عن تمسكهم بوحدة وطنهم، عبر الشعارات التي رددتها حناجر المتظاهرين في رفض الطائفية السياسية التي مثلت خنجرا في خاصرة العراق، ومحاربة الفساد وانبثاق الدولة المدنية".

وتابعت الحركة في بيانها "وعقب توحد خطاب المرجعيات الدينية مع خطاب التيار المدني على وتيرة إرادة الجماهير الرافضة للتقسيم والتمييز والفساد، بعد كل هذا، وعلى اثر النصر المبين على داعش الارهابي بسواعد قواتنا المسلحة الباسلة وشعبنا الهمام، تطلع علينا بعض الاصوات النشاز التي تتحدث عن تقسيم العراق الى ثلاث او اربع كونفيدراليات مبنية على الاسس المذهبية والطائفية كمقترح يحاول الوصاية به على البلاد له والقفز على ارادة شعب اجتاز بوحدته كل العصور".

وأشار بيان الحركة التي يتزعمها اياد علاوي الى انه "سواء صح اطلاق هذا المقترح التقسيمي او لم يصح، فان واقع التجربة اثبت ان سلامة العراقيين في وحدتهم"، مبيناً ان "الوعود بمستقبل افضل خارج وحدة العراق ليس سوى منزلقات لمزيد من الاحتراب والخراب والفساد، وان مشاريع التقسيم لا تضعف اجزاء العراق فحسب بل انها تدخلها في نزاعات على الارض والحدود والثروة والمياه ومشاكل الديموغرافيا وتحمل الديون الخارجية وغيرها وتطيل عمر التنازع والصراع".

وأكدت حركة الوفاق، بحسب البيان، "اننا نرفض مع شعبنا كل الخطط خارج تعديل مسارات العملية السياسية المتداعية"، داعياً "كافة القوى السياسية لاعلان موقفها من هذا المشروع". وأكدت تصديها "بكل السبل لخطط تقسيم العراق تحت اي تسميات لا تحفظ وحدة العراق في دولة اتحادية ديمقراطية وشعبه وثرواته، والله وليّنا".

كردستان: نناقش عملية التحرير منذ الصيف ولم يحدث شيء حتى الآن

القوات الاميركية تعيد تموضعها قرب الموصل وتعتزم تدريب 10 آلاف مقاتل عراقي

□ ترجمة: أحمد علاء×

أخذت قوات النخبة العراقية زمام المبادرة سابقاً في استعادة مناطق من قبضة مسلحي داعش، حيث أثبتت نجاحها في استعادتها. اليوم يتوقع ان تفعل الشيء ذاته في حملة طال انتظارها وهي انتزاع سيطرة مسلحي داعش من مدينة الموصل.

السيناتور الديمقراطي جاك ريد، من ولاية رود آيلاند وعضو في لجنة الخدمات المسلحة في مجلس الشيوخ، قال واصفاً وحدة مكافحة الارهاب العراقية: "هي أفضل قوة مشاة عراقية يمتلكها العراق الآن".

وأضاف السيناتور ريد الذي عاد مؤخراً من العراق وكان عاقداً اجتماعات مع قادة عراقيين "ان قوات النخبة العراقية تستعد الآن في جهود جديدة لاستعادة السيطرة على الموصل من مسلحي داعش". وقال رئيس هيئة الاركان المشتركة الجنرال الاميركي جوزيف دانفورد، ان "الولايات المتحدة تبحث عن سبيل لتسريع عملية استعادة الموصل خلال جدول زمني محدد".

وفي العاصمة الفرنسية باريس، اوضح دانفورد للصحفيين، ان الرئيس الاميركي باراك اوباما أوصى بإعادة تموضع القوات الاميركية في شمالي العراق للمساعدة في الهجوم على الموصل، ثاني اكبر مدن العراق، مبيناً ان الولايات المتحدة تريد ان يكون الفوز للعراقيين ونحن على وشك الفوز. إعادة التموضع، ينطوي على وضع المستشارين الاميركان قرب الموصل وربما من مركز العمليات المشتركة في اربيل، وفقاً لبيان صحفي للبنتاغون.

والغرض من تموضع القوات الاميركية في الشمال من شأنه تسهيل ودعم قوات الامن العراقية كما انها ستقسم الموصل الى نصفين وبعدها تقوم القوات الاستشارية بعدة وظائف، وفقاً لاجتماع الجنرال دانفورد مع نظيره بيير دي فيليرز، رئيس أركان الدفاع الفرنسي. الكولونيل ستيف وارن، المتحدث باسم القوات المشتركة قال ان "قوات الأمن العراقية دفعت المسلحين من شمال بيجي وجزء من وادي نهر دجلة الامر الذي يتطلب المزيد من القوات العراقية وجنود اميركان لتدريبهم".

وأضاف وارن بالوقت نفسه، ان القوات الاميركية يجب ان تنتشر لهذه المهمة التدريبية لان القوات العراقية بحاجة الى مدربين جدد لتوليد قوة قتالية لازمة لتحرير الموصل.

وأضاف وارن "نحن نعلم اننا سنحتاج الى المزيد من تدريب الألوية العسكرية لزيادة قوات تحرير الموصل، كبرى مدن العراق التي يسيطر عليها مسلحو داعش".

ومن المستحيل ان تعرف عدد المسلحين المتشددين الذين يحكمون بقبضتهم على الموصل، لكن المتحدث باسم القوات المشتركة الاميركية، قدّر حاجة الموصل الى مقاتلين تتراوح ما بين ٥ الى ١٠ آلاف جندي لاستعادة السيطرة على مدينة الموصل.

ويعتقد وارن، ان تدريب ثمانية ألوية عسكرية قوامها ٣ آلاف مقاتل تحتاج الى تعديل وزيادة في اعدادهم. وفي الرمادي، استُخدمت ثلاثة ألوية من قوات الامن العراقية بعد تمهيد الطريق لهم من قبل وحدات مكافحة الارهاب.

الى الشمال، يقول فؤاد حسين، رئيس ديوان إقليم كردستان، ان قوات البيشمركة مستعدة لتنفيذ هجوم على الموصل لكنها تنتظر وصول قوات الامن العراقية ووحدات مكافحة الارهاب. مبيناً انه منذ شهر آذار من العام الماضي جرت مناقشات بشأن تحرير الموصل، وحتى الآن في شهر كانون الثاني من العام ٢٠١٦ لم يحدث اي شيء. ان الاقليم وقوته العسكرية بحاجة الى شريك عسكري لاستعادة السيطرة على الموصل.

وأشاد حسين بالكفاءة المهنية لقوات مكافحة الارهاب قائلاً "هذه الوحدة لديها مقاتلين جيدين ومنظمين بشكل عال ولديهم خبرة طويلة في القتال، لذلك نحن بحاجة لهم وان يكونوا شركاء معنا لتحرير الموصل بمساعدة اميركية".

ومنذ الغزو الاميركي على العراق في عام ٢٠٠٣، تم إنشاء وحدة مكافحة الارهاب المعروفة باسم CTS على يد القوات الاميركية، وتلقت هذه الوحدات تدريباً عسكرياً نوعياً وتسليحها كان بأفضل المعدات، كما يعترف مسؤولو واشنطن باستقلاليتها وإنها قوة قتالية غير طائفية.

ولتجنب خضوعها للارادة السياسية التي ابتليت بها بقية الوحدات العسكرية الاخرى، ظلت وحدة مكافحة الارهاب يُشرف عليها من قبل رئيس الوزراء شخصياً، بدلاً من إلحاقها بوزارتي الدفاع او الداخلية.

وعن قوات النخبة العراقية، قدم العقيد المتقاعد ديفيد ويتي الباحث الحالي في معهد بروكغينز، ورقة عن آلية وحدة مكافحة الارهاب العراقية التي قال عنها "هذه الوحدة العسكرية هي صميم ستراتيجية اميركا في الشرق الاوسط التي تهدف الى تطوير القدرات المحلية لمكافحة المتمردين والارهابيين".

وبعد غزو تنظيم داعش العراق والسيطرة على مدينة الموصل في عام ٢٠١٤، صُنفت خمسة ألوية عسكرية من الفرقة ١٤ على انها غير فعالة وربما اختفت تماماً، كما صنف المستشارون الاميركان، ما تبقى من الألوية العسكرية في تلك الفرقة، بانها مخترقة من قبل الجماعات المسلحة الشيعية والمتطرفين السنة، بينما بقت مكافحة الارهاب البقعة المضيئة في قوى الأمن الداخلي وأفضل أداة عسكرية للعراق، وفقاً للعقيد ويتي.

• ميليتري تايمز

اتحادُ القِوى: مدنُنا مهدَّدة بـ"الاختفاءِ من الخارطة" بسبب داعش والمياه

التحالفُ الدولي: معركةُ الموصل لن تبدأ قبل أشهر والقواتُ العراقيةُ بحاجةٍ لمزيدٍ من التدريب

صرَّح متحدثٌ عسكريٌّ باسم التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة أن المعركة لاستعادة الموصل ثاني كبرى مدن العراق من تنظيم داعش، لن تبدأ قبل "اشهر عديدة".

استعراض في مقر عمليات نينوى.. أرشيف

□ بغداد / المدى

وقال الكولونيل الاميركي ستيف وارن الذي كان يتحدث من بغداد عبر الدائرة التلفازية المغلقة "ستمر اشهر عديدة قبل ان تبدأ العمليات لاستعادة الموصل".

واضاف المتحدث "ان اولويتنا في الوقت الحاضر هي تدريب ألوية وبناء القدرات القتالية وتدريب عناصر شرطة".

وأوضح ان تحديد التوقيت لإطلاق الهجوم سيكون رهناً بسرعة هذا المجهود التدريبي.

وشدد المسؤولون الاميركيون مرات عدة على ضرورة زيادة عدد المدربين العسكريين الغربيين في العراق لتسريع تدريب القوات العراقية. ويتوقع ان تدرج هذه المسألة على جدول اعمال اجتماع لوزراء دفاع ٢٦ دولة مشاركة في التحالف في ١١ شباط في بروكسل بهدف توزيع الجهود العسكرية الاضافية في الاشهر المقبلة لمحاربة الجهاديين.

وأكد الكولونيل وارن ان التحالف ينوي في الوقت الحاضر اطلاق "١٠ ألوية" في هجوم الموصل ثاني مدن العراق التي سقطت في أيدي الجهاديين في حزيران ٢٠١٤. ويتوقع ان تتألف كل من هذه الألوية "من ٢٠٠٠ الى ٣٠٠٠ رجل".

وهؤلاء الجنود "يجب تدريبهم جميعهم" قبل شن المعركة كما قال الكولونيل وارن. وقام التحالف فعلا بتدريب بعض الالوية لكن وارن قال "اتخذنا القرار بإعطائهم تدريباً إضافياً".

وقد نشرت الولايات المتحدة نحو ٣٥٠٠ جندي في العراق تقوم مهمتهم على التدريب وتقديم المشورة الى القوات المحلية.

وتقضي الستراتيجية المعلنة للتحالف بتدمير "المراكز القيادية" لتنظيم داعش في مدينة الموصل بالعراق وفي مدينة الرقة بسوريا.

وفي سياق آخر، اتهم النائبُ عن تحالف القوى فارس الفارس، الحكومة المركزية بـ"التعامل ببرود وعدم الجدية" مع تحذيرات انهيار سد الموصل.

وقال النائبُ فارس الفارس في بيان تلقت (المدى برس)، نسخة منه، إن "هناك تخوفاً حقيقياً من انهيار سد الموصل، مبنيٌّ على تحذيرات وتقاريرَ محلية ودولية، مما يتحتّم الأخذ بهذه التقارير على محمل الجدِّ كونها تتعلق بحياة الملايين من المواطنين وممتلكاتهم"، محذرا من أن "يستيقظ العراقيون ويجدون أنفسهم ومنازلهم تغمرها المياه، كما حدث سابقا عندما وجدوا مدنهم محتلة من داعش على الرغم من تأكيدات الحكومة السابقة في حينها بأن الوضعَ الأمنيَّ تحت السيطرة".

وأضاف الفارس أن "ما يُثير مخاوفنا أن الحكومة الحالية تتعامل مع التحذيرات ببرود وعدم الجدية، وهذا الأمر لا نسمح به، إذ نشعر بأن هناك مخططاً يستهدف مدننا وأهلنا تارة بداعش وأخرى بالمليشيات وآخرهُ بالتهديد الوجودي بإغراقنا بالمياه"، عادا أن "الضحية الأكثر تعرضا للكارثة في حال انهيار السد هم أبناء المناطق المحتلة من داعش، وبالتحديد الموصل وتكريت".

وحذّر النائب عن تحالف القوى، من "اختفاء اغلب مدينة الموصل من الخارطة ووصول الضرر إلى الانبار عن طريق مشروع الثرثار فضلا عن الكوت"، مطالبا مجلس النواب "بعقد جلسة طارئة لمناقشة هذه القضية المهمة والمصيرية، وتشكيل لجنة من عدد من أعضاء المجلس ومن مختلف الكتل السياسية لمتابعة إجراءات السلطة التنفيذية بصدده".

واتهم الفارس، الحكومة "بالتقصير في الإجراءات المتبعة"، مشددا على ضرورة أن "يكون لممثلي الشعب دورٌ وموقفٌ في حفظ حياةِ المواطنين".

ودعا الفارس، الحكومة إلى "الاستعانة بالجهد الدولي من ذوي الخبرة والاختصاص في هذا المجال من اجل إصلاح السد"، واصفا الجهد الهندسي العراقي بـ"الضعيف وقليل الخبرة".

وطالب في الوقت ذاته، رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي بـ"تحمّل المسؤولية واتخاذ الإجراءات الحاسمة والصارمة بسرعة التنفيذ".

يوم سياسي

العبادي وعد بمعالجة الإنفلات الأمني وعمليات الاختطاف

أمير الكناني

اعلن نائب رئيس الهيئة السياسية للتيار الصدري أمير الكناني ان رئيس الوزراء حيدر العبادي وعد خلال اجتماع الرئاسات الثلاث وقادة الكتل السياسية باتخاذ اجراءات حازمة لمعالجة الانفلات الأمني وخاصة عمليات الاختطاف.وقال الكناني ان الاجتماع ناقش اربعة محاور وهي الامني، وخاصة الوضع في الانبار واحداث المقدادية ، والازمة المالية في ظل انخفاض اسعار النفط، والتشريعات المتلكئة في مجلس النواب وملف النازحين وأوضاعهم.واضاف عضو كتلة الاحرار ان الاجتماع قرر تشكيل لجنة لتسريع اصدار التشريعات المتلكئة اضافة الى عقد مؤتمر لبحث سُبل دعم ملف النازحين ، مشيرا الى ان الاجتماع يعد ناجحا لتوصل اغلب الكتل الى قرار واحد لتنفيذ التشريعات والاصلاحات.

إدراجُ العراق في قائمة الدول الأكثر فساداً انتكاسةٌ للإصلاحات

ماجد شنكالي

عدَّ النائبُ عن التحالف الكردستاني ماجد شنكالي ادراجَ العراق ضمن الدول العشر الأقل شفافية والأقل مكافحة للفساد انتكاسة جديدة للدولة.

وقال شنكالي ان "وضع العراق ضمن الدول العشر الأخيرة يعطي انطباعا سلبيا ورسالة غير مطمئنة عن واقع الاصلاحات والحديث المستمر عن مكافحة الفساد، ويجعلنا في موقف يجعلنا اكثر إصراراً على مراجعة جميع الحسابات في هذا المجال اذا ما اردنا الخروج من هذا المنحدر الخطير الذي وصل إليه البلد أمنياً واقتصادياً".وأشار النائبُ الكردي الى ان "رئيس الوزراء حيدر العبادي تحدث مراراً وتكراراً عن الاصلاحاتِ ومحاسبة المفسدينَ وهناك مطالباتٌ شعبيةٌ ودعواتٌ مستمرة من المرجعية لمواجهة المفسدين لكننا لا نجدُ إلا وعوداً واجراءات شكليةً من دون فعل حقيقي يسمح بإعادة المليارات المهربة الى الخارج ومعاقبة أولئك المفسدينَ".

مافياتُ الفساد سرقت 312 مليار دولار

زينب عارف

كشفت النائبة عن ائتلاف دولة القانون زينب عارف البصري عن أن "مافيات الفساد" سرقت من العراق ٣١٢ مليار دولار خلال عشر سنوات.وقالت البصري إن "الأموال العراقية المنهوبة على يد مافيات الفساد الاداري والمالي خلال عقد مضى موجودة في البنوك العالمية وبأسماء كبار مافيات الفساد التي ما تزال موجودة تحت ظل عناوين سياسية وغطاء سياسي في العملية السياسية".وأضافت عضو دولة القانون أن "هذه المافيات سرقت ٣١٢ مليار دولار لكنها تبحث عن المزيد بعنوان المحاصصة وبيع الوزارات والمناصب الحكومية".وأكدت البصري أن "الحكومة العراقية الحالية تتحمل المسؤولية الكاملة عن استرجاع هذه الأموال المنهوبة عبر سفارات العراق والمؤسسات القانونية العالمية والإنتربول لأنها اموال الشعب".

نُحذّر من "شبهات فساد" في معالجةِ سدِ الموصل

عبدالسلام المالكي

دعا النائب عن ائتلاف دولة القانون عبد السلام المالكي رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي الى الاشراف المباشر على ملف صيانة سد الموصل، محذراً من "شبهات فساد" في هذا الملف.

وقال عضو دولة القانون إن "سد الموصل من السدود المهمة في العراق وأيُّ حادث طارئ او اهمال له سيؤدي بنا الى كارثة كبيرة، وعلينا جميعا ان نَضع هذا الخطر أمامَ أعيننا كأولوية خلال هذه الفترة، خاصة ان الخطرَ الأكبرَ سيكون حين ارتفاع منسوب المياه في السد مع ذوبان الثلوج في نيسان المقبل".ودعا المالكي رئيس الوزراء الى "الاشرافَ بشكل مباشر على مراحل التفاوض مع الشركات التي من المفترض ان تبدأ خطوات الصيانة للسد والتأكيد على اهمية عامل الوقت في بدء تلك العمليات وعدم فسح المجال للفاسدينَ لاستغلالِها لمكاسبَ شخصيةٍ".

البلادُ على حافة الإفلاس ونحتاجُ لقراراتَ "جريئةَ"

شوان الداودي

قال النائب عن التحالف الكردستاني شوان الداودي إن البلد على حافة الإفلاس.واضاف الداودي إنِ "جميعَ المؤسساتِ تأثرت بالأزمة الماليةَ التي يشهدُها البلد"، مشيرا إلى أن "الدولة تحتاج إلى خطط عقلانية وقرارات جريئة لمواجهة الأزمات التي يشهدها البلد".واشار عضو التحالف الكردستاني الى أننا "في مرحلة عاجزين عن إيصال المساعدات للحرب بشكل الصحيح فنحن نواجه أزمة حقيقية، نتيجة لتراكمات الإدارة غير الصحيحة خلال السنوات السابقة إذ إن الوضع الذي يشهده البلد ليس وليدَ اليوم، بل نتيجةِ ممارسات مجموعة سياسات من دونِ تخطيط".ويواجهُ العراقُ أزمةً ماليةً بسبب الانخفاض الحاد للنفط، حيثُ بلغت موازنته المالية لهذا العام بإجمالي نفقات أكثر من ١٠٥ تريليونات بعجز نسبته ٢٢,٨٪، وبلغ إجمالي الإيرادات فيها ٨١ تريليوناً و ٧٠٠ مليار دينار.

كردي يتحوَّل الى "شخصية شعبية" ويفتخر بتهريب 8 آلاف عراقي الى أوروبا

□ بغداد / نقاش

أصبح (رزه كيوي) أكثر تأثيراً من معظم القادة والشخصيات المشهورة في إقليم كردستان، بل إن كلام هذا المهرب يصدق أكثر من كلام المسؤولين والقادة، ويظهر ذلك عبر التعليقات والآراء التي تنشر على شبكات التواصل الاجتماعي.

خلال الصيف الماضي عندما كانت الهجرة إلى أوروبا حديث الشباب وفي خضمّ المشكلة الاقتصادية والأزمة السياسية في الإقليم في طريق الوصول إلى توافق حول المسائل المصيرية، لم يكن احد موضع أمل الشباب الذين كانوا ينوون سلوك طريق الهجرة نحو أوروبا أكثر من (رزه كيوي) الذي كان يقول: "مالكم بكردستان اتركوا البلد للمسؤولين وتعالوا أوصلكم إلى أوروبا مع الضمان".

وكانت عناوين مثل "تعرف على ما يقوله رزه كيوي.. شاهد فيديو جديد لرزه كيوي.. رسالة جديدة من رزه كيوي إلى الشباب" وأخرى عديدة توضع في الفيديوهات التي كانت تنشر على مواقع التواصل الاجتماعي. ولا يوجد فيديو لم يحظَ بآلاف المشاركات وعلامات الإعجاب ما دفع الذين ينوون الذهاب إلى أوروبا إلى البحث عن (رزه كيوي) بمجرد وصولهم إلى تركيا.

ولا يشكل إيجاد (رزه كيوي) أمراً صعباً جداً حيث يمكنك إيجاد المهرِّب الذي كان وراء إيصال ثمانية آلاف شخص إلى البلدان الأوروبية - كما يقول - بسهولة تامة في إحدى مقاهي أكسراي في اسطنبول.

و(رزه) اسمه (رزكار) ويلقب بـ(كيوي) بمعنى الشخص الجبلي أو الشخص الذي يعيش في المرتفعات والجبال ولا يختلط بالناس، وهو من أهالي مدينة السليمانية ويُقيم الآن في تركيا.

ويُعد رزه مثالا لشبكة المهربين في إقليم كردستان إلا انه مثالٌ لأكثر الأشخاص ثقة ضمن تلك الشبكات حسب مواقع التواصل الاجتماعي. وقد تحدث رزه عن نفسه خلال الاتصال الهاتفي الذي أُجري معه عبر الفايبر.

وقال "بعيدا عن التباهي فإن أيَّ شخص يصل إليّ لن يغادر من دون أن يلتقط صورة معي لأن جميع من كانوا عندنا لقوا احتراما كبيرا فحين يرون عملنا وينال إعجابهم يقومون بالدعاية لنا إذ يعلمون أننا لن نأخذ أموالهم ولن نغدر بهم كما لن نجبرهم على السفر، بل نقوم بمساعدتهم أيضاً".

وتُثير المكانة التي يتمتع بها رزه في سوق تهريب الأشخاص تساؤلات حول السبب وراء اللجوء الناس إليه من بين كلّ أولئك المهربين؟

ويردُّ على هذا التساؤل بنفسه بكل بساطة قائلا: "السبب هو أننا لا نكذب على أحد كما لا نأخذ مال أحد، وهناك الكثيرون في السوق يخدعون الشباب ومن يريدون الهجرة، ولكن عندما يأتون إلينا نتحدث إليهم بطريقة تقنعهم بسلامة الطريق برغم صعوبته".

وحول أسباب هجرة الشباب يقول رزه: إن "هؤلاء الناس يأتون بسبب حاجتهم ومعاناتهم حيث لا يعرفون ماذا يفعلون، فهم لا يجدون طعاما وقد أصبحوا محتارين؟ ان كردستان تمر الآن بأزمة كبيرة ولا يؤخذ على هؤلاء الناس انزعاجهم ومغادرتهم كردستان، فمثلا كان أحد الزبائن جاء مع أسرته وكان يقسم بأنه لا يملك سوى اربعة آلاف دولار، فماذا يفعل في كردستان انه مضطر للخروج منها".

ولا ينكر ظهور أشخاص يتاجرون بهجرة الناس ويقول "لقد ظهر العديد من المحتالين الذين يأخذون أموال الناس، هناك مهربون يخدعون الناس في ما يخص حجم اليخت ويجبرون الناس على الركوب فيغرق اليخت في منتصف الطريق ويغرق الجميع، أما أنا فلا أقوم بعمل كهذا أبداً ولم يغرق أيٌّ من يخوتي حتى الآن".

ويتابع رزه كيوي حديثه عن مواساته الذين ينوون السفر عن طريقه ويقول "أسير في مقدمة زبائني وآخذهم الى بيتي وأريهم المركب الذي يذهبون به، ان ما يهمنا أكثر هو حياة الزبائن ولن نتخلى عنهم مقابل مئة دولار".

ويضيف "يفكر بعض المهربين في جيوبهم فقط، لقد أوصلت ثمانية آلاف شخص والدنيا تعرف أنني لا املك سوى منزل واحد في السليمانية ولست بحاجة للدعاية لنفسي، هناك من يتعجب ويقول لقد أوصلت كل أولئك الأشخاص فأين أموالك؟ ولكن ما يهمني أن لديَّ شهرةً حسنةً".

ويتحدث رزه بفخر عن معاملته الأشخاص الذين كانوا بحاجة له ويرى أن ما قام به لم تقم به حتى حكومة الإقليم للناس خصوصا للمعاقين والمرضى والنساء والأطفال.

ويقول "لقد أوصلت الكثيرين دون مقابل واعتقد أن حكومة الإقليم لم تساعد المعاقين مثلي فلا آخذ منهم مالا والمرضى كذلك كما أعامل النساء والأطفال معاملة خاصة وآخذهم بواسطة يخوت جيدة وطرق مأمونة".

ويستخدم رزه في طريقه اليخوت فقط إلى اليونان ومن هناك تمنح الشرطة المهاجرين تأشيرة دخول ثم يمكنهم الذهاب الى ألمانيا عبر القطار ويأخذ مقابل ذلك مبلغ ألفي دولار من كل شخص لا يحصل سوى على مئتي أو ثلاثمئة دولار منه - كما يقول- فيما يذهب الباقي لأجرة اليخت والسيارات والتنقلات الأخرى بالإضافة إلى ذلك يصادف أن يكون في الوجبات أشخاص يسافرون دون مقابل.

ومع أن رزه يتمتع داخل كردستان بشعبية كبيرة إلا أن قصص ما وراء الحدود تقول شيئا آخر عنه. فتفاصيل السفر مع رزه تحتوي على قصص تسليمهم الى أدلاء مختلفين من حملة المسدسات والسكاكين ومتعاطي المخدرات ما يعرضهم لخطر الموت!!

وكان آريا علي أحد زبائن رزه الصيف الماضي، وكان من المقرر أن يتم إيصاله بأحد يخوته الى بلغاريا مقابل ثمانية آلاف دولار ولكن خطة سفر آريا ألغيت عندما رأى يختاً صغيراً يحمل أكثر من ٧٠ شخصا.

ويقول آريا "كان يقول إن السفينة كبيرة جدا وتحمل ٤٠ شخصا فقط ولكن عندما ذهبت رأيت ان الأمور خطيرة جدا وقد أرادوا إجباري على الركوب ولكنني بدأت بالبكاء وهربت منهم".

ما حدث مع آريا حدث أيضاً مع كيوان انور ذي العشرين عاما ولكنه أكمل سفره عن طريق البر إلى بلغاريا ومنها إلى ألمانيا.

ويقول كيوان "كان يقسم على أن الطريق لا يستغرق سوى خمس ساعات فقط ولكن لم يكن الأمر كذلك، لقد سرنا لمدة ٤٠ - ٥٠ ساعة مشياً من دون ماء أو طعام، إن الضمان مع رزه كيوي وجميع المهربين صفرٌ في المئة وان ما لديهم هو الكلام فقط ولا يتمتعون بالثقة".

لقد سافر كيوان من كردستان نهاية تموز الماضي وبعد بقائه أربعة ايام في تركيا وخمسة أيام سيراً على الأقدام من دون توقف أو نوم وصل إلى ألمانيا ولكن معاناته خلال تلك المدة لا يمكن روايتها بسهولة.

ويضيف كيوان "كانوا يبادلوننا في الطريق في ما بينهم وفي كل مدينة يقومون بتسليمنا إلى دليل منهم أفغان وبلغاريون ونمساويون وكانوا جميعا من المافيا كما كانوا يتعاطون المخدرات ويحملون المسدسات والسكاكين".

وكيفما كانت هذه القصص إلا أن كثيرا من الشباب يأملون في الوصول إلى (رزه كيوي) ثم الى أوروبا، حتى أن رزه أصبح وسط كل هذه المعاناة في كردستان وسيلة للتنفيس وتلقى الكثير من النكات باسمه.

فوسط التوتر بين القوى السياسية ومنع نواب حركة التغيير من العودة الى أربيل كانت أكثر النكت تأثيرا هي النكتة التي ألقيت باسم رزه كيوي وجاء فيها: "رسالة من رزه كيوي.. من كان يريد من النواب العودة إلى أربيل سأقوم بإيصاله إلى ما وراء ديكه له مقابل ثلاثة آلاف دولار مع الضمان".

وفي حين تبحث الأطراف السياسية عن طريق للوصل إلى توافق، ينتقد معظم التعليقات على الفيسبوك السلطات في الإقليم باسم رزه كيوي: "إلى أن يصل هؤلاء إلى توافق سيوصل رزة كيوي نصف كردستان إلى اليونان".

ويحمل رزه إقامة سنوية في تركيا ولا يفكر في الهجرة إلى إحدى الدول التي يتوجه إليها الناس ويقول "تكفيني تركيا لا احتاج إلى الذهاب إلى أية دولة ولن اذهب".

برلمانية: 312 مليار دولار قيمة الأموال المنهوبة من العراق خلال 10 سنوات

□ بغداد / المدى

خمّنت النائبة زينب البصري مبالغ الأموال التي تمّت سرقتها خلال السنوات العشر الأخيرة بأكثر من ٣٠٠ مليار دولار، عازية ذلك الى "الفساد المالي والإداري المتفشي داخل مؤسسات الدولة".

وقالت البصري في بيان ان "الأموال العراقية المنهوبة على يد مافيات الفساد الاداري والمالي خلال عقد مضى موجودة في البنوك العالمية وبأسماء كبار مافيات الفساد التي لا تزال موجودة تحت ظل عناوين سياسية وغطاء سياسي في العملية السياسية".

وأضافت ان "هذه المافيات سرقت ٣١٢ مليار دولار لكنها تبحث عن المزيد بعنوان المحاصصة وبيع الوزارات والمناصب الحكومية".

وتابعت البصري ان "الحكومة العراقية الحالية تتحمل المسؤولية الكاملة في استرجاع هذه الأموال المنهوبة عبر سفارات العراق والمؤسسات القانونية العالمية والإنتربول لأنها اموال الشعب العراقي الذي يعاني من الأزمة الاقتصادية في حين يتنعم الفاسدون بأموال النفط العراقي دون حساب او عقاب، طالما ان المحاصصة والتوافقات السياسية تحمي الفاسدين".

وصُنف العراق ضمن آخر تقرير دولي من بين ١٠ من اكثر دول العالم فسادا، إضافة الى انه يعاني من محاربة تنظيم داعش الإرهابي مع انخفاض أسعار النفط في الأسواق العالمية ممّا سيزيد من تدهور أوضاعه الاقتصادية وقد يتعرض لمخاطر الأفلاس، بحسب مراقبين.

المالية النيابية تدعو الحكومة لتطبيق التعرفة الكمركية بـ"عدالة"

□ بغداد / مهند جواد

كشفت مديرية الموانئ العراقية، يوم أمس السبت، عن تراجع الحركة التجارية وحركة الموانئ بعد تطبيق قانون التعرفة الكمركية في المنافذ الجنوبية. وفيما نفت مديرية المنافذ الحدودية إدارتها لنقاط استحصال التعرفة في مخارج الإقليم، رفضت اللجنة المالية في البرلمان الانصياع للتجار واستثناءهم من القانون، داعية إلى تطبيقه بـ"عدالة" حسب قانون الموازنة العامة.

وقال عضو اللجنة المالية في مجلس النواب جبار عبد الخالق في حديث إلى (المدى برس) إن "قانون الموازنة المالية لسنة ٢٠١٦ يلزم بتطبيق قانون التعرفة الكمركية في جميع المنافذ الحدودية بما فيها الموجودة في إقليم كردستان".

وأضاف عبد الخالق أن "معلوماتنا تؤكد إقامة نقاط تفتيش عند مخارج إقليم كردستان باتجاه المركز لتدقيق أوراق البضائع الداخلة والتأكد من استيفاء التعرفة الكمركية أو استيفائها من خلال تلك النقاط"، عازيا تلكؤ تطبيق قانون التعرفة الكمركية الذي صدر قبل أربع سنوات خلال المدة الماضية إلى "عدم تطبيقه بشكل عادل واقتصار تنفيذه على مناطق دون أخرى". وعد عضو اللجنة المالية أن "من غير الممكن أن تنصاع الحكومة للتجار الذين يعمدون في كل مرة إلى الضغط على الحكومة لإستثنائهم من الرسوم الكمركية"، مبدياً تأييد اللجنة المالية "لتطبيق قانون التعرفة الكمركية في كل المنافذ الحدودية دون استثناء".

من جانبه، قال مدير إعلام الموانئ العراقية انمار الصافي في حديث إلى (المدى برس) إن "تطبيق التعرفة الكمركية في المنافذ الجنوبية دون منافذ إقليم كردستان أثر في حركة البضائع في الموانئ والمنافذ الجنوبية"، موضحاً أن "أغلب التجار سيلجأون إلى منافذ كردستان في حال تطبيق القانون في المنافذ الجنوبية فقط، وهذا ما حدث في المرات السابقة".

ودعا الصافي إلى "العدالة في تطبيق القانون في جميع منافذ البلاد"، محذراً من "تأثر حركة الموانئ العراقية وانسيابية حركة البضائع في حال عدم تطبيق القانون بشكل عادل".

وأضاف الصافي أن "التجار عزفوا عن تطبيق إجراءات دفع الرسوم الكمركية بانتظار قرار حكومي يلغيها حتى يتمكنوا من إرساء بضائعهم في الموانئ"، مبيناً أن "هذا التوقف أثر سلباً في حركة البضائع في الموانئ وعرقل إمكانية استقبال بواخر جديدة".

ونفى مدير إعلام الموانئ العراقية "وجود تكدس للبضائع في الموانئ"، مؤكداً أن "الحركة التجارية في الموانئ لم تعد كالسابق بعد تطبيق قانون التعرفة الكمركية، الذي التزم به عدد قليل من التجار كتجار المواد الكمالية والبضائع البسيطة".

بدوره، قال مدير عام المنافذ الحدودية التابعة لوزارة الداخلية اللواء سامي السوداني في حديث إلى (المدى برس) إن "المديرية بدأت بتطبيق قانون التعرفة الكمركية في جميع المنافذ الحدودية في الجنوب والوسط من تاريخ الـ١٦ من كانون الثاني الجاري، باستثناء إقليم كردستان الخارج عن سيطرتنا".

وأضاف السوداني أن "أية بضاعة لن يسمح بمرورها في حال عدم استيفاء الرسوم الكمركية منها"، مؤكداً أن "النقاط التي تم نصبها عند مخارج الإقليم باتجاه المركز غير تابعة للمديرية، وتدار من قبل شرطة مديرية الكمارك التابعة لقيادة الحدود بالتنسيق مع قيادة شرطة تلك المحافظات".

وكان مجلس الوزراء العراقي قرر، في الـ(١٣ من كانون الأول ٢٠١٥)، استحداث نقاط في المنافذ الحدودية المعتمدة تتولى تدقيق والتأكد من استيفاء التعرفة الكمركية، واستحداث نقاط تقييس للسيطرة النوعية.

وكان رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي أعلن يوم الخميس الـ(٦ من آب ٢٠١٥)، عن تأجيل العمل بالتعرفة الكمركية الجديدة، عازياً ذلك إلى ضمان جاهزية المنافذ الحدودية لتطبيقها بعيداً عن "الفساد وازدواجية المعايير".

والتعرفة الكمركية هي ضرائب تفرض على السلع والبضائع التي تستوردها دولة من أخرى، وتستخدم عدة دول التعرفة الكمركية لحماية صناعتها من المنافسة الأجنبية عن طريق رفع أسعار السلع المستوردة، لذا فإن التعرفة الكمركية تشجع الصناعات المحلية على زيادة إنتاجها، ويضطر المواطنون لدفع أسعار أعلى إذا رغبوا في السلع المستوردة، واعتمدت وزارة المالية رسوماً كمركية جديدة على البضائع المستوردة، وقد أثار هذا الإجراء ردود أفعال متباينة بين الاقتصاديين والمستثمرين والتجار في مجال تأثيره على الحد من دخول البضائع المستوردة وارتفاع أسعارها.

النفط: العراق يصدر اكثر من 3 ملايين برميل من حقوله الجنوبية

□ بغداد / المدى برس

أعلن وزير النفط عادل عبد المهدي، يوم امس السبت، عن انتاج ثلاثة ملايين و ٧٠٠ الف برميل من النفط يوميا باستثناء الحقول الشمالية، حتى الـ٢٤ من شهر كانون الثاني الحالي، وابدى استعداد الوزارة للتعاون مع أي قرار يدعو الى تقليص الإنتاج، واكد على اهمية احياء شركة النفط الوطنية من جديد، فيما شدد على ضرورة ان تكون الشركة للشعب وان يكون لكل مواطن سهم فيها غير قابل للتوريث.

وكان وزير النفط العراقي عادل عبد المهدي توقع، يوم الثلاثاء الـ(٢٦ من كانون الثاني ٢٠١٦)، ارتفاع أسعار النفط العالمية إلى ٥٠ دولاراً للبرميل الواحد في النصف الثاني من العام الحالي ٢٠١٦، فيما حذر من "انقلاب في سوق النفط العالمي وارتفاع عنيف ومفاجئ" إذا استمر الهبوط الكبير في أسعار الخام وتوقف الاستثمار في العديد من مناطق العالم.

وقال عادل عبد المهدي خلال ندوة في المركز الثقافي النفطي في العاصمة بغداد، وتابعتها (المدى برس)، إن "العراق كان مستعدا لقبول أي قرار تتخذه أوبك ودول منتجة أخرى خارج اوبك يدعو الى تقليص إنتاج النفط الخام"، مبيناً أن "العراق سيوافق ويتعاون إذا كان المنتجون يريدون فعلاً التعاون لأجل تقليص الإنتاج".

وأضاف عبد المهدي أن "معدل صادرات النفط من حقول العراق الجنوبية بلغ ٣,٣٢٤ مليون برميل يومياً حتى الـ٢٤ من شهر كانون الثاني الحالي"، مشيراً الى، أن "معدل الإنتاج بلغ بحدود ٣,٧ مليون برميل يومياً باستثناء الحقول الشمالية".

واكد وزير النفط على اهمية احياء شركة النفط الوطنية من جديد، فيما شدد على ضرورة ان تكون الشركة للشعب وان يكون لكل مواطن سهم فيها غير قابل للتوريث.

وبين عبد المهدي إن "هناك شبه اتفاق داخل القطاع النفطي والحكومة والبرلمان على أهمية العودة لإحياء شركة النفط الوطنية"، مؤكداً على ضرورة أن "تكون الشركة للنفط والغاز ولا تقتصر على النفط".

وأوضح عبد المهدي أن "احياء هذه الشركة لا يعني الغاء واجبات الوزارة بهذا القطاع، وانما ستكون هناك متابعة واشراف من قبل الشركة"، مضيفاً "شهدنا تأسيس الكثير من الشركات النفطية مثل شركة نفط البصرة التي استطاعت بنجاح ان تدير حقول النفط بالوسط والجنوب وحققت ارتفاعاً بالانتاج".

وتابع وزير النفط "نحن في مرحلة اعداد هذه الشركة ومهم ان تكون لها اهداف وتحققها"، مشدداً على ضرورة أن "تكون الشركة ملكاً لكل الشعب العراقي، ويكون لكل مواطن سهم بالشركة غير قابل للتوريث".

واستطرد قائلاً "ينبغي أن يكون هناك تنظيم لحقوق المحافظات في هذه الشركة وان يكون هناك توزيع عادل حسب النسبة السكانية".

جدير بالذكر أنه تم تأسيس شركة النفط الوطنية في ستينات القرن الماضي وهي شركة مختصة بتطوير الحقول النفطية وانتاج النفط، قبل ان تلغى في مطلع الثمانينات من القرن نفسه.

يشار إلى أن أسعار النفط العالمية تسجلا انخفاضا مستمرا منذ النصف الثاني من العام ٢٠١٤، حتى وصلت إلى ٢٨ دولارا للبرميل الواحد، لكنها عادت لترتفع بشكل طفيف حيث سجلت، يوم الثلاثاء، الـ(٢٦ كانون الثاني ٢٠١٦)، ٣٠,٧٨ دولار للبرميل.

يذكر أن العراق يشكو من ضعف إيراداته المالية بسبب تراجع أسعار النفط وزيادة مصروفاته التي جاء الجانب العسكري على رأسها، ما جعل الحكومة تلجأ إلى التقشف كأحد الحلول التي اتخذتها لمواجهة الوضع الاقتصادي للبلاد.

544 مليار دينار أرباح الـ (TBI) في 2015 وإدارته تتهم "أفواهاً مأجورة" بالسعي للنيل منها

□ بغداد / المدى برس

أعلنت رئيسة المصرف العراقي للتجارة (TBI) حمدية الجاف، يوم امس السبت، عن تحقيق أرباح صافية بلغت ٥٤٤ مليار دينار خلال العام الماضي ٢٠١٥. وفيما كشفت عن نية المصرف إطلاق مبادرة لتقديم القروض للصناعات الوطنية الاستهلاكية، اتهمت "أفواهاً مأجورة" بالسعي للنيل من المصرف وإدارته.

وقالت حمدية الجاف في كلمة لها على هامش احتفالية افتتاح المبنى الجديد لمجلس الأعمال العراقي، في حي العرصات بمنطقة الكرادة وسط بغداد، وحضرته (المدى برس)، إن "المصرف يعمل الآن على استنساخ مبادرة البنك المركزي العراقي لتقديم القرض للمصارف المتخصصة، لدعم مشاريع الصناعات الوطنية الاستهلاكية".

وأضافت الجاف أن "الصناعات الاستهلاكية تستنزف الكثير من أموال البلد في استيرادها فيما يمكن صناعتها في العراق"، كاشفة أن "الأيام المقبلة ستشهد توقيع مذكرة تفاهم مع مجلس الأعمال العراقي من أجل تفعيل هذه المبادرة".

وأكدت الجاف أن "أرباح المصرف خلال العام الماضي ٢٠١٥ وعلى الرغم من التلكؤ الاقتصادي الذي شهدته البلاد، إلا أنها تجاوزت أرباح المصارف في المنطقة العربية بصافي ربح بلغ ٥٤٤ مليار دينار"، لافتا إلى أن "المصرف ما يزال من المصارف المتقدمة في العراق ولا يزال وضعه المالي جيد جداً في هذا الظرف".

واتهمت الجاف "الأفواه المأجورة للذين لا يمتلكون معلومات عن عمل المصرف بالسعي إلى النيل منه ومن إدارته"، مشددة أن "المصرف بإدارته أكبر من أن ينال منه بهذا الظرف الصعب"، مشيرة إلى أن "المصرف يرد على تلك الأفواه بعمله الحقيقي وبالأرقام".

يشار الى أن المصرف العراقي للتجارة دعا، في كانون الأول ٢٠١٥، وسائل الإعلام إلى تحمل مسؤوليتها الوطنية وعدم الانجرار وراء تنفيذ أغراض بعض "التجار الفاسدين ومافيات المال الذين يلاحقهم المصرف لغرض إرجاع الديون التي بذمتهم"، وفيما أكد أن بعض هذه الوسائل تشن حملة مضادة ضد المصرف، أشار إلى أنه "سيلاحق هواة الظهور على شاشات التلفاز" بمقاضاتهم.

خارج الحدود
Out of Borders

طهران

تلغي مؤتمرا للنفط في لندن

نسبت صحيفة سيدا الأسبوعية، يوم امس السبت، إلى مسؤول إيراني كبير قوله إن إيران ألغت مؤتمرا للنفط في لندن الشهر المقبل كان من المتوقع أن تكشف خلاله عن عقود جديدة في مجال النفط والغاز للمستثمرين وذلك بسبب التأخر في الحصول على تأشيرات الدخول فيما يبدو.

وقال نائب رئيس الشركة الوطنية للنفط إنها ستوجه الدعوة للشركات الأجنبية في مايو أيار لحضور عروض تتعلق بعقود نفط جديدة.

وقال علي كاردور للصحيفة الأسبوعية "ألغي مؤتمر لندن لأن السفارة البريطانية في طهران لم تستطع أن تصدر تأشيرات دخول لممثلي الشركات الإيرانية لأن قسم التأشيرات بها لم ينشط بعد ..واضطر (الممثلون) للحصول على تأشيراتهم من دولة ثالثة."

نيويورك

استئناف العمل في "الموانئ" بعد الإضراب

جرى استئناف العمل، الليلة قبل الماضية، في موانئ نيويورك ونيوجيرسي لشحن البضائع، إثر إضراب أكثر من ألف عامل شحن وتفريغ، عن العمل في وقت سابق.

وخاض العمال إضرابا عن العمل، نحو الساعة الـ ١١ صباحا بتوقيت غرينتش، دون أن يعرف السبب وراء الإضراب.

وأوضحت هيئة مينائي نيويورك ونيوجيرسي، بعد نحو ٩ ساعات، إن العمليات استؤنفت وأن الأبواب ستُفتح كالمعتاد، الاثنين "غدا"، وفق ما ذكرت رويترز.

وقال مسؤول من الهيئة، التي تملك الميناءين وتؤجرهما لمشغلي الموانئ، إن الإضراب عن العمل كان مفاجئا نظرا "لعدم وجود مشكلات كبيرة نعرفها تدفع لحدوث ذلك."

طوكيو

ماذا يعني قرار الفائدة الياباني للاقتصاد العالمي؟

تفاعلت الأسواق بقوة في تعاملات نهاية الأسبوع، مع القرار المفاجئ لبنك اليابان (المركزي) بخفض معدلات الفائدة الأساسية إلى سالب ٠,١ في المئة، إذ انخفض سعر صرف الين مقابل الدولار، بينما ارتفعت مؤشرات السهم في طوكيو ونيويورك.

لكن رد الفعل الذي لم يحظ باهتمام وسائل الإعلام، وربما كان الأهم، تجلى في اندفاع المستثمرين نحو سوق السندات الحكومية باعتبارها ملاذاً آمناً وسط هبوط العائد على تلك السندات إلى نسب سلبية في أسواق أوروبا واليابان.

ومن غير الواضح بعد إلى أي مدى يمكن أن يسهم ذلك في تغذية مشاكل سوق السندات، التي ستظهر مع أية هزة في جانب آخر من جوانب النظام المالي العالمي.

نص ردن

▪ علاء حسن

يازمان السطو بغياب "الجرخجي"

مجلس محافظة واسط عقد الاسبوع الماضي لقاءً مع وجهاء مدينة الكوت لبحث امكانية الاستعانة بحرس ليليين للحد من حالات السطو . حضور الوجهاء جاء لغرض استشارتهم بخصوص توفير الموارد المالية لدفع مرتبات "الجرخجية" الشهرية ، لأن الحكومة الواسطية مصابة بمرض الإفلاس الانتقالي . في أحياء متفرقة من العاصمة بغداد سجلت خلال الايام القليلة الماضية عشرات حالات السطو على منازل ومحال تجارية ، لم تسلم منها حتى الكيارة في مدينة الثورة سابقا ، الصدر حاليا . حوادث السطو في زمن غياب "الجرخجي" اثارت قلق ومخاوف الأوساط الشعبية ، على الرغم من انتشار السيطرات الأمنية فاشترطت على اصحاب المركبات الدخول الى بعض أحياء العاصمة إبراز بطاقة السكن لاعتقادها بأن هذه الوثيقة القابلة للتزوير، الشفرة الوحيدة لضمان استقرار الأوضاع الأمنية.

مفردة "الجرخجي" مشتقة من "الجرخ" التسمية البغدادية للعجلة ، على حد قول الباحث رفعة عبد الرزاق ، الحارس الليلي كان يجرخ الشوارع اي يجول في الأزقة، يطلق صوت صفارته بين آونة وأخرى ليبث الرعب في نفوس "الحرامية"،الجرخجي كان يتقاضى راتباً متدنياً ، لكنه في مناسبات حلول الأعياد يحصل على "إكرامية" من الأهالي مع عبارات الشكر والتقدير لدوره في حماية الممتلكات الخاصة والعامة.

حوادث السطو جعلت الكثير من البغداديين يتوجهون الى ورش الحدادة لتحصين ابواب ونوافذ منازلهم بدعامات حديدية مع نصب كاميرات مراقبة تنقل تحركات الاشخاص في الشارع . الجهد الرسمي للحد من الظاهرة ، اقتصر على اصدار بيانات شبه يومية تكشف عن القبض على عناصر عصابات الجريمة المنظمة ثم ينتهي نص البيان بالكليشة المعروفة "لينالوا الجزاء العادل" . الحكومة المحلية في واسط تبنت شعار "نطارد الحرامية بالجرخجية " للحد من عمليات السطو بتبرعات الأهالي .

ظاهرة السطو في بغداد والمحافظات الخاضعة لسيطرة القوات الأمنية بالإمكان القضاء عليها نهائيا باصدار قرار ضمن حزمة الاصلاحات الحكومية يقضي بتحويل جميع عناصر حمايات كبار المسؤولين الحاليين والسابقين واعضاء مجلس النواب والزعماء السياسيين الى حراس ليليين، "جرخجية" ، يستخدمون اسلحتهم الشخصية في توفير الأمن والأمان لأبناء الشعب فضلا عن ملاحقة الحرامية، القرار سيعيد ثقة العراقيين بزعماء الاحزاب والقوى السياسية ، وينقذ الحكومة من تحمل أعباء مالية حين تضطر الى تعيين آلاف الحراس الليليين ، تطبيق القرار سيحقق مكاسب بعيدة المدى حين يقرر الناخبون الإدلاء بأصواتهم في الانتخابات المحلية المقبلة لصالح قوائم أنقذتهم من الحرامية.

التحالف الوطني ، الكتلة النيابية الاكبر، يستطيع بدوره ان يطرح القرار تحت قبة البرلمان ليثبت دعمه لحكومة العبادي ، وانه متمسك بتوجيهات المرجعية الدينية في النجف الداعية الى تقديم افضل الخدمات لأبناء الشعب . زعماء التحالف الوطني استحوذوا على الحصة الأكبر من عناصر الحماية ، نقل ربع العدد الى ملاك "الجرخجية " سيؤدي الى انحسار عمليات السطو ، فيحتل العراق قائمة الدول الاكثر استقراراً أمنيا في المنطقة ، جيب ليل واخذ جرخجي .

عالم ألماني: بابل سبقت أوروبا في هندسة الأجرام السماوية بـ 1400 عام

□ بغداد/ المدى برس

كشف عالم فلكي ألماني، يوم أمس السبت، أن البابليين سبقوا الاوروبيين في علم الفلك وهندسة حساب حركة الاجرام السماوية بـ١٤٠٠ عام. وفيما أكد دراسة عدد من الرقم الطينية المسمارية لحضارة وادي الرافدين لقياس مدار "النجم الابيض"، اشار إلى أن تلك الحسابات يعود تاريخها الى ٣٥٠ ق.م.

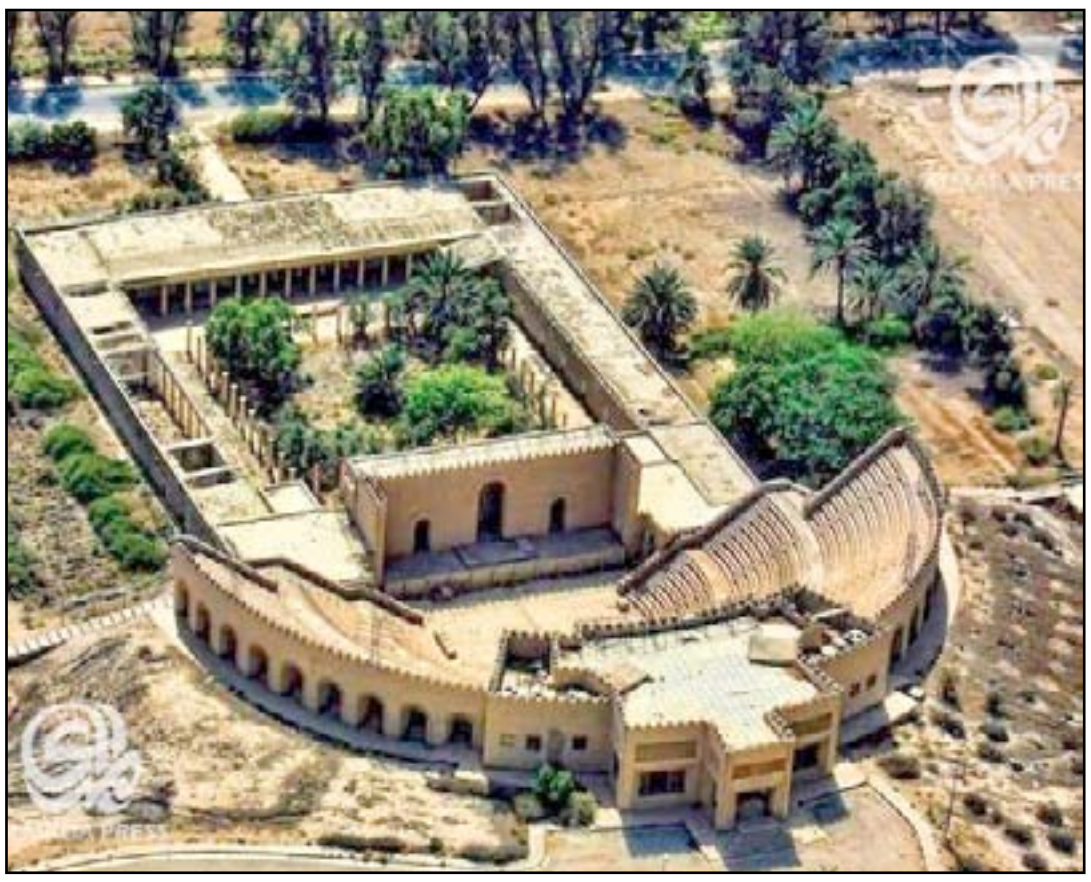

المسرح البابلي احد اثار محافظة بابل

وقال عالم الفيزياء الفلكية الالماني والباحث بتاريخ العلوم القديمة ماثيو اوسيندريجفر من جامعة هامبولدت في برلين، في بحث نشرته مجلة ساينس جورنال الاكاديمية التابعة للجمعية الاميركية للعلوم المتقدمة، وتابعته (المدى برس)، إن "علماء الفلك البابليين وثقوا على رقم طينية بأحرف مسمارية صغيرة ما اكتشفوه من خلال حسابات هندسية فلكية معقدة مثيرة للدهشة لقياس مدار كوكب اطلقوا عليه اسم النجم الابيض او مايعرف الان بكوكب المشتري" .

واضاف اوسيندريجفر "انني قضيت عدة سنوات حتى احاول فك رموز اربعة رقم طينية بابلية موجودة في المتحف البريطاني في لندن"، مستدركا بالقول "لكن لم اتمكن من فهم ماكان يقصد مما هو مكتوب فيها، لكن ماعرفته انها تتحدث عن امور تخص حسابات هندسية".

واوضح اوسيندريجفر أن "هذا اللوح الطيني يحوي ارقاما وعمليات حسابية من طرح وزائد وتضعيف وتقسيم ولكنها لم تشر الى كوكب المشتري فقد كانت عبارة عن مختصرات لعمليات حسابية كاملة كانت لدي في الرقم السابقة".

واشار اوسيندريجفر الى انه "خلال الفترة الممتدة بين ٣٥٠ الى ٥٠ قبل الميلاد جاء احد علماء الفلك الأذكياء من البابليين بفكرة رسم مخطط بياني لسرعة كوكب ما مقارنة بالزمن وإجراء عملية حسابية لمساحة المخطط البياني وهي طريقة حسابية يبدو أنها طريقة حديثة لم تكتشف لغاية العام ١٣٥٠ ميلادي من قبل الاوروبيين".

ولفت اوسيندريجفر، إلى أن "ماهو مثير في هذا الاكتشاف هو ان تقنيات الحسابات الفلكية المستخدمة في هذه الرقم الطينية التي يعود تاريخها للفترة مابين ٣٥٠ الى ٥٠ سنة قبل الميلاد هي نفس الحسابات الفلكية التي طورها الاوروبيون خلال القرن الـ١٤ في جامعة اوكسفورد وبالتحديد خلال العام ١٣٥٠ ميلادي".

وكانت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) زارت خلال الأعوام السابقة المواقع الأثرية في بابل وأعدت خطة، بعد أن قدمت دراسة لتحليل التربة وإنقاذ المواقع التي تدهورت، من أجل إعادة إدراج آثار بابل ضمن لائحة التراث العالمي.

وكانت السلطات العراقية قامت في عام ١٩٨٨ ببعض أعمال الصيانة لآثار بابل، إلا أن اليونسكو، وبعد معاينتها ذكرت أن الترميمات "لا تتطابق" والمعايير الدولية التي تتعامل بها في تهيئة الآثار، إذ استخدمت مواد مخالفة للمواد الأصلية التي استعملها البابليون، وبينها قطع حجر مكتوب عليها عبارة "من نبوخذ نصر إلى صدام حسين بابل تنهض من جديد"، وفي ضوئها أوصت اليونسكو بعدم إدراج مدينة بابل الأثرية ضمن لائحة التراث العالمي.

يذكر أن كلمة بابل تعني في اللغة الأكادية "باب الإله"، كما سميت بابل بأسماء عدة منها "بابلونيا"، وأرض بابل ما بين النهرين، وتعد الحضارة البابلية استمراراً للحضارات العراقية القديمة بعد أن ورثت حضارتي سومر، وكانت بابل القديمة عاصمة الدول الأمورية والبحرية والكيشية، أما بابل الثانية فكانت عاصمة الدولة الكلدانية.

الصحة تطلق حملة "أنهارنا مستقبلنا" للتحذير من تلوث دجلة والفرات

□ بغداد/ المدى

أعلنت وزارة الصحة، يوم أمس السبت، عن إطلاق حملة "أنهارنا مستقبلنا" للتوعية من مخاطر تلوث نهري دجلة والفرات، فيما اكدت ان الحملة تدخل ضمن البرنامج الحكومي المعد للنهوض بالواقع البيئي في العراق .

وقال مدير عام دائرة التوعية والإعلام امير علي الحسون في بيان تلقت "عين العراق نيوز" نسخة منه ان" الدائرة نفذت حملة توعوية وتثقيفية تمت خلالها اقامة ندوة والقاء المحاضرات والحلقات النقاشية المعدة من قبل اساتذة مختصين في هذا الشأن لتحديد اسباب تلوث الانهر وايجاد اهم الحلول والمعالجات اللازمة".

واضاف الحسون ان "الحملة شملت تنظيم فعاليات وانشطة فنية متنوعة ومعرضا للصور الفوتوغرافية تحاكي المجتمع والواقع العراقي وتوزيع المنشورات والمطبوعات البيئية مؤكدا على دور الاذاعة البيئية المهم والمباشر مع المواطنين في بث الارشادات وتوعيتهم من المخاطر الناجمة عن تلوث الانهر وحثهم على اتباع الطرق السليمة بما يسهم في تطوير مستوى الثقافة البيئية حفاظا على صحة المواطن وبيئته ونشر الوعي البيئي والتاكيد على اهمية الحفاظ على مصادر المياه من التلوث".

واكد مدير عام دائرة التوعية والاعلام ان "هذه الحملات تلاقي استحسانا وتفاعلا من قبل الشارع العراقي مؤكدا سعي الوزارة الجاد لإنجاح هذه الحملات وتهيئة كافة المستلزمات لاستمرارها وتنفيذ حملات في باقي محافظات العراق بالتنسيق مع شعب التوعية البيئية وضمن البرنامج الحكومي للارتقاء بالواقع البيئي في العراق" .

وكانت دائرة التوعية والإعلام نظمت حملة توعوية بيئية تحت شعار (أغيثوا نهري دجلة والفرات من التلوث) وبالتعاون مع شبكة الوفاء لنشطاء المجتمع المدني في المركز الثقافي في المتنبي وبمشاركة عدد من منظمات المجتمع المدني والنخب المثقفة وطلبة الجامعات.

أقليات عراقية "تتخوف" من مصير مشابه لليهود والأمم المتحدة تطمئنهم بمؤتمر يعقد في النجف

□ بغداد/ المدى برس

دعت بعثة الأمم المتحدة في العراق (يونامي)، يوم أمس السبت، إلى مواجهة "خطاب الكراهية" الذي يهدد الأقليات في المجتمع العراقي، واكدت انها ستعقد مؤتمرا "للوئام بين الأديان" في الثاني من شهر شباط المقبل في محافظة النجف.

وفيما اشارت منظمات ثقافية وإعلامية الى تنظيم حملة "لمواجهة الكراهية" في العراق والشرق الأوسط خلال العام الحالي ٢٠١٦، أبدى ممثلون عن أقليات عراقية تخوفهم من "مواجهة مصير مشابه لليهود".

وقال نائب ممثل الأمين العام للأمم المتحدة بالعراق جورج بوست خلال كلمة في مؤتمر نظمته مؤسسة (مسارات للتنمية الثقافية والإعلامية)، حول التصدي لخطاب الكراهية في العراق بعنوان (تعزيز التنوع الديني وبناء السلام بالعراق)، الذي عقد في فندق فلسطين وسط بغداد، وحضرته (المدى برس)، إن "خطاب الكراهية يهدد المجتمع العراقي ويمثل تهديدا حقيقيا لاستدامة السلم طويل الأمد في العراق".

ودعا بوست إلى "كسر حلقة الكراهية التي تستهدف الجماعات المهمشة، وحشد الموارد لمواجهة خطاب الكراهية"، مبينا أن "بعثة الأمم المتحدة تقدم الدعم للحكومة لمواجهة الأسباب الأساسية التي تؤدي إلى العنف في البلاد".

وكشف نائب ممثل الأمين العام للأمم المتحدة أن "البعثة ستنظم احتفالية للوئام بين الأديان باستضافة سلسلة من النشاطات بحضور طيف واسع من المكونات تحت شعار المصالحة الوطنية"، لافتا إلى أن "الجلسة الافتتاحية ستعقد في الثاني من شهر شباط المقبل في محافظة النجف، وستبحث خطط عمل لمواجهة الفكر المتطرف".

من جانبه ، قال ممثل مؤسسة (مسارات) سعد سلوم في حديث إلى (المدى برس)، إن "المؤسسة ستقود حملة لمواجهة الكراهية في العراق ومن ثم الشرق الأوسط خلال هذا العام"، مبينا أن "المؤسسة ستتابع عملية تشريع قانون لنبذ الكراهية وبعد التشريع سنعمل على تحويله إلى واقع".

وحذر سلوم من "زوال التنوع الثقافي في العراق"، داعيا إلى "اتخاذ خطوات حاسمة للحيلولة دون ذلك كونه يمثل زوال العراق".

بدوره ، قال نائب رئيس الصابئة المندائيين انمار عودة في حديث إلى (المدى برس)، "إننا لا نخفي تخوفنا من أن نلاقي مصيرا مشابها لمصير اليهود في العراق الذين تركوه بالرغم من أنهم كانوا مؤسسين للدولة العراقية السابقة".

وأضاف عودة أن "الصابئة يعانون من التهميش والإقصاء"، مبينا أن "أعداد الصابئة في تناقص مستمر في ظل استمرار شبابنا بالهجرة".

وعد نائب رئيس الصابئة المندائيين أن "المشكلة لا تتمثل بتشريع القوانين ومنها قانون نبذ الكراهية"، مؤكدا أن "المشكلة الحقيقية تتمثل بتطبيق تلك القوانين على ارض الواقع".

من جهتها ، قالت عضو مفوضية حقوق الإنسان بشرى العبيدي في حديث إلى (المدى برس) إن "على السلطة التشريعية إصدار قوانين تعاقب على من يشيع ثقافة العنف والكراهية".

وأكدت العبيدي "عدم وجود نص قانوني يعاقب على من يشيع هذه الثقافة بالرغم من خطورتها على المجتمع"، مشددة على ضرورة أن "تبدأ جميع المكونات بالحوار فيما بينها، خاصة وان جميع الأديان تتحدث عن السلام والمحبة".

ويضم العراق خليطا من قوميات وأديان متعددة ، فبالإضافة للعرب والكرد والتركمان هناك ديانات متعددة كالمسلمين الذين يشكلون الغالبية العظمى في العراق، وبعض الأقليات الدينية كالمسيحيين والايزيديين والصابئة المندائيين والكاكائيين والبهائيين واليهود، فضلا عن العراقيين من أصول افريقية والزرادشتيين.

رجل أمن يحرس كنيسة مريم العذراء اثناء عيد الفصح.. أ ف ب

العراق يطالب بمساعدة النازحين وتقديم الدعم للقضاء على "داعش".. ويونامي "تتعهد بمناقشتها"

□بغداد/ المدى برس

طالب وزير الخارجيّة العراقيّة إبراهيم الجعفريّ، يوم أمس السبت، بمزيد من الدعم للقضاء على تنظيم (داعش) ومساعدة النازحين وإعمار المدن المحررة، وأكد ان الدعم المقدّم "لا يتناسب مع حجم التحدّيات التي يُواجهها العراق". وفيما دعا الأمم المتحدة لتأدية دور أكبر في تخفيف التوتر بالمنطقة، تعهد رئيس بعثة اليونامي بمناقشة زيادة المساعدات المقدمة للعراق خلال اجتماع التحالف الدولي الذي سيعقد في العاصمة الايطالية روما في الثاني من شهر شباط المقبل.

وقال مكتب وزير الخارجية إبراهيم الجعفري في بيان ،تلقت (المدى برس) نسخة منه، إن "الجعفري استقبل ممثل الأمين العامّ للأمم المتحدة في العراق يان كوبيتش"، مبيناً أن "الجعفري بحث مع كوبيش جُهُود الأمم المتحدة في العراق ومشاركة العراق في اجتماعات التحالف الدوليّ في روما خلال الأيام المقبلة وأهمية التنسيق وحث دول التحالف على تكثيف المساندة للعراق في الحرب ضد إرهابيّ (داعش)".

ونقل البيان عن الجعفري تأكيده على ضرورة أن "ترتفع وتيرة الدعم المُقدَّم للعراق للقضاء على الإرهاب ومُساعَدة النازحين وإعادة إعمار البُنى التحتيّة التي خرَّبتها عصابات (داعش) الإرهابيّة"، مؤكداً أن "أبناء العراق يحققون انتصارات كبيرة على التنظيم ويُقدِّمون الدماء والتضحيات والأموال على الرغم من الظروف الصعبة التي يُعاني منها البلد دفاعاً عن نفسه ونيابة عن العالم أجمع على الرغم من ارتفاع عدد الدول التي يأتي منها عناصر داعش والتي وصل عددها إلى أكثر من ١٠٠ دولة".

وتابع الجعفري ،بحسب البيان، "لا نُنكر وُجُود دعم دوليّ وإقليميّ ولكنه لا يتناسب حتى الآن مع حجم التحدِّيات التي يُواجهها العراق الذي ما يزال بحاجة للمُساعَدات الإنسانيّة والدعم السياسيّ والأمنيّ والاقتصاديّ وتطبيق تعهُّدات مجلس الأمن تجاه خرق السيادة من قبل القوات التركيّة للأراضي العراقيّة"، داعياً الأمم المتحدة الى أن "تُؤدِّي دوراً أكبر في تهدئة الأوضاع وتخفيف التوتر في المنطقة".

من جانبه ، قال مُمثل الأمين العامّ للأمم المتحدة في العراق يان كوبيتش أنّه "يسعى دائماً لإيصال حقيقة ما يجري على الساحة العراقيّة"،مؤكداً انه "سيطرح في اجتماع التحالف الدوليّ ضدّ عصابات (داعش) الإرهابيّة القادم في روما توفير المزيد من الدعم خُصُوصاً المُساعَدات الإنسانيّة".

وأضاف كوبيش "سندعو دول العالم كافة لأن تقف إلى جانب العراق ضدَّ هذا الخطر العالميّ المُشتَرَك المتمثل بعصابات (داعش) الإرهابيّة"، مقدماً شكره للجعفري لجُهُود وزارة الخارجيّة في تسهيل عمل البعثة الأمميّة واستقبالها العديد من مسؤولي الأمم المتحدة وتوفير الدعم لنجاح مَهمّاتهم في العراق".

يشار الى ان التحالف الدولي سيعقد بعد غد الثلاثاء اجتماعاً في العاصمة الايطاليّة روما بحضور وزير الخارجية الأميركي جون كيري، وبمشاركة أطراف التحالف و هي أستراليا والبحرين وبلجيكا وبريطانيا وكندا والدنمارك ومصر والاتحاد الأوروبي وفرنسا وألمانيا والعراق وإيطاليا والأردن والكويت ونيوزيلندا وهولندا والنرويج وقطر والسعودية وإسبانيا والسويد وتركيا والإمارات وبحضور مراقبين من الامم المتحدة.

محكمة بداءة الخضر
العدد/ ٣٣ /ب/ ٢٠١٦
الى المطلوب الاطقاء ضدهم/ ١- هيثه حسن راشد ٢- صالح محمد احمد ٣- عبد الله محمد احمد ٤- عدوة محمد احمد ٥- سعود عبد العزيز عثمان ٦- فاطمه عبد العزيز عثمان ٧- زينب عبد العزيز عثمان ٨- حصة عبد العزيز عثمان ٩- مطلب عاصي غريب ١٠- فالح جبر العلي ١١- عثمان عبد العزيز عثمان ١٢- محسن عبد العزيز عثمان ١٣- منصور حيدر منصور ١٤- حيدر منصور عبود ١٥- عبد الله نجر حاشوش
اقام السيد وزير المالية اضافة لوظيفته امام هذه المحكمة الدعوى المرقمة ٣٣/ب/٢٠١٦ بداءة الخضر والتي يطلب فيها اطفاء الحقوق التصرفية على جزء من القطعة المرقمة ٢/٤ م٤ عين صيد والبالغ مساحتها ٥٤٠ دونم وهو جزء المشيد عليه معامل لصناعة الطابوق ولمجهولية محل اقامتهم قررت هذه المحكمة تبليغهم اعلاناً بالصحف لحضور امام هذه المحكمة صباح يوم المرافعه المصادف ٢٠١٦/٣/١٠ وعند عدم حضوركم ستجري المرافعه بحقكم غيابياً وعلناً وفق الاصول
القاضي/ عماد ياسين خضير

العدد (3561) السنة الثالثة عشرة - الأحد (31) كانون الثاني 2016
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

الأممُ المتحدةُ تعتزمُ إطلاقَ "مناشدةٍ دولية" لمساعدةِ النازحين

عوائل ايزيدية هاربة من مناطقها بعد فرض تنضيم (داعش) سيطرته على سنجار.. أرشيف

□ بغداد / المدى

اعلنت وزارةُ الهجرة والمهجرينَ، أمس السبت، أن الأممَ المتحدةَ تعتزمُ اطلاقَ مناشدة دولية لمساعدة النازحين في العراق، فيما اشارت الى امكانية عودة اكثر من ١٥٠ الف عائلة بعد تأمين مستلزمات الحياة الطبيعية لمناطقها المحررة.وقالت الوزارة في بيان تلقت "المدى" نسخة منه ان "وزير الهجرة والمهجرين جاسم محمد بحث مع نائبة الممثل الخاص للشؤون الانسانية التابع للامم المتحدة ليزا كراند ملف المناشدة الذي ستطلقه الامم المتحدة لدعم العوائل النازحة من جهة واستقرار المناطق المحررة من جهة اخرى وكيفية العمل لضمان عودة الحياة الطبيعية لتلك المناطق".

وقال محمد خلال البيان إن "الوزارة تتطلع الى دور الامم المتحدة في اطلاق هذه المناشدة خلال الايام القادمة"، مشيرا الى ان "المناشدة ستؤدي بدورها الى دعم العوائل النازحة وتقديم كافة الاحتياجات الضرورية لهم من جهة والعمل على مساعدة الوزارة في دعم ملف الاستقرار للمناطق المحررة من جهة اخرى".

واضاف ان "الوزارة ستركز هذا العام على عودة العوائل النازحة الى مناطق سكناهم المحررة ودعم الاستقرار لتلك المناطق كما في تكريت والانبار والموصل والمناطق المحررة الاخرى"، موضحا ان "بيانات الوزارة تشير الى امكانية عودة اكثر من ١٥٠ الف عائلة بعد تأمين مستلزمات الحياة الطبيعية لتلك المناطق".

من جهتها، اكدت ليزا كراند ان "الاموال المخصصة في ملف المناشدة ستركز على محورين أساسيين هما المحور الانساني ومحور الاستقرار للمناطق المحررة في بيجي وتكريت والسعدية وربيعة والرمادي وسنجار والدّور ومكيشفة وغيرها من المناطق الاخرى"، لافتة الى ان "ملف المناشدة سيشمل برامج اخرى لدعم العوائل النازحة".

وأكدت آخر إحصائية اجرتها وزارة الهجرة والمهجرين، الاثنين (٢٤ تشرين الثاني ٢٠١٥) وجود ٣ ملايين نازح من المناطق الغربية موزعين على ٦٠٠ ألف عائلة. واحتلت محافظة نينوى النسبة الأعلى حيث يُقدَّر عدد نازحيها بـ٢٤٣ ألف عائلة تليها الانبار بمليون نازح وديالى بـ٦١ ألف عائلة نازحة.

وقال وزير الهجرة والمهجرين جاسم محمد، في مؤتمر صحفي عقده في مجلس النواب، إن "هناك أكثر من ٣,٣ مليون نازح في عموم العراق، واحتلت محافظة نينوى المرتبة الأعلى بـ ٢٤٣ ألف عائلة نازحة ما يساوي ١,٢٥ مليون نازح (مليون ومئتين وخمسين ألف نازح)"، مشيرا الى ان "هذا يعني ان محافظة بأكملها تعد نازحة".

واضاف محمد، في المؤتمر الذي حضرته (المدى)، بالقول "جاءت الانبار بالمرتبة الثانية بنزوح مليون شخص عنها تلتها محافظة صلاح الدين بـ٦٠٠ ألف نازح، ثم ديالى بـ٦١ ألف عائلة، وبعدها بغداد بـ٢٦ ألف عائلة من حزام بغداد، ثم كركوك بـ١٦ ألف عائلة، وجاءت محافظة بابل في النهاية بوجود ثمانية آلاف عائلة نازحة عنها".

أكثر من نصف مليون عاطل عن العمل في العراق

□ بغداد / المدى

أعلنت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، أمس السبت، عن احصائية رسمية بوجود أكثر من نصف مليون عاطل عن العمل في العراق.

وقال المتحدث باسم وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عمار منعم في بيان تلقت "المدى" نسخة منه، ان "الوزارة سجلت ١١٤ الفاً و٥٣٢ باحثاً عن عمال منهم ٩٢ الفاً و٨٥٠ من الذكور و ٢١ الفاً و٦٧٣ من الأناث في بغداد والمحافظات خلال عام ٢٠١٥"، مشيرا الى ان "عدد المسجلين الداخلين في قاعدة بيانات الوزارة للمدة من ٢٠١٣/١/٢ ولغاية ٢٠١٥/١٢/٣١ والمحدثين لقيودهم للمدة ما بين ٢٠٠٣-٢٠١٢ بلغ ٥٨٥ الفاً و١٠٥ مسجلا في بغداد والمحافظات عدا اقليم كردستان".

واضاف ان "الوزارة تسجل الباحثين عن العمل من خلال مراكز ومكاتب التشغيل وفقاً لاستمارة الكترونية معدَّة لهذا الغرض من اجل ادخالهم ضمن قاعدة البيانات وترشيحهم للاستفادة من خدمات الوزارة وفق الاسبقية والمؤهلات وحسب الشروط والمستمسكات المطلوبة".

وبيّن ان "الشروط هي أن يكون عاطلا من العمل وليس لديه مورد ثابت ويؤيد ذلك من قبل المجلس البلدي، وان يكون عمره ما بين ١٥-٦٠ للرجال ولغاية ٥٥ سنة للنساء، وان يكون قادراً على اداء العمل، فضلا عن جلب وثيقة التخرج من الكلية، أو المعهد، أو الاعدادية، أو المتوسطة أو كتاب قطع العلاقة من آخر مدرسة كان فيها لتاركي الدراسة من الاعمار ١٥-٢٥ سنة فضلا عن تأييد من المختار للذين لم يدخلوا المدرسة".

ولفت الى انه "وبعد استكمال المستمسكات يتم تسجيل العاطل ومنحه البطاقة الاستشارية للاستفادة منها في خدمات الدائرة في مجال فرص العمل والتدريب والقروض".

وأوضح منعم ان "تسجيل المتدربين يتطلب تحديث البيانات من قبل المسجلين سنويا اذ ان التسجيل لا يعني الشمول بالخدمات التي تقدمها الوزارة من دون القيام بتحديث هذه البيانات او التسجيل على الخدمات المقدمة نفسها".

أخبار سريعة

القضاء

ضبط سماسرة لبيع الكلى في بغداد

كشفت محكمة تحقيق الاعظمية عن القبض على سماسرة لبيع الكلى يجرون عملياتهم داخل أحد المستشفيات الأهلية في بغداد.

وقالت القاضية إيمان غضبان عودة في بيان للسلطة القضائية إن "محكمة تحقيق الاعظمية سجلت خلال المدة الماضية العديد من جرائم الاتجار بالاعضاء البشرية".

وتابعت عودة أن "مكتب التحقيق الذي يقع ضمن قاطع عملنا وصلته معلوماتٌ عن قيام بعض السماسرة بشراء كلى مواطنين".

ولفتت إلى أن "القبض على العديد من المتهمين بهذا النوع من الجرائم"، لافتة الى أن "السماسرة قاموا باستغلال وجود مستشفى أهلية متخصص بزراعة الكلى في المنطقة لأجل القيام بعملياتهم المشبوهة".

ذي قار

توزّعُ شققاً سكنيةً في يوم "الفالنتاين"

أعلنت محافظة ذي قار عن تحديد الـ ١٤ من شهر شباط المقبل (ويصادف يوم الفالنتاين) موعدا لتوزيع شقق مجمع الشموخ السكني.

وقال نائب المحافظ محمد الصويلي ، في بيان انه "تم إرسال كتاب رسمي لوزارة الاعمار والاسكان يتضمن تحديد ١٤ من شباط المقبل موعدا لتوزيع الشقق السكنية على مستحقيها من الشرائح المختلفة"، مشيرا إلى ان "الشقق المتبقية سيتم توزيعها حال اكمال الاجراءات القانونية الخاصة بها".

وأوضح ان "عدد الشقق التي سيتم توزيعها في التاريخ المذكور يبلغ اكثر من ٣٨٠ شقة تم انجاز معاملات المتقدمين عليها فيما يجري العمل على اكمال معاملات الشقق المتبقية".

بابل

دراسةُ 1400 مشروع قيدَ الإنجازِ

أعلن النائب الأول لمحافظة بابل وسام أصلان الجبوري تشكيل لجنة مختصة لدراسة أكثر من ١٤٠٠ مشروع قيد الإنجاز.

وقال الجبوري في تصريح صحفي تابعته "المدى" إن "المحافظة شكلت لجنة مختصة لدراسة ١٤٧٢ مشروعاً قيد الإنجاز بسبب الإخفاق المالي في البلاد".

وأكد أن "اللجنة ستقوم بمهامها وفق ثلاثة محاور، الاول تصفية المشاريع التي حققت الغرض الذي أُنشئت من أجله، والثاني فسخ عقود وانهاء مقاولات المشاريع التي تكون نسب انجازها قليلة وغير ذات اولوية، اما المحور الثالث يتضمن قيام اللجنة بايقاف المشاريع التي يمكن ايقافها وهذا يتم بالتشاور ما بين الشركات المستفيدة والمحافظة".

ولفت الى أن "المحافظة ستقوم بتمشية بعض المشاريع بطريقة الدفع بالآجل، والبعض الآخر يُعلن للاستثمار".

الدفاعُ توجّه بشراءِ "احتياجاتها العسكرية" من المصانع العراقية

□ بغداد / المدى برس

وجّه وزير الدفاع خالد العبيدي، أمس السبت، بشراء الاحتياجات العسكرية والذخائر من المصانع الوطنية، وفيما أكد على رفع الشروط الاضافية التي كانت تفرضها الوزارة بهذا الشأن، دعا النائب الاول لرئيس المجلس النواب همام حمودي وزارة الدفاع الى الاطلاع على القدرات الانتاجية العسكرية للمصانع العراقية.

وقال المكتب الإعلامي للنائب الاول لرئيس مجلس النواب همام حمودي في بيان، تلقت (المدى برس) نسخة منه، إن ،همام حمودي "زار مقر وزارة الدفاع وبحث مع وزير الدفاع خالد العبيدي، الإشكاليات القائمة التي تحول دون شراء المنتج الوطني، وما لمسه من استعداد كبير للمصانع الحكومية التي زارها خلال حملته لدعم المنتج الوطني في تلبية الاحتياجات، وتقديم التسهيلات للجهات الحكومية المختلفة".ونقل البيان عن وزير الدفاع تأكيده أن ، وزارته "استجابة لمبادرة عضو هيئة رئاسة مجلس النواب همام حمودي لدعم المنتجات الوطنية"، مبيناً أنه "وجّه جميع أجهزتها بشراء كل احتياجاتها من التجهيزات العسكرية والذخائر من المصانع الوطنية العراقية، ورفع الشروط الإضافية التي كانت تفرضها وزارة الدفاع بهذا الاتجاه".

من جانبه دعا همام حمودي "وزير الدفاع إلى زيارة المصانع للوقوف على قدراتها الإنتاجية"، مهنئاً بـ"الانتصارات العظيمة التي تحققت في الأنبار ومختلف قواطع العمليات".

الحكومة "تتريث بالإجراءات القانونية" ضد شركات النقال "المخالفة"

□ بابل / اقبال محمد

كشفت دائرة البيئة في محافظة بابل، أمس السبت، عن وصول كتاب من مجلس الوزراء يوجّه بـ"التريث" بفرض الإجراءات القانونية ضد شركات الهاتف النقال بشأن الابراج "المخالفة للشروط البيئية"، وأكدت عدم امتلاك قاعدة بيانات عن عدد أبراج الهاتف النقال بسبب عدم تعاون الشركات، وفيما أشارت إلى أن جميع ابراج الاذاعات في المحافظة "لم تحصل على الموافقات البيئية" باستثناء شبكة الإعلام العراقي، وصفت الواقع البيئي في المحافظة بـ"غير الجيد ودون مستوى الطموح".

وقال مدير بيئة بابل عباس خضير عباس في حديث لـ (المدى برس) إن "الواقع البيئي في بابل غير جيد ودون مستوى الطموح ويحتاج إلى وقفة جادة وقوية من الحكومة المحلية والمواطن"، مطالباً الجميع "بالتعاون مع الدوائر البيئية لرفع مستوى الواقع البيئي في المحافظة".

وأضاف خضير، أن "بابل تعاني من تحديات بيئية كبيرة تعود لعشرات السنين منها ملفات النفايات وتلوث الهواء ووجود مجازر رديئة خارج المحددات البيئية، إضافة لمشاكل التصحر وتجريف الأراضي الزراعي ومشكلة شط الحلة الذي يُعد النهر الوحيد الذي تصب به المياه الثقيلة، وكذلك نهر اليهودية الذي يخترق مدينة الحلة والذي تحول إلى مكب للنفايات".

ولفت مدير بيئة بابل، إلى أن "المحافظة تعاني مشاكل في الطمر الصحي في مختلف أنحاء المحافظة وعدم وجود معمل لتدوير النفايات"، داعياً إلى "اتخاذ إجراءات حكومية ووضع خطط بيئية آنية وأخرى بعيدة الأمد لتغيير الواقع البيئي في المحافظة نحو الأفضل".

وأشار خضير إلى ان "أبراج الهاتف النقال تنتشر في المحافظة بصورة عشوائية ومن دون استحصال الموافقات البيئية"، لافتا إلى أن "الدائرة لا تمتلك قاعدة بيانات عن عدد الأبراج الموجودة بالمحافظة، بسبب عدم تعاون شركات الهاتف النقال".

وكشف خضير عن "وصول كتاب من الأمانة العامة لمجلس الوزراء بالتريث بفرض الإجراءات القانونية ضد شركات الهاتف النقال بشأن الأبراج المخالفة"، مؤكداً أن "جميعَ أبراج الإذاعات في المحافظة غير حاصلة على الموافقات البيئية، باستثناء أبراج شبكة الإعلام العراقي".

وكان مجلس حماية وتحسين البيئة في محافظة بابل أوصى في (٢٣ كانون الأول ٢٠١٥) بإلزام مديرية المجاري للإسراع بإكمال تصاميم محطة معالجة المخلفات السائلة ومياه الصرف الصحي في قضاء الهاشمية (٢٥ كم جنوب المحافظة) فيما دعا إلى ضرورة اتخاذ القرارات اللازمة للنهوض بالواقع البيئي والصحي في المحافظة.

يذكر أن دائرة بيئة بابل مسؤولة عن تطبيق قانون حماية وتحسين البيئة رقم ٢٧ لسنة ٢٠٠٩ والخاص بالأنشطة البيئية وإعطاء الموافقات الخاصة بإنشاء المشاريع وتوجيه الإنذارات للأنشطة المخالفة للمحددات البيئية.

ابراج اتصالات في العراق

قناطر

■ طالب عبد العزيز

شاهدةُ مقبرةِ قتلى الحربِ

وهل كان العالم إلا مقبرةً؟ قلت لكَ ذلك هامساً، أكلّم نفسي، وأنا أقف مع فريقٍ من العراقيين والإيرانيين، الذين اهتدوا بي، شاهداً على مقبرة جماعية، لقتلى الحرب في إحدى الجزر، أسفل المدينة. كانت الجرّافات تحفر عميقة، تفتش في الترب الرطب عن العظام والملابس وأقراص الحياة، التي كان يعلقها الجنود في أعناقهم قبل مفارقتهم لها. عظمٌ واحدٌ يكفي لكي يدلّ على صدق ما رأت عينيَّ يومذاك، لذا رحت أشيرُ عليهم بأنَّ جرافةً كبيرة، من صنع اليابان، صفراء بإطارات كبيرة، كانت قد شقت في الأرض هذه، لكن، قبل ثلاثين سنة شقاً طويلاً، ثم جاءت شاحنات عريضة، متربة بمئات الجثث، مرزومة وألقت بها في الشق الطويل، هنا وأشرت بيدٍ بالية، مرتجفة إلى جهة بجوار الشارع الطويل، الذي يربط البصرة بشبة جزيرة الفاو. الجهة المعلومة من الأرض، هذه التي أعشب فيها الكثير من العاقول والحلفاء. لا، لم أرَ حناءً ولا فسيلَ نخلٍ هنا، في السبخة البعيدة هذه.

يقول ضابطٌ في الجيش الإيراني عن ترجمة لأحد العراقيين معه، بانهم حفروا في مكان قريب من هنا، ولم يعثروا على مقبرة لجنود إيرانيين، كانوا شاهدوا في المكان الذي حفروا فيه عظيمات صغيرات متناثرة، قال إنها كانت مقبرة لأطفال الفلاحين، وظل يشير إلى أكثر من جهة، يسألني ما إذا شاهدتُ جنوداً يدفنون جنوداً آخرين في سبخة كوت الزين والمُطوْعة والقطعة والسيبة والمعامر او حتى في المملحة الواسعة، حيث يمتد الرمل ليصل بحر الفاو بالخليج. قلت: لا، كنت شاهد مقبرتين فقط، لا أكثر، واحدة صغيرة لعراقيين، خرجوا على الدكتاتور، هي بأقل من مئة جثة، عند سياج شركة ناقلات النفط، في ساحة سعد، التي تتفرع المدينة منها. وهذه الكبيرة لإيرانيين عبروا النهر المظلم، في ليلة ارتفعت مياه المد فيها حتى طاولت الساتر الترابي والاسلاك وقضبان الحديد، رموا بأنفسهم في الجزيرة الشائكة هذه، لكنهم لم يلبثوا فيها إلا الليلة واليوم، وحين كان صباح العاشر من شباط من عام ١٩٨٦ حملتهم الشاحنات جثثاً الى هنا.

لا أتحدث عمن انتصر أو خسر، أبداً، لكنني سألت الضابط الإيراني عمّا إذا كانوا يفتشون في الاراضي الايرانية عن قتلى عراقيين فقال: أي، نعم. وكان يسمّي الأمكنة والأزمنة لي، فتعثرتُ بحجر قربي ظننته عظماً، هالني ما تحدثَ عنه، وراعني عدد المقابر التي فتش فيها، وعدد الجثث التي عثر عليها مع فريقه. يا الله. ما أقبح أن تكون شاهداً على مقبرة، ما أجمل ان تكون بستانيا في حديقة عامة.

حين عثرتُ في أحراش قرية المعامر على جثة أخي، الذي قتله الجنود الإيرانيون ذات صباح ربيعي من عام ١٩٨٨، لم اتمكن من حملها، كان مرمياً وسط حقل من الألغام، بين اسلاك شائكة كثيرة، مرَّ أسبوع على سقوطه هناك، ولم نتمكن من انتشاله، وحين عدنا به على نقالة الموتى، في معسكر بالقرب من جسر الزبير، كان الدود قد التهم الكثير من جسده. أتذكر أنني لم أخبر أمي بمصرعه، كنت أبدُ الأيام بيني وبينها، وأدّعي قرب عودته، اخي الذي لم نكن بحاجة إلى قرص الحياة المعلق برقبته لكي نستدل عليه. اليوم، وانا أرقب ذراع الجرافة الطويل، وهو يحفر في الأرض الرطبة، باحثاً عن الاجساد الـ ٥١٤ التي دفنها الجنود العراقيون هنا، أستحضرُ ما ظل منها عظاماً وثياباً وأقراص حياة. اتفرس في اسنان الماكنة الحديد، في جوف مكيال الجرافة، علّني أجد عُظيمة صغيرة، أستدل بها على المكان، الذي غيّرت ملامحه السنوات. أي نوع من السعادة هذه، التي سيحوزها فريق البحث لو أنهم عثروا على ما يشير ويؤكد صحة كلامي، وانا أدلهم على المقبرة الكبيرة، تلك التي لم أحفظ حدودَها بالضبط مع أني شاهدُها الوحيد.

آخر خبر

قدم وزير الشباب والرياضة عبدالحسين عبطان طلباً لمجلس الوزراء لتكريم المنتخب الأولمبي لكرة القدم المتأهل الى اولمبياد ريو في البرازيل ٢٠١٦ وبما يليق بالإنجاز الذي حققه. وطالب الوزير في بيان تلقت (المدى) نسخة منه مجلس الوزراء الموقر بتخصيص مكافأة مناسبة تثميناً للجهود الكبيرة التي بذلها المنتخب الأولمبي ومساهمته في رفع راية العراق وإسعاد ابناء الشعب العراقي بتحقيقه الفوز في المباراة الحاسمة على المنتخب القطري وقطع بطاقة التأهل للأولمبياد. وثمّن وزير الشباب والرياضة جهود الملاكين الإداري والتدريبي وجميع اللاعبين وكذلك الجمهور العراقي الوفي ووسائل الاعلام العراقية الوطنية التي وقفت وآزرت وشجّعت هؤلاء الأبطال واسهمت في تحقيق الانجاز الكبير. يذكر أن المنتخب الأولمبي قطع تذكرة الوصول الى أولمبياد ريو بعد تحقيقه الفوز في مباراة تحديد المركز الثالث المؤهل للأولمبياد على منتخب قطر الدولة المضيفة لبطولة آسيا تحت ٢٣سنة للمنتخبات الأولمبية بهدفين مقابل هدف واحد.

تغريدة

من واجبات اللجنة الأولمبية أن تكون راعية لجميع الالعاب وليس كرة القدم وحدها التي خصص لها رئيس اللجنة وقته كله منذ بدء بطولة كأس آسيا للمنتخبات الأولمبية تحت ٢٣ سنة حتى نهايتها، ولدينا ابطال شباب في ألعاب أخرى يتوجب دعم رئيس اللجنة واعضاء مكتبه التنفيذي لهم لاسيما اولئك الذين نتوسم فيهم الحضور الفاعل في البطولات الدولية لحصد الميداليات، فكثير من المنافسات الفردية إذا ما احتضنا أبطالها يمكن ان يهدوا الوطن المزيد من الالقاب بفخر واستحقاق.

اتحاد الكرة يشكر الجالية في الدوحة
استقبـال حافـل لسفـراءِ الرافديـن إلـى أولمبيـادِ ريـو

□ بغداد / حيدر مدلول

وصل في الساعة التاسعة من مساء أمس السبت وفد منتخب الأولمبي لكرة القدم الى العاصمة بغداد قادماً من العاصمة القطرية الدوحة عبر مدينة دبي الإماراتية بعد تأهله الى دورة الالعاب الأولمبية المقبلة التي تضيفها مدينة ريو في آب المقبل إثر فوزه على نظيره القطري (٢-١) بالتمديد في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع التي ضيفها ملعب جاسم بن حمد بنادي السد في العاصمة القطرية الدوحة في اختتام منافسات النسخة الثانية من بطولة كأس أمم آسيا تحت ٢٣ سنة للمنتخبات الأولمبية الآسيوية التي شارك فيها ١٦ منتخباً .

وقال المتحدث الرسمي للاتحاد الكرة كامل زغير لـ(المدى): إنه تم تنظيم استقبال رسمي كبير من وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية واتحاد الكرة لوفد المنتخب الأولمبي الذي ترأسه سعد مالح وضم الى جانبه كاظم محمد سلطان المشرف على المنتخب ود.كريم فرحان مديراً إدارياً للمنتخب وشهاب أحمد إدارياً والملاك التدريبي المؤلف من عبدالغني شهد مدرباً وحبيب جعفر وحيدر نجم وحيدر جبار مدربين مساعدين وصالح حميد مدرباً لحراس المرمى ود.غالب الموسوي طبيباً الى جانب الملاكين الإداري والطبي ووليد طبرة منسقاً إعلامياً إضافة الى ٢٢ لاعباً هم: فهد طالب وكرار ابراهيم ومصطفى سعدون وحمزة عدنان وسعد ناطق ومصطفى ناظم وعلي فائز وصفاء جبار وهمام طارق وعلي حصني وأيمن حسين ومهند عبدالرحيم وعلي قاسم وعلاء مهاوي وبشار رسن وباسم علي وأمجد وليد واحمد محمد ومهدي كامل وأمجد عطوان ومصطفى معن ومازن فياض.

وأوضح أن منتخب الأولمبي حقق الفوز الرابع على المنتخب القطري في المباراة الأخيرة التي أقيمت على ملعب نادي السد الرياضي في اختتام منافسات الدور النهائي من النسخة الثانية لبطولة كأس أمم آسيا تحت ٢٣ سنة للمنتخبات الأولمبية بهدفين نظيفين حملا توقيع المهاجمين مهند عبدالرحيم بالدقيقة (٨٦) وأيمن حسين في الدقيقه (١٠٨) ليحتل المركز الثالث وليخطف بطاقة التأهل الأخيرة المخصصة للقارة الآسيوية الى أولمبياد البرازيل بعد المنتخبين الكوري الجنوبي والياباني اللذين خطفا بطاقتي التأهل الأولى والثانية ليكون المنتخب الوحيد الذي تلقى خسارة غير مستحقة من نظيره الياباني في الدقيقه ٩٢ من مباراة نصف النهائي بعد أن استطاع أن يحقق الفوز على منتخبات اليمن وأوزبكستان وتعادل مع المنتخب الكوري الجنوبي في دور المجموعات ليحقق الفوز على نظيره الإماراتي في دور الثمانية، مشيراً الى أن لاعبينا والمدرب عبدالغني شهد أوفوا بالعهد الذي قطعوه على أنفسهم بضرورة حجز تذكرة التأهل الى أولمبياد ريو ٢٠١٦ والعودة الى العاصمة بغداد مزهوّاً بها برغم قوة المنتخبات المشاركة فيها لإسعاد الجماهير الرياضية العراقية التي كانت تنتظر منهم انجازاً جديداً يكون فاتحة خير في العام الحالي ليُضاف الى سلسلة الإنجازات التي حققتها المنتخبات الوطنية الأخرى كان آخرها تأهل منتخبي الشباب والناشئين الى النهائيات الآسيوية اللتين ستقامان في شهري أيلول وتشرين الأول المقبلين في البحرين والهند مؤكدين على علو كعب الكرة العراقية التي أصبحت تحتل موقعاً متقدماً على صعيد القارة الصفراء.

وقدّم زغير شكره الجزيل الى الجماهير الرياضية العراقية المقيمة في دولة قطر لدورها الكبير في حصول منتخب الأولمبي على البطاقة الثالثة بعد أن شكل حضورها اللاعب رقم ١٢ على مدرجات ملاعب نادي قطر والعربي ولخويا والسد من خلال التشجيع وترديد الأغاني العراقية الرياضية التي حفّزت اللاعبين على إهدائها الفوز في جميع المباريات التي خاضها على الملاعب التي كانت علامة فارقة تم رصدها من قبل المتابعين والنقاد والإعلاميين الذين رافقوا منتخباتهم المشاركة التي كانت قد شهدت حضوراً فقيراً فضلاً عن توافدها المستمر على مقر إقامة المنتخب في فندق رادسون بلو للإطمئنان عليهم وتذليل العقوبات التي قد تواجههم طوال فترة التواجد في الدوحة .

مصارحة حرة

▪ إياد الصالحي

سلمان يُحيّر الليوث !

كرة آسيا بخير ونحن فخورون بتمثيل كوريا الجنوبية واليابان والعراق للقارة في أولمبياد ريو ونتوقع منهم النجاح اللافت هناك، هكذا جاء أول ردّ فعل لرئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم سلمان بن إبراهيم بعدما أكمل منتخبنا الأولمبي حصّة آسيا من تذاكر التأهل بتدوين أسمه على التذكرة ١٥ بانتظار صاحب الحظ من يستأثر بالتذكرة الأخيرة ١٦ بين منتخبي أميركا وكولومبيا التي ستحسَم في جولتي الذهاب والإياب في آذار المقبل.

من حق سلمان التفاخر والتفاؤل بظهور مشرّف لممثلي القارة الثلاثة في نهائيات ريو الصيف القادم لتقديمهم الأداء المبهر في البطولة، لكن ليس من حقّه الغياب عن منصّة تتويج العراق ممثل العرب الوحيد عن غرب آسيا وهي سابقة لم يُقدم عليها أيٌّ من رؤساء الاتحاد الآسيوي وتعد أمراً محيّراً لا يُبرر لسلمان إنه إلتقى وفداً رسمياً رفيعاً برئاسة وزير الشباب والرياضة عبدالحسين عبطان قبل يوم واحد من موقعة السد، فذلك اللقاء له موجباته بطلب من الوزير نفسه مثلما علمنا لبيان موقف الأول من قضية رفع الحظر عن ملاعبنا، بينما الحضور الشخصي للرئيس لتقليد لاعبي أولمبينا الميداليات البرونزية له أكثر من دلالة ومعنى في تقاليد القيادة لمنظومة اللعبة، مع التقدير الكبير لنائب الرئيس مسعود المهندي أحد الشخصيات الكروية الرفيعة في القارة ولديه مواقف متميزة مع الكرة العراقية حيث أضفى حضوره سعادة كبيرة على وجوه اللاعبين بعدما تبادل معهم التهنئة الصادقة وبدا الفرح على محيّاه برغم الألم الذي تسببه ضياع العنابي حلم جماهيره في ملعبهم.

إن رحلة الليوث الى ريو بدأت بالفعل من ليلة السد التاريخية ولا يمكن للجنة الأولمبية واتحاد كرة القدم أن يغرقا باجتماعات دورية عقيمة يضيعان خلالها الزمن المتبقي لانطلاق الدور الأول للمسابقة في الأولمبياد الرابع من آب المقبل، فالتنسيق بينهما يجب أن يكون على أعلى درجة من الضبط والالتزام في ترتيب روزنامة التحضير بالتشاور مع المدرب عبدالغني شهد، لاسيما أن هناك تداخلاً وشيكاً مع استحقاق المنتخب الوطني بعد أقل من شهرين يتطلب الفوز على منتخبي تايلاند وفيتنام لضمان التأهل الى الدور الحاسم من التصفيات المزدوجة لمونديال روسيا وكأس آسيا الإمارات.

ولا يخفى على مسؤولي اللعبة أن دوري الكرة الممتاز سيكون حملاً ثقيلاً على لاعبي الأولمبي وهم يستعدون على جبهتين، دعم جهود زملائهم في المنافسة المحلية تارة واستقرار الوحدات التدريبية وإنجاح المعسكرات الخارجية تارة أخرى مثلما يسعى لذلك المدرب شهد الذي يخشى تكرار مناكفاته مع مدربي الاندية بخصوص تفريغ اللاعبين لاسيما أن المهمة الآن اصعب مما سبق وتحتاج الى إيثار بليغ من الاندية، فضلاً عن المباشرة بفك الارتباط بين لاعبي الوطني والأولمبي حال الانتهاء من مباراة فيتنام وتمكّن الأسود من التواجد في المعترك الكبير لحسم تذاكر مونديال ٢٠١٨ الأربع.

وفي غمرة الاحتفال الكبير الذي تشهده مؤسساتنا الرياضية لتكريم بعثة الأولمبي الرسمية، نأمل ألا تنساق لجنة الشباب والرياضة البرلمانية مع مباهج الاحتفال وإن كان ذلك طبيعياً مباركة منها لإنجاز كرتنا الخامس في تاريخ الاولمبياد، بل أن تفتح تحقيقاً في الهدر المالي الذي كشفت عنه في بيانها للوقوف على توصيفات المبعوثين على نفقة اللجنة الأولمبية ، فالميزانية التي يحتاجها الأولمبي لا يقوى اتحاد الكرة ولا حتى الأولمبية توفيرها بسهولة في ظل تعسّر أزمة بلدنا الاقتصادية، وهي تشكل احدى المعاضل التي تقف في طريقنا الى ريو.

الأولمبيـة تتعهدُ بـإعـدادٍ مـثـالي لمنتخبنا

□ بغداد / المدى

هنأ الأمين المالي للجنة الأولمبية رئيس البعثة لأولمبياد ريو سرمد عبد الإله الشعب العراقي ورئيس وأعضاء اتحاد كرة القدم والملاكين الإداري والفني وأسودَ الرافدين بوصول منتخبنا الأولمبيَ لكرة القدم الى ريو عقب فوزه على نظيره القطري بهدفين لهدف وحجز البطاقة الثالثة ممثلاً عن الكرة الآسيوية في أولمبياد البرازيل الصيف المقبل .

وقال رئيس البعثة للأولمبياد إن المنتخب الأولمبي كان على قدر المهمة الوطنية التي أوكلت به وبجهازيه الفني والإداري لتقديم كل العطاء داخل المستطيل الأخضر في جميع المباريات التي خاضها، واستطاع أن يكون على الموعد والعهد الذي قطعه بالوصول الى أولمبياد البرازيل لتدخل الأفراحَ على عراقنا الحبيب وتعمَّ الاحتفالاتُ في جميع المدن .

وكشف الأمين المالي عن أن الضائقة المالية التي نمرُّ بها لم تُثننا في تأمين كل الأمور الناجعة للمنتخب الأولمبي لاسيما بعد أن وجَّه الكابتن رعد حمودي وإخوته في المكتب التنفيذي تقديم الدعم وتوفير كل الامكانيات المالية للمنتخب الذي نعوِّل عليه أن يكونَ خيرَ ممثل للمنتخبات العربية في اولمبياد البرازيل، مطالباً الجميع بالتكاتف ومد يد العون للمنتخب الأولمبي وتوفير المعسكرات العالية المستوى وخوض المباريات التجريبية العالمية ليكون على أتم الاستعداد في الأولمبياد من أجل تحقيق النتائج الطيبة التي تليقُ بسمعة الكرة العراقية في أهم المحافل الدولية .

وأشاد عبد الإله بالانضباط العالي الذي ظهر به منتخبنا الأولمبي في جميع مبارياته مما يؤكد على التزام اللاعبين بالتعليمات التي أوكلت اليهم من الجهازين الفني والإداري، وهذا يؤشر الى ان المنتخب يتمتع بأجواء وعلاقات كبيرة في ما بينهم كانت واضحة طيلة النهائيات والتي تكللت في نهاية المطاف بتحقيق حلم الكرة العراقية بالتواجد بأولمبياد البرازيل الصيف المقبل.

سانشيـز يندبُ الحـظَ فـي موقعـةِ السـدِ

□ بغداد / المدى

قال الإسباني فيليكس سانشيز مدرب المنتخب القطري الأولمبي لكرة القدم، إن لاعبيه بذلوا جهودا كبيرة للتأهل لأولمبياد ريو لكن الحظ أدار ظهره لهم وحرمهم من تحقيق الإنجاز.

وفشل المنتخب القطري في التأهل للأولمبياد بعد خسارته أمام منتخبنا ١- ٢ في بطولة كأس آسيا للمنتخبات الأولمبية تحت ٢٣ سنة واحتلاله للمركز الرابع بالبطولة. وعدَّ سانشيز أن فريقه أدى ما عليه خلال مشوار البطولة ولكن تفاصيل بسيطة حالت دون الحصول على بطاقة التأهل الثالثة. وقال مدرب الفريق القطري في المؤتمر الصحفي الذي عُقد عقبَ المباراة :عشنا أوقاتٍ عصيبةً وفقدنا فرصة الفوز في وقتٍ قاتل كنا نبحث خلاله عن حسم النتيجة لمصلحتنا، واعتقد انه لاحت لنا العديد من الفرص خلال الشوط الأول لكننا لم نستغلها، وفي الشوط الثاني اندفع المنتخب العراقي وحاول أن يعود الى النتيجة وهو ما نجح فيه عندما كانت المباراة تسير للنهاية لمصلحتنا وفي الأشواط الإضافية كنا قادرين على التسجيل ولكن حدث العكس..في جميع الأحوال نحن راضون عن اللاعبين وعلينا أن ننظر إلى المستقبل ونفكر في ما سيكون عليه هؤلاء بعد أن قدموا مستويات عالية. وأضاف فيلكس :أريد التأكيد على إننا لعبنا في جميع مبارياتنا برغبة الفوز غير أن تفاصيل قليلة منعتنا من الفوز أبرزها هي نقص الخبرة لدى اللاعبين ويجب على الجميع أن يعرفوا أن المنتخب القطري هو أصغر سناً من بين جميع المنتخبات المشاركة.

مرصاد صحافة آسيا

أيمن: تجاوزنا الاختبارَ الأصعبَ

– قال نجم المنتخب الأولمبي أيمن حسين في حديث لصحيفة الشرق القطرية إن فريقنا إجتاز الاختبار الأصعب في البطولة، مضيفاً، أن مباراتنا مع المنتخب القطري كانت صعبة لما يتميز به منتخب قطر من إمكانيات كبيرة ومهارات عالية فهو بطل آسيا للشباب إضافة لكون المباراة على أرضه وبين جمهوره، ولكن التوفيق كان من نصيبنا في آخر لحظات المباراة.

– صحيفة ذا كوريا هيرالد خصصت صفحاتها الرئيسة لاستعراض بطولة آسيا المؤهلة الى أولمبياد ريو أولاً بأول ،معربة عن قناعة كاتبها في التقرير الرئيسي بأن البطولة إرتقت الى مستوى الطموح كونها تؤهل الى الأولمبياد مباشرة وهنا يكمن السر في النجاح وامتدح التقرير منتخب كوريا الجنوبية معززاً الأمل في نتيجة آسيوية كبيرة يحققها في أولمبياد ريو الصيف المقبل ومعه العراق واليابان، داعياً الاتحاد الآسيوي الى إبداء الدعم لهذه المنتخبات التي سيكون تمثيلها آسيوياً أكثر منه محلياً ،وإن أية نتيجة إيجابية ستتحقق هناك في البرازيل ستصبُّ لصالح آسيا بصورة مباشرة.

شنيشل يُثني على الإنجـاز الخامس لكرتنا

الدوحة/ محمد إبراهيم - ضياء حسين

انتزع منتخبنا الأولمبي لكرة القدم عن جدارة واستحقاق البطاقة الثالثة والأخيرة المؤهلة عن قارة آسيا لأولمبياد ريو بعد تغلبه على نظيره القطري ٢-١ في مباراة ضيفها ملعب نادي السد في الدوحة.

تقدم منتخب قطر في الدقيقة ٢٧ بهدف لأحمد علاء الدين وعادل النتيجة لمنتخبنا مهند عبد الرحيم قبل نهاية الوقت الاصلي بأربع دقائق وحسم منتخبنا النتيجة بهدف لأيمن حسين في الدقيقة الرابعة من الشوط الإضافي الثاني.

مواكب الفرح العراقي انطلقت بعد المباراة لتستقر في فندق راديسون بلو مقر اقامة وفد المنتخب الذي حرص القائم باعمال السفارة العراقية في الدوحة نوار صادق على التواجد فيه للمشاركة في أفراح اللاعبين والملاك التدريبي والاداري والإعلاميين وابناء الجالية العراقية كما حرص عدد من المدربين العراقيين المتواجدين في قطر على الحضور لتهنئة شهد وأبنائه وكان من بينهم راضي شنيشل ومجبل فرطوس وعدنان درجال وكريم علاوي وخليل علاوي ومحمد كاظم وسامي بحت وحمودي عودة والمعلق علي لفتة

وقد أهدى لاعبو منتخبنا الأولمبي وملاكهم التدريبي في احاديث لموفدي اتحاد الصحافة الرياضية هذا الفوز لأبطالنا الشجعان الذين يذودون عن حمى العراق ضد قوى الارهاب. وقال مدرب منتخبنا الوطني السابق راضي شنيشل عن انجاز الأولمبي: في البداية نبارك للشعب العراقي والجمهور والشارع الرياضي والمسؤولين عن كرة القدم في العراق والجهاز الإداري والتدريبي للمنتخب على تحقيق حلم التأهل الى نهائيات الدورة الأولمبية، وأنا اعتقد ان مجرّد التواجد في النهائيات الأولمبية بعد فترة غياب انجاز يستحق الثناء وهو الإنجاز الذي لم يأت من فراغ لأن الملاك التدريبي واللاعبين لم يقصروا حيث تمكنوا بعد إعداد لم يزد على ثلاثة أشهر في تحقيق ما لم تحققه منتخبات استعدت منذ سنتين أو ثلاث سنوات وصرفت عليها أموال طائلة وعلينا ان نضع الخطط المناسبة من أجل ظهور متميز للاولمبي في البرازيل. خيبة الأمل من خسارة اصحاب الأرض والجمهور امام منتخبنا الأولمبي كان عنوان جريدة الراية " سانشيز ضيع العنابي واهدر حلم الوصول للأولمبياد" اما الوطن فاختارت عنوان "ياحسافة" لتلخص ردود الفعل بعد خسارة المضيف، أما جريدة العرب فكان عنوانها "خسر أمام العراقي ٢-١ بعد مباراة ماراثونية ..العنابي الأولمبي يضيّع بطاقة التأهل لريو ، وعنونت ستاد الدوحة خبرها الرئيسي عن المباراة "المنتخب العراقي يهزم العنابي ويتأهل إلى أولمبياد ريو.

× موفدا اتحاد الصحافة الرياضية

العدد (3561) السنة الثالثة عشرة - الأحد (31) كانون الثاني 2016
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

أبرز مباريات اليوم الأحد

يوفنتوس	كييفو فيرونا	02:30
تونس	مالي	04:00
زامبيا	غينيا	07:00
تشيلسي	ميلوتن كيتز	07:00
بايرن ميونيخ	هوفنهايم	07:30
ريال مدريد	إسبانيول	10:30
ميلان	انتر ميلان	10:45
باريس سان جيرمان	سانت ايتيان	11:00

SHOOOT!

يصرُّ نادي نابولي على ضم لورينزو تونيلي، مدافع فريق إمبولي، قبل إغلاق باب فترة الانتقالات الشتوية الحالية.

ووفقاً لشبكة (سكاي سبورتس) الايطالية، فإن نابولي عرض على إمبولي مبلغ ١٠ ملايين يورو، إضافة إلى ٣ ملايين أخرى كمكافآت، من أجل الحصول على خدمات صاحب (٢٦ عاما). ورفض إمبولي عرضا سابقا من نابولي لضم اللاعب، إلا أن نادي جنوب إيطاليا مصرٌّ على التوقيع مع تونيلي وفقاً لطلب ماوريتسيو ساري، المدير الفني للفريق.

وأشرف ساري على تدريب تونيلي، عندما كان مدرباً لإمبولي، ولذلك يرغب في تدعيم دفاع نابولي بمدافعه السابق.

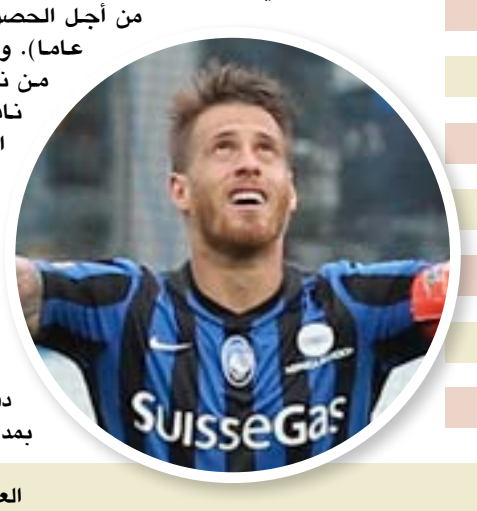

ذكر نادي غازيليك أجاكسيو الفرنسي لكرة القدم أنه حصل على توقيع الدولي التونسي أمين الشرميطي مهاجم زيوريخ السويسري حتى نهاية الموسم، مع إمكانية التمديد له موسماً إضافياً.

وخاض الشرميطي (٢٨ عاما) ٣٨ مباراة دولية مع منتخب تونس، سجل خلالها ٦ أهداف، ويدافع عن ألوان زيوريخ منذ ٢٠١٠ ولعب معه ١١٩ مباراة سجل خلالها ٣٠ هدفاً في الدوري السويسري.

وسيحل الشرميطي محل السنغالي إيسيار ضيا الذي انتقل للعب في قطر مع الخريطيات، وأيضا غريغوري بوغول الذي سيبتعد من ٦ إلى ٨ أسابيع بداعي الإصابة.

أعلن تشيلسي الانكليزي عن ضمه المهاجم البرازيلي الكسندر باتو على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم.

وقال الهولندي غوس هيدينك مدرب تشيلسي: "هذا ليس رهاناً، انه خيار شجاع من قبله ويعتمد عليه. مجرد قدومه على سبيل الإعارة يسمح بالرؤية عن كثب ما اذا كان قادراً على التأقلم مع المتطلبات العالية للدوري الانكليزي". وهكذا يكون نجم ميلان الايطالي السابق أول تعاقد للنادي اللندني خلال فترة الانتقالات الشتوية.

وسيخرج باتو (٢٦ عاما) من "ظلمة" الدوري البرازيلي لان احداً لم يعد يتحدث عنه بعد ان اصبح طي النسيان منذ عودته الى بلاده عام ٢٠١٣ للانضمام الى كورنثيانز من ميلان الذي أتى به الى القارة العجوز عام ٢٠٠٧ على امل ان يسير هذا اللاعب الواعد على خطى مواطنيه الكبار مثل رونالدو وروماريو وغيرهما.

وعانى باتو الذي سجل ٥١ هدفا في ١١٧ مباراة في الدوري الايطالي و٦٣ هدفا في ١٥٠ مباراة، منذ نهاية موسم ٢٠٠٩-٢٠١٠ من لعنة الإصابات التي طاردته وتسببت بتراجع مستواه وصولا الى أوائل عام ٢٠١٣ عندما وصل ميلان الى استنتاج بان اللاعب البرازيلي لم يعد ينفعه فقرر التخلي عنه لكورنثيانز مقابل ١٥ مليون يورو بعقد يمتد لأربعة أعوام.

فولفسبورغ يؤمن بديل دوست

أعلن نادي فولفسبورغ الألماني على موقعه الرسمي على الانترنت تعاقده مع المهاجم البرازيلي برونو هنريكي، لاعب نادي غوياس الناشط في دوري الدرجة الأولى البرازيلي.

هنريكي البالغ من العمر ٢٥ عاماً وقع عقداً سيبقيه في الفولكسفاغن أرينا حتى صيف ٢٠١٩، حيث سيرتدي القميص رقم ١٦، فيما لم يكشف النادي الألماني عن التفاصيل المالية للعقد. مدرب الفريق ديتر هيكينغ أعرب عن رضاه عن التعاقد الجديد "مع برونو هنريكي لدينا الآن خيارات أفضل في الهجوم، الخطوة الأنسب الآن ستكون تقديم أكبر قدر ممكن من الدعم له لتمكينه من تخطي هذه الفترة الانتقالية ومساعدته على الانسجام بأسرع وقت ممكن". من جهته، أعرب اللاعب عن سعادته الكبيرة بالوصول إلى البوندسليغا "أنا سعيد جداً لوجودي هنا، لطالما كان اللعب في ألمانيا حلماً بالنسبة لي، فالبوندسليغا واحدة من أقوى الدوريات في العالم".

أحلام موراي تصطدم بقدرات ديوكوفيتش

ستجمع المباراة النهائية لبطولة استراليا المفتوحة لكرة التنس، أولى بطولات غراند سلام صباح اليوم الأحد البريطاني أندي موراي والصربي نوفاك ديوكوفيتش بعد ان لحق الاول بالثاني اثر فوزه على الكندي ميلوش راونيتش الرابع عشر في دور الاربعة ٦-٤ و٥-٧ و٦-٧ (٤-٧) و٦-٤ و٦-٢ في ملبورن.

وكان ديوكوفيتش حامل اللقب حجز مكانه في النهائي بتغلبه على غريمه السويسري روجيه فيدرر الثالث ٦-١ و٦-٢ و٦-٣ و٦-٣.

وسيكون النهائي الرابع بين موراي الثاني وديوكوفيتش الاول في ملبورن، وقد حسم الصربي المباريات الثلاث في أعوام ٢٠١١ و٢٠١٣ و٢٠١٥.

وفاز الصربي في ١٠ من المباريات ١١ الأخيرة التي جمعته بموراي، وآخرها في نهائي دورة باريس للماسترز في تشرين الثاني الماضي.

وكان البريطاني يخوض نصف نهائي بطولة ملبورن للمرة السادسة في مسيرته، لكنه فشل في حصد اللقب فيها حتى الآن، كما انه خاض نصف النهائي السابع عشر حتى في البطولات الكبرى.

ويبحث موراي عن لقبه الثالث في غراند سلام بعد فلاشينغ ميدوز الاميركية ٢٠١٢ وويمبلدون الانكليزية ٢٠١٣، في تاسع مباراة نهائية يخوضها في البطولات الكبرى.

المولد بطل الفرص الضائعة مع الاتحاد

أثار فهد المولد لاعب فريق الاتحاد السعودي استياء جماهير فريقه سواء التي حضرت إلى ملعب مباراة الاتحاد ونجران أو جماهير النادي عبر مواقع التواصل الاجتماعي.وأضاع المولد عدداً من الفرص السهلة خلال مباراة فريقه أمام نجران في ختام مباريات الجولة ١٤ من الدوري السعودي للمحترفين.

ففي غضون أقل من ١٠ دقائق أهدر اللاعب ٤ فرص محققة للتسجيل وسط ذهول جماهير الاتحاد واللاعبين! ولازم اللاعب سوء حظ غريب خلال المباراة التي حل فيها بديلاً، إلا أنه وبعد نهاية المباراة حرص لاعبو الاتحاد على دعم ومؤازرة اللاعب مطالبين الجماهير بتحيته بعدما شعر المولد باستياء الجمهور منه خلال المباراة.

بيتزي يخلف سامباولي في تدريب تشيلي

أعلن الاتحاد التشيلي لكرة القدم تعيين الأرجنتيني خوان أنطونيو بيتزي مديرا فنيا جديدا للمنتخب الوطني الأول، خلفا لمواطنه خورخي سامباولي.

ومن المقرر أن يتولى بيتزي، مدرب ليون المكسيكي الحالي، منصبه بدءاً من الأسبوع المقبل، وسيستمر تعاقده حتى مونديال روسيا ٢٠١٨، ويخوض (لاروخا) اللاتيني تحت قيادته مئوية كوبا أمريكا التي تقام العام الحالي في الولايات المتحدة وكأس القارات المقررة العام المقبل.

وقال رئيس الاتحاد، أرتورو صلاح "نشعر بارتياح شديد إزاء تولي خوان أنطونيو بيتزي المهمة، انه محترف يمنحنا شعوراً بالثقة، ولديه مسيرة كبيرة، وكان بطلا في تشيلي والأرجنتين، فضلا عن المواسم الجيدة التي قدمها في أوروبا والمكسيك".

وأوضح "بيتزي هو الشخص المنشود لاستكمال العمل الذي أنجزه المنتخب التشيلي، إلى جانب الحفاظ على الروح التنافسية التي تحلى بها خلال السنوات الماضية".

ويعرف بيتزي كرة القدم التشيلية على نحو جيد، ففي ٢٠٠٩ تولى تدريب سانتياغو مورنينغ، وبعد عام قاد فريق أونيفرسيداد كاتوليكا للفوز بلقب الليغا.

بعد مغامرته بتشيلي، توجه بيتزي إلى الأرجنتين حيث قاد روساريو سنترال ثم سان لورينزو، وفي ٢٠١٤ تولى تدريب فالنسيا الإسباني.

ارتفاع تكلفة دورة ريو الأولمبية

قال مارسيلو بيدروسو رئيس المجموعة التي تراقب الإنفاق على دورة ريو دي جانيرو الاولمبية ٢٠١٦ إن تكلفة تنظيم الاولمبياد زادت بنحو ٤٠٠ مليون ريال برازيلي (٩٩,٣ مليون دولار) منذ آب الماضي بسبب ارتفاع تكلفة توريد الطاقة المؤقتة والمقاعد الخاصة بالملاعب.

وتبلغ التكلفة الإجمالية المتوقعة للدورة حاليا بما فيها مشروعات البنية الأساسية العملاقة مثل مد خطوط مترو الأنفاق وتطوير منطقة الميناء في المدينة ٣٩,١ مليار ريال بزيادة نحو واحد في المئة عما كان متوقعا قبل نحو ستة أشهر. وتأتي هذه التكلفة المرتفعة وسط معاناة البرازيل من أسوأ أزمة ركود منذ عقود وارتفاع معدل التضخم إلى ١١ في المئة مما يعطي فرصة إضافية للمنتقدين الذين يرون أن هذه الأموال كان يجب أن تُنفق على توفير خدمات عامة أفضل للبرازيليين.

ويتناقض الإنفاق على الملاعب الأولمبية مع المشكلات المالية التي يعاني منها النظام الصحي في ريو حيث اضطرت إدارات المستشفيات لإغلاق وحدات علاجية بداخلها بسبب عدم توافر الأموال اللازمة.

وسيقام حفل افتتاح دورة ريو الأولمبية في الخامس من آب المقبل.

إسبانيا يحجز مقعده في مونديال اليد

حجز المنتخب الإسباني لكرة اليد مقعده في المونديال الذي يقام في فرنسا العام المقبل بتأهله إلى نهائي كأس الأمم الأوروبية المقامة في بولندا على حساب كرواتيا (٣٣-٢٩). وبهذا يتأهل المنتخب الإسباني لنهائي كأس الأمم الأوروبية لكرة اليد للمرة الرابعة في تاريخه، على أمل تحقيق أول لقب له في البطولة. وكان المنتخب الإسباني قد تأهل لنهائي كأس الأمم للمرة الأولى في ١٩٩٦ عندما أقيمت على أرضه وخسر حينها أمام روسيا (٢٢-٢٣). وبعد عامين، خسر النهائي مجدداً أمام السويد (٢٣-٢٥)، وفي ٢٠٠٦ خسر أمام فرنسا (٢٣-٣١). ومن المقرر أن يواجه المنتخب الإسباني في النهائي نظيره الألماني الذي تغلب على النرويج في نصف النهائي ٣٤-٣٣، ليحجز هو الآخر مقعده في المونديال.

سلة ثاندر تتجاوز عقبة روكتس بصعوبة

سجل الثنائي كيفن دورانت وراسل وستبروك ٥٩ نقطة ليقودا فريقهما أوكلاهوما سيتي ثاندر للفوز ١١٦-١٠٨ على الضيف هيوستون روكيتس في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين .

وأحرز دورانت ٣٣ نقطة واستحوذ على ١٢ كرة مرتدة ومرر ٣ كرات حاسمة بينما حقق وستبروك ٣ أرقام مزدوجة للمرة السادسة هذا الموسم بتسجيله ٢٦ نقطة والاستحواذ على ١٠ كرات مرتدة وتمريره ١٤ كرة حاسمة.

وبعد مشاركته كبديل نجح اينيس كانتر في تسجيل ٢٢ نقطة لثاندر إضافة إلى استحواذه على ١٠ كرات مرتدة ليحقق الفريق الفوز رقم ٣٦ هذا الموسم مقابل ١٣ هزيمة.

وسجل جيمس هاردن ٣٣ نقطة لروكتس واستحوذ على ٧ كرات مرتدة ومرر ٧ كرات حاسمة وأضاف زميله كوري بروير ١٧ نقطة للفريق الذي تلقى الهزيمة رقم ٢٤ مقابل ٢٥ انتصارا.

وقبل نهاية المباراة بنحو ٦ دقائق منح كايل سينجلر التقدم لثاندر بفارق ٩ نقاط لكن هاردن أعاد الفارق إلى ٦ نقاط لتصبح النتيجة ١٠١-٩٥.

وبدأ كانتر في التألق وسجل ٤ نقاط متتالية ليتقدم ثاندر بفارق ١١ نقطة وأضاف دورانت ٣ نقاط بعد ذلك.

وقلص روكتس الفارق إلى ٨ نقاط قبل نحو دقيقة ونصف من النهاية.

وأهدر وستبروك رميتين حرتين فيما سجل هاردن نقطتين لتصل النتيجة إلى ١١٢-١٠٦.وسجل كانتر نقطتين في نهاية المباراة لينهي ثاندر اللقاءَ فائزاً.

هاميلتون يقتحم رياضة الملاكمة

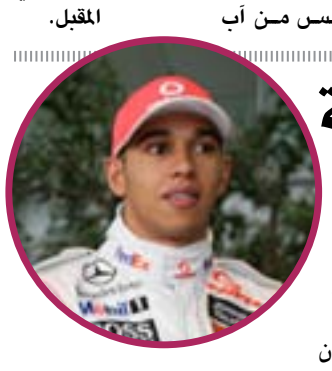

يبدو أن السائق البريطاني لويس هاميلتون وصل إلى درجة التشبع في رياضة سباق السيارات التي يمارسها بعد أن حقق ٣ بطولات عالمية متتالية، وفي دليل يؤكد ذلك بوضوح . نشر النجم البريطاني عبر حسابه الشخصي على موقع "إنستاغرام" صوراً عدة وهو يخوض تدريبات شاقة في رياضة الملاكمة، وبينما كان البعض يعتقد أن هاميلتون يمارس هذه الرياضة كهواية مادام أن الكثير من الرياضيين يمارسون رياضات أخرى غير الرياضة الأصلية التي يتألقون فيها، فاجأ البطل العالمي الجميع حين أقر لصحيفة "دايلي مايل" بأنه اقتحم رياضة الملاكمة بشكل رسمي ويريد التألق فيها مثلما يتألق في حلبات سباق السيارات.

وذكرت صحيفة "دايلي مايل" أن السائق البريطاني يحضر بجدية لبطولة الملاكمة للهواة، وسيشارك بالضبط في فئة الوزن الخفيف، وبدا هاميلتون مصمماً على النجاح في هذه الرياضة الجديدة معترفاً بأن خطواته الأولى تسير بشكل جيد، لاسيما أنه يتدرب على أيدي أحد أكبر المدربين في مدينة تورونتو الأميركية، وفي التصريحات نفسها التي فاجأ بها المتابعين وأنصاره، قال سائق شركة "مرسيدس" إن سبب اقتحامه لرياضة الفن النبيل جاءت بقناعة كبيرة لأنه يرغب في تغيير نمط عيشه المنحصر تقريبا داخل حلبات سباقات "الفورمولا وان"، وبالتالي هو يريد استكشاف هذه الرياضة المختلفة كلياً.

يجني قرابة 22 مليار دينار

القوات الأمنية تستعين بـ(صقر بغداد)

اسئلة عديدة تطرح على طاولة كل من طلب اعادة العمل بالستيكر اللاصق المعدني في هذا الوقت بالذات، ولماذا الغي العمل به بعد ان جمعت المبالغ من مناطق عدة في بغداد عام ٢٠١٤ ومن ثم اختفت الاموال التي حصلت بنفس العملية الحالية ومن قبل قيادة عمليات بغداد، اضافة الى ان الستيكر يستطيع من يقوم بسرقة السيارة ان يرفعه لانه لايحتاج الى جهد ووقت طويل. كان الافضل ان يوضع تحت ماكنة السيارة او تحت الدشبول وهنا لايمكن ان يكتشفه السارق بسهولة. مع غياب المراقبة بالاقمار الصناعية كما معمول به في الدول الاخرى التي تطبق البرنامج، الشيء الاخر كيف يمكن ان ينجح البرنامج في فترة شهرين المدة المحددة من قبل عمليات بغداد وهناك وحسب احصائيات مديرية المرور العامة مليون وخمسمائة الف سيارة في بغداد ومن خلال ٧٩ منفذا فقط.

□ تحقيق :ايناس طارق - تصوير/محمود رووف

22 مليار دينار

اذن ما يحصل حاليا وحسب راي الخبير المالي ناظم جهاد الذي علق لـ(المدى): تطبيق هذا البرنامج هو مايمسى (بالقينونية) لتطبيق الضرائب واستنزاف الاموال من المواطنين. مبينا: ما يطبق من اجراءات من قبل وزارة الداخلية والمديريات التابعة لها يكون كافيا لتوفير الرواتب لمنتسبيها. موضحا: بعملية حسابية بسيطة للبرنامج يجمع فقط من العاصمة بغداد ٢٢،٥٠٠،٠٠٠ اثنان وعشرون مليارا وخمسمئه مليون دينار عراقي واذا اضفنا الغرامات ومبالغ وصولات اجازات السوق الرقم طبعا مهول سوف تكون نتائجة ويسد رواتب منتسبيها لأشهر عدة.

واشار الخبير المالي الى استياء اصحاب العجلات من قطع (وصل) بمبلغ خمسة عشر الف دينار للحصول على شريط لاصق معدني غير قابل للتلف. مبينا: ان المواطنين يقفون في طابور طويل عند اغلب السيطرات الرئيسية في العاصمة بغداد. موضحا: انه قبل عامين كانت التجربة ذاتها وذهبت المبالغ المالية التي جمعت الى مصير مجهول واليوم تعاد لكن بفارق واحد هو ان تدخل على الانترنيت وتسحب استمارة ويقوم صاحب العجلة او المالك باملائها مع المستمسكات الاربعة والسنوية وتسلم الى السيطرة التي قطعت له الوصل.

2014 نفس العملية

واشار المواطن عامر محمد من سكنة منطقة الدوانم لـ(المدى): انه في عام ٢٠١٤ قطعنا وصولات وقدمنا فايلا يضم كافة المستمسكات الخاصة بالعجلة ومالكها. مستدركا: لكن بعد شهور لم نسمع عن المشروع شي وخفت بريقه وذهبت المبالغ الى المجهول. متابعا: هذه السنة تعاد العملية بجباية الاموال وبنفس الطريقة. متسائلا عن الغاية من ذلك وهل سيدوم هذا المشروع ام يختفي مثل سابقه.

في حين علق سائق سيارة اجرة لـ(المدى) بقوله: عندما استوقفني رجل امن في سيطرة حي العامل طلب مني المستمسكات وسنوية السيارة وعندما كانت الاجابة لا احمل في (محفظتي) غير السنوية علق رجل الامن لايهم ادفع الوصل الان بمبلغ خمسة عشر الف دينار ومن ثم ادخل على الانترنيت واسحب استمارة. مضيفا: قم باملائها بالمعلومات وفي اي يوم اخر وعند مرورك من السيطرة سلمه الى من يجلس في الكرفان وهم حسب قوله رجال عمليات صقر بغداد وهو ايضا من ضمنهم على مايبدو لانه يرتدي قبعة تحمل علامة الصقر. مستدركا: لكنه لم يحلق ذقنه منذ مايقارب اشهر

العميد سعد معن

عدة فكيف يمكن ان تقبل القيادات الامنية بهكذا منتسبين لاينفذون القواعد والتعليمات العسكرية.

ندفع مبالغ لحماية انفسنا

بينما ذكر المواطن سنان علي لـ(المدى): انه لن يقوم بوضع الليبل وقطع الوصل الا اذا كان الموضوع يصب في مصلحة المواطن وامنه وحمايتة وشراء اجهزة تتبع الارهابين. متسائلا: لماذا يدفع المواطن المال مقابل اجهزة تعود للدولة وامنها. موضحا: ان هذا من واجب الوزارات الامنية ومن يشترك معهم في تطبيق هذا المشروع فكم من عجلة في الشوارع لو اخذنا العاصمة لوحدها مايقارب مليون ونصف المليون سيارة بالتالي ستكون هناك اموال طائلة فهل يعقل ذلك ان يدفع المواطن ضريبة شراء اجهزة لحمايتة.

العميد عمار وليد

العجلات الخاصة والحكومية

اما المتحدث الرسمي لمديرية المرور العامة العميد عمار وليد فقد اكد بحديثه لـ(المدى): ان هناك تنسيقا بين قيادة عمليات بغداد ومديرية المرور العامة لتطبيق البرنامج الالكتروني. مشيرا: الى اهميته الكبيرة في استتباب الامن والقاء القبض على من يقوم بحوادث التسليب والسرقة وتزويد قيادة العمليات بالمعلومات عن مالك السيارة الاصلي. مشددا: على ضرورة التعاون بين المواطن والاجهزة الامنية لتنفيذها بشكل صحيح.

واضاف العميد: ان الموضوع قيد الانجاز وسيطبق اذا توفرت له جميع الشروط المطلوبة. مؤكدا: سوف يتم شمول جميع العجلات الخاصة والحكومية بالبرنامج دون استثناء. مبينا: انه يطبق الان على العاصمة بغداد فقط وفي المستقبل يشمل جميع المحافظات بمافيها اقليم كردستان.

حقي الدليمي

لن يسمح له بالمرور؟

واشار المتحدث الرسمي لمديرية المرور العامة الى اسئلة عديدة يطرحها المواطن ومنها في حالة تسليب سيارته فالسارق يعمل على رفع اللاصق ويخبر اصحاب السيطرة في حالة سؤاله عنه وقد يجيب لم اكمل المعاملة او يقوم برفع ارقام السيارة ويقدم اوراقا على انها جديدة ولم يمض اسبوع على شرائها. متابعا: هنا لن يسمح له بالمرور ما لم يحمل الارقام ويبرز الوصل والطريقة الثالثة ايضا يطلبون منه اثبات عائدية السيارة والاوراق الخاصة اذا كانت جديدة اضافة الى العملية الاخيرة والتي يمكن ان تعرف مسروقة اولا من رقم الشاصي والذي يستدل عليه من البيانات الموجودة بالحاسبة التابعة لمديرية المرور العامة. مستطردا: ان ارقام السيارات للمحافظات الساخنة يتم ادخال البيانات عن طريق بطاقة السكن الجديدة .

خلل بالاستمارة

حقي الدليمي صاحب محل لبيع المواد الانشائية علق لـ(المدى): بعد قطع الوصل من السيطرة الامنية في منطقة الاعظمية ولصق الستيكر على الزجاجة الامامية من قبل رجال الامن. مضيفا: اردت ملء الاستمارة التي قالوا انها موجودة على موقع صقر بغداد وفعلا وجدته لكن لايظهر اسم العاصمة بغداد في محل تسجيل المركبة ولاحتى في حقل محل اصدار الجنسية. موضحا: عندما اقوم بكتابة كلمة بغداد يرفضها البرنامج كما ان هناك مشكلة اخرى هي ان اغلب الاحياء غير موجود اسمها مثل حي حطين لايوجد في البرنامج فكيف يمكن اكمال الاستمارة وتسليمها.

وصل منتهي الصلاحية

الدكتور مرتضى نزار اختصاص طب ومجتمع بين بحديثه لـ(المدى): استوقفت في اكثر من سيطرة امنية من قبل رجال الامن ويسألون عن اللاصق المعدني. مضيفا: ولانني احتفظ بكل الاوراق التي احصل عليها من الحكومة ومنها الوصل السابق الذي قطعته عام ٢٠١٤ وبنفس المبلغ خمسة عشر الف دينار تكون الاجابة هذا منتهي الصلاحية وغير معمول به حاليا ولابد من قطع وصل جديد والبرنامج والتصريحات للمسؤولين نفسها. متسائلا: فلماذا يجمع المال من جديد من المواطنين هل هو ضريبة ام ماذا؟

مضيفا: واذا تريدون التاكد ادخلوا على الكوكل واكتبوا صقر بغداد سوف تصلون الى الموقع والاستمارة الخاصة وتتاكدون ان عملنا رسمي. بعد العودة الى المؤسسة كتبت الموقع وفعلا وجدت (استمارة تسجيل المركبات الالكترونية منظومة صقر بغداد الامنية) والسؤال الذي يطرح كيف يمكن ان تضمن قيادة عمليات بغداد ان المعلومات التي دونت في الاستمارة صحيحة وهي نفسها للمالك وقد لاتكون صحيحة عندما قام بتدوينها.

ادفع ولاتسأل

ويتساءل المواطنون عن مصير السيارات الخاصة بهم والتي تحمل ارقام محافظات اخرى حيث قال صلاح محمد من سكنة منطقة حي الجهاد وطلب منه قطع وصل ومن ثم الاتيان بالاستمارة والمستمسكات الاربعة والسنوية رغم انه اخبر ضابط السيطرة في المنطقة ان لوحة سيارته تقرأ اربيل لكن اجابة الضابط ادفع والله كريم وعندما سألت مديرية مرورقاطع بغداد الكرخ الواقعة في منطقة حي السلام الاجابة كانت السيارات التي تحمل ارقام محافظات غير مشموله بالوقت الحالي اذن راحت الفلوس لمن، الله اعلم !

ان هذا البرنامج معمول به في اغلب دول العالم المتقدمة للحفاظ على الامن وسوف ينجح ويكتمل العمل به في الفترة المحددة اذا تعاون المواطن مع الاجهزة الامنية المخولة بتطبيقه.

الموقع الالكتروني لصقر بغداد

بعد ان مررت بسيارتي الخاصة من احدى السيطرات الامنية الواقعة في منطقة الكرادة استوقفني منتسب امن وكان يحمل جهازا بيده يشبه جهاز بيع الكارتات التي تكون على شكل (ورقة) وطرح سؤاله: لماذا لم يوضع الليبل على زجاج السيارة. وبعد اخذ ورد سالته ما هي الاجراءات المتخذة بحق من يرفض ذلك. قال سوف تحجز السيارة.

فئة ضالة وابتزاز

في عام ٢٠١٤ طلبت المستمسكات والسنوية وكانت تسلم لمقر السيطرة الامنية الموجود في المناطق السكنية وقد صرح حينها محافظ بغداد علي التميمي في (٣١ أيار ٢٠١٤)، عن قيام فئة "ضالة" بابتزاز المواطنين وجني الأموال منهم بوصولات تحمل اسم محافظة بغداد توزع في السيطرات الامنية، وفيما اعتبرها "سرقة" منظمة على المواطن الامتناع عنها والتظاهر إذا اجبر عليها، دعا الى تغيير الخطط الأمنية الكلاسيكية

وحينها كانت اجابة الناطق الرسمي لقيادة عمليات بغداد سعد معن عام ٢٠١٤ وردا على محافظ بغداد كالاتي : نفى معن وجود ابتزاز للمواطنين في السيطرات، لأنها كباقي التشكيلات الأمنية مراقبة من قبل وزارة الداخلية. مشيرا الى أن الوصولات التي يجري قطعها للمواطنين في بعض المناطق تخص مشروع وضع اللواصق على زجاج المركبات أو ما يسمى الستيكرات، وهي آلية أمنية تنظيمية لحركة العجلات ومطبقة في دول العالم المتقدمة وبين أن سعر هذا الوصل هو ١٥ ألف دينار، يوزع وفق آلية قانونية بموافقة المراجع العليا. لافتا الى أن العملية لم تأت من فراغ، وقطع الوصولات يتم في كل منطقة على حدة لحين اكتمال المشروع.

والسؤال الذي يطرح كيف يمكن ان تضمن قيادة عمليات بغداد ان المعلومات التي دونت في الاستمارة صحيحة وهي نفسها للمالك وقد لاتكون صحيحة عندما قام بتدوينها.

اجهزة تتبع استخباراتية

من جهته اكد الناطق الاعلامي لقيادة عمليات بغداد العميد سعد معن في تصريح لـ(المدى): انه بالتنسيق بين عمليات بغداد ومديرية المرور العامة تنطلق حملة صقر بغداد لحماية المواطن من الارهاب ومن سرقة سيارته. مبينا: ان هذا الليبل المعدني او الشريط المعدني غير قابل للتلف ويمكن الاستدلال على العجلة المسروقة من خلال اجهزة تتبع خاصة مربوطة باجهزة حديثة تدخل ضمن عمل استخباربي. واشار العميد معن: الى الاتصال مع كافة السيطرات الرئيسية والتي تنصب فيها رادارات ترصد العجلات المسروقة او التي سرقت واستخدمت للتفخيخ فالليبل يحدد وقت دخولها وخروجها لذلك البرنامج. متابعا: ان هذا البرنامج معمول به في اغلب دول العالم المتقدمة للحفاظ على الامن وسوف ينجح ويكتمل العمل به في الفترة المحدده اذا تعاون المواطن مع الاجهزة الامنية المخولة بتطبيقه.

العدد (3561) السنة الثالثة عشرة - الأحد (31) كانون الثاني 2016
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

سفير الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة تستمع الى المتحدثين في مجلس الأمن حول الأزمة الإنسانية في سوريا... أ.ف.ب

وفد المعارضة السورية إلى جنيف للانضمام الى المفاوضات مع الحكومة

أكدت أنباء وصول وفد المعارضة السورية إلى جنيف قادماً من الرياض، أمس السبت، للانضمام إلى المفاوضات التي ترعاها الأمم المتحدة الرامية إلى إنهاء الحرب الدائرة في سوريا منذ 5 سنوات، في وقت يعقد التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم داعش، اجتماعا الثلاثاء المقبل في روما، لمراجعة التقدم الذي سجل حتى الآن وبحث الجهود من أجل إضعاف التنظيم.

□ واشنطن - الرياض / اف ب - رويترز

وكان المبعوث الدولي إلى سوريا، ستافان دي ميستورا، توقع أن تنطلق المحادثات مع وفد المعارضة، اليوم الأحد، وينتظر أن تكون اجتماعات تحضيرية في بدايتها. وفي وقت سابق، حدد دي مستورا مدى واسعا للمفاوضات التي عرفت باسم "جنيف ٣" يصل إلى نحو ٦ أشهر، مشيرا إلى أنها ستبدأ منفصلة مع وفدي الحكومة والمعارضة كل على حدة. وقال متحدث باسم المعارضة السورية إن وفدها توجه إلى جنيف، "لاختبار نوايا الحكومة السورية بشأن تطبيق إجراءات إنسانية، قد تسمح له بالانضمام للمفاوضات بشأن تسوية سلمية للحرب". وأضاف المتحدث رياض نعسان أغا أن الفريق المؤلف من ١٧ شخصا يتضمن رئيس الهيئة العليا للتفاوض رياض حجاب، ورئيس فريق التفاوض أسعد الزعبي. ووافقت المعارضة السورية على السفر إلى جنيف، حيث افتتحت الأمم المتحدة الجمعة محادثات السلام، لكنها قالت إنها تريد مناقشة القضايا الإنسانية قبل الخوض في المفاوضات السياسية. وأعلنت الهيئة في بيان أنها قررت «المشاركة في عملية سياسية لاختبار جدية الطرف الآخر من خلال المباحثات مع فريق الامم المتحدة لتنفيذ الالتزامات الدولية والمطالب الإنسانية كمقدمة للعملية التفاوضية واتمام عملية الانتقال السياسي عبر تشكيل هيئة حكم انتقالي كاملة الصلاحيات التنفيذية». وبين اعضاء وفد الهيئة الذي يضم بين ٣٠ و٣٥ عضواً، وسيقوم بحملة إعلامية» على هامش اللقاء، إضافة إلى «إجراء مفاوضات للحصول على ضمانات» في خصوص مطالب المعارضة. وفي موازاة لقاء دي ميستورا مع وفد الحكومة، واصل معارضون آخرون في «القائمة الروسية» لقاءاتهم مع مسؤولين دوليين وغربيين في انتظار درس طلب رئيس «الجبهة الشعبية للتحرير والتغيير» قدري جميل ورئيس «مجلس سوريا الديموقراطي» هيثم مناع وآخرين دعوة ١٥ من فريقهم. وعلم أن رئيس «الاتحاد الديموقراطي الكردي» صالح مسلم قرر مغادرة جنيف بعد تأكد عدم حصوله على دعوة من الأمم المتحدة، إضافة إلى تبلغه من مسؤول غربي أن «وحدات حماية الشعب التابعة للحزب هي مكون أساس ولها دور رئيس على الأرض، وسيكون هناك انخراط معهم في المستقبل». في غضون ذلك، أكد قياديان في المعارضة السورية أنها لا تترقب نتائج لمفاوضات جنيف. وأوضح قائد الجبهة الشرقية عضو الوفد المفاوض للهيئة العليا للمفاوضات المقدم الدكتور محمد العبود، أن لا أهمية للمحادثات التي بدأها المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا مع وفد الحكومة السورية، مضيفاً في تصريح انه «لا يترقب نتائج أبداً لهذه المحادثات»، التي وصفها بـ «المهزلة». وتابع: «أعتقد أن الأمم المتحدة والسيد دي ميستورا والدول الراعية أمام استحقاق كبير، إذ تم تجاهل مطالب المعارضة بوقف القتل وفك الحصار، وهذا يثبت وقوفهم في صف القاتل».

يأتي ذلك فيما اندلعت اشتباكات بين تنظيمي " النصرة" و"داعش " في جرود عرسال شرقي لبنان، وأسفرت عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف الطرفين واستنفار للجيش اللبناني. وذكرت "الوكالة الوطنية للإعلام" اللبنانية الرسمية أن اشتباكات عنيفة اندلعت بين "جبهة النصرة" وتنظيم "داعش" في جرود عرسال، وامتدت إلى أماكن أخرى. وأضافت الوكالة أن الاشتباكات أسفرت عن وقوع قتلى وجرحى في صفوف الطرفين. وتابعت الوكالة أن بلدة عرسال تشهد حاليا حالة من التوتر بين أهالي البلدة والمسلحين واستنفاراً للجيش الذي استهدف بشكل متقطع تحركات المسلحين في جرود رأس بعلبك شرقي لبنان

الى ذلك فيما ذكرت مصادر للمعارضة السورية، أن آلاف من حالات القتل وقعت على يد تنظيم "داعش" في سوريا، منذ أعلن ما يسمى "دولة الخلافة" قبل نحو ١٩ شهرا. ووثق المرصد السوري لحقوق الإنسان عدد القتلى على يد داعش، الذي سجل ٣٨٩٥، من بينهم ٢٢١٤ مدنياً منهم ٧٨ طفلا و١١٦ سيدة، فيما يتوزع الباقون بين جنود حكوميين ومسلحين موالين للنظام السوري، وآخرين من التنظيم نفسه. وتتنوع التهم، التي ينفذ مسلحو التنظيم المتطرف أحكام القتل على خلفيتها، بين الردة والانتماء للحكومة والتخابر مع النظام والتواصل مع جبهة النصرة ومحاولات الانشقاق، وعدد من التهم الأخرى. ونفذت أغلب أحكام القتل على يد "داعش" في الرقة، معقل التنظيم في سوريا، فضلا عن دير الزور وريف دمشق وحلب والحسكة وحمص، حسب تقرير المرصد الذي نشر الجمعة.

على صعيد اخر ، أعلنت وزارة الخارجية الأميركية أن التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم داعش، سيعقد اجتماعا الثلاثاء المقبل في روما، مؤكدة أن وزير الخارجية جون كيري سيحضره. وقالت الخارجية الأميركية إن "الشركاء في التحالف سيراجعون التقدم الذي سجل حتى الآن ويناقشون طرق تكثيف التزاماتهم في كل الجهود من أجل إضعاف ودحر هذه المجموعة الإرهابية"، ويفترض أن يصل كيري إلى روما الثلاثاء لحضور هذا المؤتمر

صحافة عالمية

International Press

The Washington Post

مشاركة المعارضة السورية ينذر بتعثر مفاوضات السلام

رأت صحيفة واشنطن بوست الأميركية، أن محادثات السلام التي تهدف إلى إنهاء الحرب السورية قد انطلقت إلى بداية متعثرة، بعدما قالت المعارضة السورية إنها "سترسل فريقًا للتشاور حول الهدف من وراء هذه المفاوضات، غير أنها لا تزال ترفض الالتزام بحضورها". واعتبرت الصحيفة أن "إعلان المعارضة السورية أنها سترسل فريقًا لتقصي الحقائق للتشاور مع الأمم المتحدة، جاء في نهاية يوم ساده الارتباك، حيث أعلن خلاله مسؤولو الأمم المتحدة افتتاح المحادثات رسميًا، على رغم عدم ظهور الوفد المعارض للرئيس السوري بشار الأسد". وذكرت الصحيفة - في سياق تقرير بثته على موقعها الإلكتروني، أن هذا الارتباك يلقي بظلال الشك على آفاق التوصل إلى أي نتيجة ناجحة لعملية وصفتها إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما كأولوية في سياستها الخارجية للعام المقبل. وأضافت، إن الولايات المتحدة تعلق الآمال على هذه المحادثات، حيث إنه وللمرة الأولى منذ اندلاع الأزمة السورية منذ ما يقرب من خمس سنوات، تتفق روسيا والولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية وإيران - الرعاة الرئيسيون للجماعات المتناحرة على أرض المعركة في سوريا - على خارطة طريق للمفاوضات عززها لاحقًا قرار لمجلس الأمن للأمم المتحدة في كانون الاول الماضي. ولفتت الصحيفة الأميركية إلى تعثر المفاوضات حتى قبل أن تبدأ، حول مجموعة من القضايا التي تندرج في صميم تعقيدات الحرب. ورأت أن إحجام المعارضة عن حضور المفاوضات يرجع في الأساس إلى الفشل حتى الآن في تنفيذ بندين من قرار للأمم المتحدة يدعوان جميع الأطراف إلى السماح "فورًا" لوكالات الإغاثة بالوصول إلى الأشخاص الذين يعيشون في المجتمعات المحاصرة، وإطلاق سراح السجناء السياسيين ووقف الضربات الجوية ضد المناطق المدنية.

The New York Times

تحذر من الضغوط على المعتدلين في إيران

قالت صحيفة نيويورك تايمز في افتتاحيتها، المنشورة على موقعها الإلكتروني الجمعة، أن إيران تفتقر إلى أي شيء يقترب من الديمقراطية الحقيقية، مشيرة إلى أن الرئيس الإيراني حسن روحاني لا يمكن اعتباره "ثورياً"، فهو نتاج المؤسسة الإيرانية، بيد أنه استغل شعبيته العريضة لإنهاء عزلة البلاد الطويلة. ورأت نيويورك تايمز أن الانتخابات البرلمانية المقبلة المقرر عقدها في إيران خلال الشهر المقبل "لا تبشر بالخير" بالنسبة إلى الإيرانيين الذي يتطلعون إلى المزيد من الحريات السياسية والاجتماعية، أو إلى علاقة جديدة واعدة مع الغرب في أعقاب الاتفاق النووي الذي تم تنفيذه مؤخرا للحد من البرنامج النووي الإيراني. وتقول الصحيفة: "من قبل أن يتم حتى البدء في عملية التصويت، نجد أن المتشددين والمعارضين بشدة لصفقة النووي الإيراني، هم من يتصدرون المشهد في مواجهة المعتدلين بقيادة الرئيس الإيراني حسن روحاني الذي قام بالتوقيع على الاتفاق، ويُعد أكثر انفتاحا مقارنة مع هيكل السلطة الإيرانية، إزاء تعزيز مشاركة إيران مع الدول الغربية، وكذلك توسيع نطاق الحقوق والحريات للمواطنين الإيرانيين". وبحسب نيويورك تايمز فإن المتشددين في وضع جيد للفوز في الانتخابات البرلمانية المقبلة بسبب "التلاعب السياسي"، وإجراءات عملية الترشيح التي تمنح مجموعة صغيرة من الناس قوة هائلة وسلطة مطلقة في قبول ورفض المرشحين. وتوضح الصحيفة أن الإيرانيين سيصوتون في ٢٦ شباط على ضم ٢٩٠ عضواً في البرلمان، إضافة إلى ٨٨ عضوا في مجلس خبراء القيادة، الذي يتولى مهمة اختيار المرشد الأعلى الجديد في حالة وفاة المرشد الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي، الذي يبلغ من العمر حالياً ٧٦ عاما، أو إقالته للمرض. وتقول نيويورك تايمز: "خلال الأسبوع الماضي، اشتكت ٩ أحزاب سياسية إصلاحية من أن مجلس صيانة الدستور قد وافق على ٣٠ شخصاً فقط من ٣ آلاف من المعتدلين، قاموا بالتسجيل للترشح في الانتخابات المقبلة. وعلاوة على ذلك، لم يتم الموافقة إلا على ١٦٦ شخصا من بين المرشحين لمجلس الخبراء الذين بلغ عددهم ٨٠١. وتلفت الصحيفة إلى أن رفض ترشيح حفيد آية الله روح الله الخميني مؤسس الجمهورية الإسلامية، حسن خميني، بسبب عدم "أهليته" للانتخابات، يعكس إلى حد كبير الإصرار على الإيديولوجيات الثابتة والعزم على الحفاظ على السيطرة ومقاومة التغيير. وعلى الأرجح، أن ذلك الرفض يرجع إلى أن حفيد الخميني على مقربة من الرئيس روحاني وغيره من الإصلاحيين.

Le Monde

سيكولوجية الانتحاريين من داخل عقلية الكاميكاز

قالت صحيفة "لوموند" الفرنسية في تقرير لها ان الباحثين من جميع أنحاء العالم يحاولون فهم الدوافع التي تقف خلف الشعور بالاستشهاد، الذي يتوق إليه الإرهابيون. ومما يزيد من تعقيد التفسيرات حقيقة أن هؤلاء القتلة لديهم مدى واسعا من الجوانب النفسية، . وتضيف الصحيفة ان عبارة "فَجَّروا أنفسهم" تستخدم بشكل متزايد في الصحف، وعلى شاشات التلفزيون، لوصف أعمال المفجِّرين الانتحاريين. فما الذي يحدث في عقول الأشخاص الذين يلفون أجسادهم بأحزمة ناسفة لتفجير أكبر قدر ممكن من الدماء؟، وما دوافع الشبان الذين وُلدوا في فرنسا، لتنفيذ هذه الأعمال الإجرامية قبل قتل أنفسهم؟، لقد حاولت كتائب من الباحثين حول العالم فهم دوافع هؤلاء الإرهابيين الذين يدمرون أنفسهم منذ الهجوم الانتحاري ضد السفارة العراقية في بيروت عام ١٩٨١ -الذي أسفر عن مقتل ٦١ شخصا-والذي سجل بداية سلسلة من العمليات الانتحارية. ففي فرنسا. و أخضعت مجلة Etudes sur la mort (دراسات حول الموت) هذا الموضوع لدراسة كاملة. اذ يقول الطبيب النفسي الإيطالي أنطونيو بريتي إن "هذا الانتحار ذي المقصد العدائي له تاريخ طويل. إنه نوع من التضحية حيث يقوم الانتحاري بتدمير كل من يعتقد أنه مسؤول عن فشله. وهذه هي الطريقة الوحيدة التي يجدها أمامه لتحقيق انتقامه. وهذا هو العنف الناجم عن رجل يائس". وفي الإنجيل، يقتل شمشون المقيَّد نفسه بتدمير قصر الفلسطينيين الذين يقمعونه. وخلال احتلال الجليل (٦٦-٧٠ قبل الميلاد)، قامت جماعة "حاملو الخناجر" اليهود بطعن الرومان في الشوارع برغم خطر تعرضهم للقتل. وينظر بعض المؤرخين إليهما باعتبارهما أول "إرهابيين" سياسيين. وعندما خسرت اليابان الحرب في ١٩٤٥، كان الطيارون الانتحاريون اليابانيون المعروفون باسم "كاميكاز" يصدمون السفن الأميركية بطائراتهم. وهناك مثال مشابه هو، محمد مراح، الذي نفذ ثلاث عمليات هجوم بالبنادق مستهدفا الجنود الفرنسيين ومدنيين يهود في مارس(آذار) ٢٠١٢، مما أسفر عن مقتل ٧ أشخاص، قبل أن يلقى مصرعه برصاص الشرطة الفرنسية. وقدّم نفسه على أنه أحد المجاهدين المشاركين في حرب مقدسة ورد على المفاوضين الفرنسيين بقوله "يقف أمامكم رجل لا يخشى الموت.

الرياض

4 قتلى و18 مصاباً حصيلة الاعتداء على مسجد للشيعة

دانت الخارجية الإيرانية الهجوم الذى استهدف مسجد "الإمام الرضا" بمدينة الإحساء بالسعودية. وذكرت قناة "برس تي في" الإيرانية أن الاعتداء يشبه هجمات سابقة شنها تنظيم "داعش" الإرهابي، . وأعلنت الداخلية السعودية عبر حسابها في موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" ارتفاع عدد الشهداء إلى اربعة والمصابين إلى ١٨، مشيرة إلى أن غالبية الإصابات غير خطيرة. وكان الناطق الأمني للداخلية اللواء منصور التركي صرح في وقت سابق بحسب "وكالة الأنباء السعودية" (واس) بأن التفجير نتج منه استشهاد اثنين وإصابة سبعة من المصلين. وبيّن بأنه تم الحيلولة دون تمكن شخصين انتحاريين من الدخول إلى مسجد الرضا في حي محاسن بمحافظة الأحساء، أثناء أداء المصلين صلاة الجمعة.

باريس

التحضير لضرب داعش في ليبيا

أبلغت فرنسا والولايات المتحدة الجزائر بعمليات عسكرية كبيرة ستشنها دول غربية ضد تنظيم "داعش" في ليبيا. وقالت مصادر عسكرية في هذا الصدد إن الدول الغربية تحضر في الوقت الراهن لعمليات عسكرية ضد التنظيم. وأكدت المنسقة العليا للشؤون الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني دعم الاتحاد لاتفاق السلام الذي ترعاه الأمم المتحدة الذي يقضي بتشكيل حكومة وحدة وطنية في ليبيا. وقالت، في تونس يوم ٨ كانون الثاني الجاري، إن "أوروبا جاءت إلى هنا لتُظهر أنها موحدة في دعم الجهود الرامية إلى تطبيق الاتفاق الذي وقع يوم ١٧ كانون الاول ٢٠١٥ في مدينة الصخيرات المغربية". وشددت على أنه "مع الاتفاق السياسي وحكومة الوحدة الوطنية التي سنشكلها قريبًا، ستكون هناك أخيرًا إمكان لدعم الوحدة بين الليبيين ومحاولة لمكافحة الإرهاب مع القوات الليبية". وأشارت إلى أن الاتحاد الأوروبي "أعد خطة لدعم ليبيا بقيمة مئة مليون يورو جاهزة فورًا.. ولكن حال تولي حكومة الوحدة الوطنية الليبية مهامها"

برلين

زيادة غير مسبوقة فى شراء الأسلحة بألمانيا خوفاً من اللاجئين

أصيب ثلاثة من رجال الشرطة الألمانية، في مدينة رويتلينجن (جنوب)، حين اندلعت مواجهات بين عناصر من اليسار وبين الحزب البديل لألمانيا المعادي للأجانب، الذي كان بصدد تنظيم ندوة حالت مظاهرة من الأحزاب الأخرى دون إقامتها. وأعلنت الشرطة الألمانية أن نحو ٤٠ مشاركاً في المسيرة المناوئة لحزب (إيه إف دي) أغلقوا، مدخلا لندوة للحزب بمناسبة العام الجديد باستخدام قفل دراجات، وأعقب ذلك وقوع اشتباكات للمتظاهرين المنتمين إلى التيار اليساري مع أنصار حزب (إيه إف دي) والشرطة. ويأتي ذلك فيما أكد تقرير بثته إذاعة "دويتشه فيله" الألمانية ان الاعتداءات على الالمانيات فى مدينة كولونيا ليلة رأس السنة أثارت خوفا متزايدا لدى الألمان وشعورا بانعدام الأمن من جهة وانعدام الثقة في الحكومة الألمانية من جهة أخرى ما دفعهم الى اللجوء لطرق الدفاع عن النفس وساهمت في زيادة غير مسبوقة لتجارة الأسلحة النارية. وبحسب التقرير فان هناك اقبالا غير مسبوق على شراء الأسلحة، واستند التقرير إلى شهادة أحد بائعي الأسلحة شمالي مدينة الراين فى ولاية فستفالن، اعتبر فيها أن حالة انعدام الأمن التي يشعر بها الكثير من الأشخاص جعلتهم يقبلون على شراء الأسلحة التي إرتفع معدلها إلى ٣ أضعاف المعدل العادي منذ ٣١ كانون الأول ٢٠١٥.

واشنطن

حجب رسائل إلكترونية لهيلاري كلينتون بسبب معلومات سرية

قالت وزارة الخارجية الأميركية الجمعة إنها ستحجب عن العامة سبعا من مجموعات البريد الإلكتروني الخاصة بالوزيرة السابقة هيلاري كلينتون بعدما تبين أن بها معلومات بالغة السرية.

وقال جون كيربي المتحدث باسم الخارجية "الوزارة ستحجب سبع مجموعات من رسائل البريد الإلكتروني عثر عليها في ٢٢ مستندا تقع في ٣٧ صفحة. و"تم رفع تصنيف المستندات بناء على طلب من هيئة الأمن القومي لوجود معلومات بالغة السرية.. هذه الوثائق لم تكن مصنفة كمستندات سرية وقت إرسالها."

العالم في 24 ساعة

العدد (3561) السنة الثالثة عشرة - الأحد (31) كانون الثاني 2016
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

فوضى الشرق الأوسط

□ د. أثير ناظم الجاسور

ما أن تنتهي مقطوعة الحزن والدمار في بلد ما حتى تبدأ سيمفونية حرب اخرى صاخبة ترهق سمعنا بأزيز مدافعها وصواريخها الذكية معلنة عن استخدام آلات القتل وبدء مواسم من التهجير والابادة الجماعية في منطقة اختلف فقهاء السياسة والقانون الدولي على إعطاء تعريف ثابت لها ولما تحتويه من دول الا وهي الشرق الأوسط. فقد تم تقسيم هذه المنطقة من حيث الأهمية الجغرافية والاقتصادية وما تمتلكه دول هذه المنطقة من موارد، والتي تتمتع دولها بخصائص تختلف الواحدة عن الثانية من حيث الثقافة والمشتركات والقيم المجتمعية اضافة للمزاجية السياسية، فقد تم تقسيم هذه المنطقة إلى ثماني مناطق هي الشمال الأفريقي والقرن الأفريقي والمشرق العربي (الهلال الخصيب) وشبه الجزيرة العربية اضافة تركيا وإيران صعوداً للهضبة الإيرانية باكستان وافغانستان وآسيا الوسطى والقوقاز اذا ما أردنا ان نتحدث عن الشرق الأوسط الكبير وايضاً اسرائيل في بعض ما ورد من تعريفات لهذه المنطقة. نعم انها منطقة أزمات ، منطقة المفاجآت في الغالب هي منطقة مهيأة بان تكون ساحة للصراع في اي وقت تحدده القوى الاساسية للنظام الدولي لما تحمله من أهمية في التفكير الستراتيجي لهذه القوى، في هذه المنطقة حدث (٨٧) صراعا أساسيا على اقل تقدير تراوحت بين الصراعات الداخلية (داخل الدولة الواحدة) وإقليمية وصراعات دولية داخلها، كلها تعطي إشارة واضحة على أن هذه المنطقة ذات تركيبة معقدة، بالتالي فإنها منطقة منتجة لعوامل عدم الاستقرار تتأثر بشكل واضح بعملية التحول الحاصلة في النظام وتتأثر بالصراع الدائر بين القوى العالمية على اعتبار دولها في الغالب اما مساندة أو تابعة لهذه القوة أو تلك.

إن التحديات التي تواجه دول الشرق الأوسط العربية منها تحديداً كبيرة جداً تفوق قدراتها جعلتها تتخبط في سياساتها التي تُعد سياسات متأخرة أو بالأحرى تابعة بشكل مخيف قطعت أوصالها التجاذبات الدولية والإقليمية، واليوم هي تعيش اكثر الأوقات ضعفاً من اي وقت اخر حتى الصراعات التي تحيط بها هي الأكثر خطورة في تاريخ هذه المنطقة خصوصاً وهي تسير نحو صراع الهويات او بالأحرى صراع الطوائف (طوائف الدين الواحد)،افقدتها مسمياتها فألامس القريب كانت دول الوطن العربي ومن ثم المنطقة العربية حتى الخليج العربي اليوم يشار اليه بالخليج فقط.

إن الانقسام الواضح في بنية النظام العربي الشرق أوسطي أدت إلى تشكيل تكتلات وتحالفات من دولا عربية واسلامية تقود حملاتها ضد دول عربية واسلامية ودول عربية واسلامية تدعم جماعات عالمية إسلامية متطرفة لزعزعة استقرار دول عربية إسلامية، المعادلة معقدة وغريبة في نفس الوقت لذلك قد تطرح تساؤلات عديدة أهمها هو ما موقف الدول العربية من الصراع الدائر؟ وما هو دور التحالفات التي تقوم بها بعض الدول العربية؟، وما هي النتائج التي جنتها هذه التحالفات؟ بالتأكيد أن النظام العربي واجه ولا زال يواجه مشكلات كبيرة أخطر هذه المشكلات كالارهاب الذي اباح التهمة اللصيقة بها سواء بانها داعمة للجماعات الارهابية أو حاضنة لها فالمحصلة النهائية هي صفة المجتمعات العربية والاسلامية من منظور غربي، لذلك فإن الدول العربية وهي تحاول رفع هذه التهم اليوم تتخذ مواقف لا تتلاءم مع مصالحها القومية ولا مصالحها المجتمعية، بالتالي فهي تتخذ مواقف وادوارا غير قادرة على القيام بها ولا تمتلك القدرة على تحمل تبعاتها.

في الحقيقة أياً كان المسؤول عن صناعة داعش سواء غربية امريكية أم عربية إسلامية ام ردة فعل على الواقع الذي تعيشه المجتمعات فهو بالمحصلة النهائية يُعد مشكلة كبيرة بدأت تتعاظم لا بل اصبحت اشد خطورة من حيث التأثير على شرائح كبيرة من الشباب تحديداً شباب دول الخليج والشمال الافريقي العربي (تونس – المغرب – الجزائر- مصر- موريتانيا)، والازمة الأكثر تعقيداً تتمثل بعدم وجود رؤية عربية واضحة تجاه الأحداث، ما جعل الموقف اكثر ضبابية وجعلها غير قادرة على تحديد أولوياتها من الصراع وما لها وما عليها وهي اليوم تدخل في نزاعات جانبية في غنى عنها متناسية الهجمة الحقيقية التي تستهدفها. الخطر الاخر اقتصادي فإن اغلب الدول وبالأخص المُصدّرة للنفط تحديداً تلك الدول التي تُعد دولاً أحادية المورد تعاني من مشاكل اقتصادية سوف تهدد أركان نظامها السياسي في المستقبل القريب لعدم قدرتها على الاستمرار في سياستها النفطيّة، فالتصدير المجنون للنفط وما يقابله من نزول مستمر في اسعاره يعطي مؤشرات لحدوث ازمات اقتصادية داخلية في هذه البلدان تخلق حالة من الارباك الذي يسهم في بروز ضغوط تهدد استقرار الدولة والنظام، فعلى الرغم من ان حرب النفط هي حرب سياسية قد تصب في مصلحة الولايات المتحدة لاسيما وأنها لم تستغل نفطها لغاية اليوم، بالتالي فلها القدرة على احتواء هذه الأزمة في الداخل الامريكي على اقل تقدير والمتضرر الأكبر هم حلفاؤها من دول الخليج العربي على الرغم من أن هذه الدول لاتزال تعيش في حالة من الاسترخاء السياسي معتمدة على حليفها القوي المالك لكل زمام الأمور متناسية امنها الاقليمي الذي يقف على المحك.

الحالة مربكة والأكثر من ذلك أن تنظيم داعش وباقي الجماعات المتطرفة يوجهون قدراتهم نحو المناطق الغنية بالنفط والتي تتميز بصفة اقتصادية متميزة، كذلك المناطق التي تتمتع بالتنوع الاجتماعي سواء الديني أو المذهبي لخلق حالة من الفوضى وجذب الرأي العام الدولي لأفعالهم والمناطق السورية والعراق شاهد على تلك الافعال التي تُعد من بديهيات الفكر الاجرامي لهذه الجماعات وواحدة من أهم ستراتيجياتهم .

وعليه فالمنطقة محكومة اليوم بمجموعة من المتغيرات تحكمها جملة من القرارات التي سوف تتخذ، فالتوتر الايراني – السعودي حول قضية اعدام الشيخ النمر ما هي إلا ذريعة استحضرت كل صور العداء التاريخية بين الطرفين ولغاية احتلال العراق وجاءت القشة التي انهت على ما تبقى من صبر الطرفين. هذا الصراع بين ايران والسعودية اذا ما سلطنا الضوء على الحدث الاخير ولنتجرد من نظرية المؤامرة ابتداءً من حرق القنصلية السعودية إلى قرار الاخيرة بقطع العلاقات مع إيران سيستغل من قبل قوى دولية لإشعال المنطقة أكثر لأن التهدئة في الوقت الحالي وحل الملفات العالقة يجعل الجميع في مأمن وهذا يسبب خسارة لهذه القوى لأن ما تريده القوى الكبرى هي مناطق نفوذ متناحرة لتكون باستمرار بحاجة اليها، وعليه سيكون داخل المعسكر معسكر وداخل التحالف تحالف مضاد مما سوف يشتت الهدف الرئيس في كل الجبهات، وستعاني المنطقة من سجالات طائفية واضحة هذه المرة وفتاوى تحريضية أكثر شدة والحرب على الارهاب في المنطقة ستكون حرباً موجهة في مناطق ضاعت فيها الستراتيجيات، والمناطق الرخوة مثل سوريا والعراق ستتأثر باية ستراتيجية اقليمية كانت أو دولية التي تعمل وفق سياق المصلحة واثبات الوجود، لتبقى هذه المنطقة مليئة بالألغاز والاحداث الغير متوقعة على المدى القصير والمتوسط توجهات دولها غير واضحة فيما إذا تم تجاوز المشاريع الدولية تجاهها فالمشاكل تبدأ صغيرة وتتدحرج لتكبر ككرة الثلج لتعطينا نتائج واضحة، بالتالي كل القضايا الاساسية تذوب في دائرة صراع الهويات والمثال فلسطين التي اصبحت في خبر كان واسرائيل تنجز مهماتها بحرفية عالية والخاسر الاكبر دول الشرق الاوسط العربية.

> **في الحقيقة أياً كان المسؤول عن صناعة داعش سواء غربية امريكية أم عربية إسلامية ام ردة فعل على الواقع الذي تعيشه المجتمعات فهو بالمحصلة النهائية يُعد مشكلة كبيرة بدأت تتعاظم لا بل اصبحت اشد خطورة من حيث التأثير على شرائح كبيرة من الشباب تحديداً شباب دول الخليج والشمال الافريقي العربي**

في وداع فائق بطي الإنسان وا أسفاه على هذا الفراق !

□ مصطفى صالح كريم

كنت قد سمعت الكثير عن ذلك الرجل الصحفي الملتزم الذي اشتهر بكونه مدافعاً صلباً عن حقوق الإنسان، ومناضلاً جريئاً لأجل حرية شعبه وكان طبيعياً أن يكون رجل بهذه المواصفات مطارداً من قبل السلطة الفاشية. لقد أسعدني الحظ بلقائه أوائل السبعينات من القرن الماضي وجهاً لوجه في مكتب الشهيد دارا توفيق الذي قدمني اليه.

لقد سررت حين سمعت الأخ دارا ينطق باسمه ـ الأستاذ فائق بطي ـ لقد انبهرت بهدوئه وتواضعه الجم وأناقته، لقد كان آنذاك سكرتير تحرير صحيفة التآخي التي كان يرأس تحريرها الشهيد المناضل دارا توفيق الذي كان يبحث عن العقول النيرة وحمَلة الفكر التقدمي لينشروا أفكارهم في صحيفته التي كانت لسان حال الحزب الديمقراطي الكردستاني، وأذكر بأن الأخ دارا وصف الأستاذ فائق بطي بأن هذا الشبل من ذاك الأسد إشارة الى والده الأستاذ روفائيل بطي صاحب جريدة البلاد والوزير في وزارة الدكتور فاضل الجمالي والنائب لعدة دورات في مجلس النواب العراقي الذي كان بحق ملك الصحافة.

× بعد أن تراجع البعث عن تنفيذ بنود اتفاقية آذار وتجدد القتال، انتقلت غالبية أسرة "التآخي" الى الجبل للالتحاق بالثورة وهكذا حرمنا البعث من لقاء الأستاذ فائق بطي و آخرين من الكتاب والصحفيين اللامعين.

بعد مرور نحو ثلاثين عاماً على ذلك اللقاء، التقيته في أربيل وتحدثنا عن مشاريعه الصحفية مبدياً استعدادي التام للقيام بما يأمرني به بهذا الصدد وفعلاً جاء الى السليمانية مع عقيلته السيدة الفاضلة سعاد الجزائري ، استقبلتهما بحرارة وعرفت الأستاذ على المصادر التي قد تكون مفيدة لمشروعه. ومن ثم تعددت لقاءاتنا بصحبة الأخ فاروق ملا مصطفى في السليمانية تارة ومع الزميلة سروه عبدالواحد أو مع الزميلة تابان شاكر في اربيل تارة أخرى.

× لقد قامت نقابة صحفيي كردستان بمبادرة من الزميل فرهاد عوني الذي كان نقيباً لصحفيي كردستان وكان لي شرف نيابة النقيب بتكريم عميد الصحافة العراقية الأستاذ فائق بطي في احتفال مهيب، اعتقد أننا قدمنا في حينه جزءاً بسيطاً من هذا الواجب الكبير الملقى على عاتقنا جميعاً نحن الصحفيين إزاء هذا الرائد الكبير ويمكن القول بأننا قمنا بما لم تقم به آنذاك وزارة الثقافة العراقية او الجهات المعنية.

وبعد جهود مكثفة منه صدر كتابه الثمين عن الصحافة الكردية الذي اتحف به المكتبة الكردية. في زياراتي الى اربيل كنت أسأل عنه بشوق ودائماً أتلقى الجواب من الإخوان او من الأخوات بأنه في الخارج . وا أسفي على هذا الفراق المر، واحسرتاه على غياب هذا الرجل الفاضل الذي كان بحق عميداً للصحفيين العراقيين وأستاذاً وأخاً لهم. لقد تلقيت النبأ المفجع من أحد الإخوة الأعزاء من سكرتارية الرئيس مام جلال الذي كان بصدد إرسال مواساة الرئيس طالباني الى زوجة وأسرة الفقيد. إن الأستاذ بطي لا يرثى بكلمات عجلي لأنه كان كنزاً ثميناً من الأفكار النيرة والأعمال الخلاقة، ستظل آثاره الأدبية والصحفية خالدة لتذكرنا بمآثر مؤلفها، فإلى روحه الطاهرة ألف تحية وعزائي الحار الى الأخت العزيزة رفيقة دربه السيدة سعاد الجزائري.

شروط صندوق النقد الدولي

هل أسقطت العقد الاجتماعي بين الحكومة والشعب العراقي؟

في ظل الازمة الاقتصادية الخانقة والعاصفة التي يمر بها العراق تتعالى بعض الاصوات للمطالبة بالاقتراض من (صندوق النقد الدولي) و(البنك الدولي). والعجيب ان هذه الاصوات سياسية تعرف جيدا الحيف الكبير الذي يلحق بالدول المستدينة من هاتين المنظمتين، وسأحاول في هذا المقال تسليط الضوء على اهم النتائج المترتبة من الاستدانة من هذه المؤسسات العالمية لا سيما اذا عرفنا ان رئيس الوزراء الحالي قد التقى رئيس البنك الدولي على هامش مؤتمر دافوس رغبة منه في الاستدانة لتغطية العجز الموجود في الموازنة.

□ ياسر جاسم قاسم

وبداية اعرج وبشكل سريع على حقيقة ما جرى في الاقتصاد العراقي بعد سقوط النظام في ٢٠٠٣، حيث تم وضع العراق على طريق السوق المفتوحة والانفتاح على العالم الخارجي بيوم وليلة وبسرعة كبيرة وهنا تكمن الخطورة، حيث ان التحول الى السوق المفتوحة ما كان تدريجيا بل سريعا وغير مخطط له وغير مدروس، وقد تناسى اصحاب الاقتصاد في العراق او من يدعون انهم اقتصاديون سياسيون ان من اكثر الدول النامية نجاحا كانت تلك التي في شرق اسيا حيث فتحت نفسها للعالم الخارجي الا انها فعلت ذلك بشكل بطيء جدا وبطريقة متعاقبة واستفادت هذه البلدان من العولمة لتوسيع صادراتها والنمو سريعا بالنتيجة. وقد بدأت الصين على سبيل المثال في اواخر التسعينات في الغاء حواجزها التجارية تدريجيا بعد مضي عشرين سنة على بدء مسيرتها نحو السوق وهي فترة نمت فيها وبصورة سريعة تماما، ومن ضمن الاشكاليات الكبرى التي حصلت في العراق والتي يراد لها ان تحصل هي : مطالبة الحكومة من قبل (صندوق النقد الدولي) بضرورة تحويل شركات القطاع العام التي تديرها الحكومة مثل (معمل البتروكيمياويات ومعمل الحديد والصلب ومعمل الورق والاسمدة.... الخ.) الى القطاع الخاص، وقد تعامل الصندوق والبنك الدولي مع هذه القضايا بشكل سريع ومطالبته بضرور تحويل هذه الشركات الى القطاع الخاص سريعا ستسبب الفشل لهذه الشركات مؤكدا وسيصبح العاملون فيها في الشارع قريبا، فمن الضروري ان يكون هذا التحول تدريجيا وبعد ان يثق المواطن في الصناعات المذكورة ويعمل على شرائها وتثبت المنتوجات واقعها في السوق منافسة المستورد، وبالتالي يتم الانتقال الامن للقطاع الخاص.

واليوم نسمع مطالبات من صندوق النقد للحكومة وكشرط للاقراض ان ترفع الدعم عن البطاقة التموينية، وكذلك عن الوقود وهنا استعيد تجربة الصندوق مع (اندونيسيا) حيث اصر الصندوق على الحكومة ان تلغي الدعم المالي للغذاء والكيروسين (الوقود الذي يستخدمه الفقراء للطبخ) بعدما ادت سياسات الصندوق الى تفاقم ركود البلاد وانخفاض المدخولات والاجور وزيادة البطالة وبشكل حاد، واحداث الشغب التي نجمت عن ذلك مزقت النسيج الاجتماعي للبلاد، وادت الى تفاقم الكساد المستمر، وهذا ما اتوقع حدوثه باستمرار الازمة في العراق حيث تشير الدلائل الى خطوات قد تقدم عليها الحكومة العراقية بايعاز من الصندوق برفع الدعم عن البطاقة التموينية وكذلك عن الوقود ورفع الضرائب بشكل كبير ما قد يسبب ازمة اجتماعية واحداث شغب تعم البلاد وتؤدي الى كساد مستمر وهذا ما هو متوقع، وهنا يجب ان تحافظ الحكومة العراقية على قدر كبير من المصداقية بينها وبين الشعب وان تقيم وزنا للعقد الاجتماعي الذي يربطها به اي بالشعب وهنا استحضر مقولة (جوزيف ستيكلتز) مدير صندوق النقد الدولي الاسبق والحائز على جائزة نوبل في الاقتصاد ٢٠٠١ :"نعترف اليوم بان هناك عقدا اجتماعيا يربط المواطنين وحكومتهم معا، وعندما تنتهك السياسات الحكومية ذلك العقد الاجتماعي فان المواطنين قد لا يحترمون عقودهم مع بعضهم الاخر، ومع الحكومة، –والحفاظ على هذا العقد هو مهمة الدولة بالدرجة الاساس – وهو مسألة ليست بالسهلة بل مهمة صعبة في خضم القلاقل الاجتماعية التي غالبا ما ترافق عملية التحول التنموي" (جوزيف ستيكلتز، العولمة ومساوئها، ت: فالح عبد القادر حلمي، مراجعة : مظهر محمد صالح، بيت الحكمة، بغداد، ٢٠٠٣، ص٩٧" وهنا اقول ان محافظة الحكومة العراقية على هذا العقد يعد صعبا في خضم الازمة المالية الكبيرة التي يمر بها العراق في ظل تهاوي اسعار النفط لما دون ٣٠ دولارا، لقد ربط صندوق النقد المال الذي يريد دفعه للحكومة بشروط في صفقة يفترض بها تصحيح المشاكل التي سببت الازمة، فهذه الشروط تتمثل بمعدلات فائدة عالية جدا علاوة على التقليص في الانفاق الحكومي وزيادة الضرائب بشكل غير مسبوق واصلاحات هيكلية : اي تغييرات في هيكل الاقتصاد الذي يعتقد بأنه يكمن وراء مشاكل البلاد، ان الصندوق ضمن هذه الشروط والآليات وبحكم تجربته مع بلدان اقرضها اصبح وسيصبح في العراق جزءا من مشكلة البلد لاسيما اذا نظرنا الى الحكومة اليوم وفي كافة اجراءاتها التقشفية تميل نحو المواطن وتحاول ان تستقطع منه قدر ما تستطيع كي تسد العجز الذي لديها، فالشروط اصبحت اليوم جزءا من المشكلة وليست من الحل ونحن نخاف انه ومع تطور الازمة المالية وفرض شروط صندوق النقد ان ترتفع البطالة وان ينخفض الناتج المحلي الاجمالي وان تغلق المصارف وهذا ما حدث في بلدان مرت بأزمات وأقرضها الصندوق ومنها كوريا الجنوبية حيث ارتفعت البطالة فيها الى اربعة اضعاف ما كانت عليه وثلاثة اضعاف في تايلاند وعشرة اضعاف في اندونيسيا، وفي اندونيسيا فقد ١٥٪ من الذكور العاملين عام ١٩٩٧م وظائفهم مع حلول اب ١٩٩٨م، وفي كوريا وصل الفقر في المناطق الحضرية الى ثلاثة اضعاف مع وقوع ربع السكان في براثن الفقر وفي عام ١٩٩٨م هبط الناتج المحلي الاجمالي في اندونيسيا الى نحو ١٣،١٪ وفي كوريا ٦،٧٪ وتايلاند ١٠،٨٪، فهذه اعمال الصندوق الذي يضغط باتجاه تحرير السوق ومعه وزارة المالية الامريكية باعتبارها اكبر حامل للاسهم في الصندوق، والوحيدة التي تمتلك حق الفيتو ولها دور كبير في تحديد سياقات الصندوق وفي ظل الازمة التي ضربت شرق اسيا الا ان دولا كماليزيا والصين لم تقع في شراك الصندوق، خلال ازمة ١٩٩٧ فبينما اشار الصندوق الى الوضع المادي الضعيف لمصارف ماليزيا وكان هنالك مستوى مرتفع من القروض غير القابلة للتحصيل ١٥٪ فقد فرض البنك المركزي الماليزي قيودا شديدة نجم عنها حصول المصارف على امدادات كافية لهذه القروض، علاوة على ذلك حال موقف النظام القوي الذي اتخذته ماليزيا دون انكشاف المصارف امام تقلبات سعر الدولار (خطر الاقتراض بالدولار) ولهذا يشير جوزيف ستيكلتز ان الطريقة القياسية لتقويم قوة نظام مصرفي هو في اخضاعه لتجارب محاكاة لقياس التحمل وتقويم استجابته في ظروف اقتصادية مختلفة واصاب النظام المصرفي الماليزي نجاحا في هذا المضمار، ووزير المالية الماليزي انذاك (انور ابراهيم) اقترح "برنامج صندوق بدون الصندوق" اي : رفع معدلات الفائدة وتقليل الانفاق الحكومي ومع تنامي الازمة قام مهاتير محمد رئيس الوزرء بتثبيت سعر (الرينغيت) بـ ٣،٨٠ دولار وخفض اسعار الفائدة، واوعز باعادة جميع عملية (الرينغيت) في الخارج في نهاية الشهر وفرضت الحكومة قيودا صارمة على تحويلات راس المال للخارج من المقيمين في ماليزيا وجمدت استرداد رؤوس اموال الحقائب الاستثمارية الاجنبية لـ١٢ شهرا، واستقال محافظ البنك المركزي ونائبه لانهما لم يتفقا مع فرض هذه القيود، وحذر صندوق النقد الدولي من ان الاجراءات الصارمة التي اتخذها مهاتير صحيح انها ستؤدي الى توقف تدفق رؤوس الاموال، الا انها لن تكون فعالة في وقف خروجها وسيهرب راس المال في كل الاحوال، ولكن الامور كانت تسير عكس ما كان يقول المنتقدون لهذه الاجراءات وعلى راسهم صندوق النقد ووزير المالية انور والذي اعفاه مهاتير من منصبه فالتحق بقائمة الناقدين، وخلال سنة اوقفت ماليزيا الاجراءات بعد تحسن ادائها المصرفي واستقرت الامور المتعلقة برؤوس الاموال وحققت تقدما اكثر بكثير من تايلاند التي اتبعت وصفة الصندوق وكانت اسعار الفائدة المنخفضة تعني تعرض بضع شركات فقط للافلاس، والسؤال الذي يتبادر للذهن اليوم وفي ظل الازمة المالية الخانقة التي يمر بها العراق، هل تستطيع الحكومة ان تفرض قيودا على تدفق الاموال الى الخارج وتمنع تجارب الحروب وشركات الساسة من تهريب العملة الصعبة الى الخارج وتفرض قيودا صارمة كما فعل مهاتير، ولكن هيهات تقف الاحزاب الحاكمة بوجه نفسها وتقلل من امتيازاتها وسرقاتها، وهل تستطيع ان تجد طرقا غير طريقة الصندوق الجواب / اجده :لا، لان الارادة الحرة الوطنية غير متوفرة عند الاحزاب الحاكمة لاخراج البلد من هذه الكارثة بل تتوالى اجتماعات رئيس الوزراء وطاقمه بموظفي صندوق النقد والبنك الدولي واخرها كان في دافوس لاتباع وصفات هاتين المؤسستين بدقة متناهية ظنا منهم انهما ستخرجان البلاد من هذه الازمة الخانقة، بل على العكس سيسهم صندوق النقد الدولي وغيره من المؤسسات التي ستقرض العراق بتفاقم الدين الخارجي والذي سيسهم بدوره بتدهور الاقتصاد العراقي في ظل الانخفاض الملحوظ والكبير في اسعار النفط العالمية. كنا نتصور ان الدولة العراقية ستضع الخطط الكفيلة باخراج البلاد من الازمة الا ان كل المؤشرات تدلل على صعوبة الوضع وكذب الحكومة بتعافي الاقتصاد وتصريحاتها الفارغة بكون الاقتصاد العراقي سيخرج بعد الازمة اكثر قوة وكل الامور تدلل عكس ذلك، ان السياسة الفاشلة التي قادت العراق طوال تلك الفترة هي التي اسهمت في زيادة هذا التدهور في الاقتصاد والذي سيقود الى مشاكل اجتماعية وسياسية خطيرة في ظل التداعي الامني الخطير والحرب ضد داعش الارهابي وغيرها من المشاكل المحدقة في العراق والتي اسهمت في تمزيق العراق اجتماعيا وتحويله الى كانتونات ممزقة وغير متوحدة، ان النظام الاجتماعي في العراق لن يسترد عافيته بعقد كبير بين مواطنيه والدولة من جهة وبين المواطنين انفسهم من جهة اخرى الا بارادة حرة وطنية واصلاح حقيقي يطال مؤسسات الدولة العراقية جميعا يبتدئ من التعليم ولا ينتهي الا بمؤسساتها الكبرى.

موضوع الغموض في الشعر، موضوع شاغل يهم كتّاب الشعر ودارسيه. وان شعراء مهمين يعانون من هذا الاشكال ويريحهم ان يتحدث دارس "علمي" فيه. وهنا نواجه شقّين للمسألة : الاول. الناس الذين لا يقرأون الشعر وغير المهتمين به. اولاء حين يقرأون شعراً، لن يفهموه وان ارتاحوا للحكمة او لبعض الغزل أو النقد الاجتماعي فيه. وحتى الان نحن بعيدون عن جوهر الشعر فناً يمتاز بقدرة كشف وصياغة اسلوبية خاصة. هم هنا لا يغمِض عليهم الشعر الحديث وحده ولكن كل الشعر من المعلقات الى السياب والبياتي الى اليوم.

قراءة الشعر وكتابته

ياسين طه حافظ

وليام ايمبسون

ماثيو ارنولد

I

هم يشبهونني انا حين لا اعرف ولا افهم كيف تعمل الماكنة، وان عرفت اسماء اجزائها. ويقودني هذا للتمادي اكثر فاقول، اولاء قد لايفهمون موبي ديك أيضاً ولا يفهمون اسخيلوس واعماله واظن "الزمن الضائع" ستكون متاهة لهم او مجرد كومة من الالفاظ والاوصاف. هم يمكن ان يفهموا قصصا مثل " المياسة والمقداد" او "شجرة الدر" فهذا هو المستوى الشعبي العام.

وحين نصل الى الشعر وقرائه، نرجئ أولاء البعيدين في حياتهم وقراءاتهم عن الشعر لنقصر حديثنا على المتأدبين والمثقفين ثقافة فنية او لغوية. وهنا ستتفرع المسألة مرة أخرى. فستبرز قضية أخرى توائم الغموض وهي الصعوبة. "فالشعر صعب" عبارة تلي دائما او تصحب "الشعر غامض". وما يجمع العبارتين في مشترك واحد هو انه شعر لا يُقرَأ برضا أو بامتاع. وهذا يعني خسارة قرّاء. نعلم في علوم اللغة، ان هناك عادات لغوية habbits وتعلُّمها يعني تعلم الكلام. وهذه العادات تأتي بالتكرار حتى تثبت. هذه العادات اللغوية أساس تعلم اللغة وأساس فهمها.

ألفة الشعر وإدامة قراءته، كذلك تصنع عادات قرائية واعتيادا على الصياغات والانماط. أيضا تجعل هذا القارئ يألف اللغة الاستعارية في مرحلة تالية. والثقافة بمداها الفكري تساعد على ادراك الافق الشعري للقصيدة، كلاً أو مقاطع منها، كما المعنى او الجو العام.

من هذا ندرك ان مسألة كبيرة، ليست فارغة، تفصل القارئ العادي عن فهم الشعر، بل عن قراءته شعراً! وهنا نظل ايضا بعيدين عن حقيقة اخرى كبيرة، هي التحولات الاجتماعية وتطور الحياة والانشغالات الجديدة. فانسان العصر ما ابتعد عن الشعر وحده ولكنه ابتعد عن الجامع والكنيسة والكثير من الاعراف الاجتماعية. امور جديدة شاغلة حلت بدائل. هو لم يبقَ عاطلاً ينتظر. أيضاً ثمة ما يفيده عملياً من قراءات.

هذا يجعل من الصعوبة تحديد سبب واحد بين حشد من الاسباب. فلو اعتدنا على قراءة الشعر وكانت لنا شاغلاً قرائياً، لأخذت مسألة الغموض منحى آخر. سنقصره حينذاك على لغة النص أو على تقاطع الدلالات.

وما دمنا وصلنا الى تقاطع الدلالات، وهذا يعني ضمنا لغة الشعر، فسننتقل الى المستويات العقلية للفهم- هذا إذا انتهينا من حقيقة اكتمال الصياغة وجدية العمل. هنا تقع الالياذة وشكسبير كما المعلقات وشعر ابي تمام وبعض شعر اليوم ضمن الحاجة الى تعدد التفاسير او تعدد الفهم او قل اختلاف القراءات. سمها الآن الغموض وربما الصعوبة.

الاستاذ وليم امبسون William Embson في "سبعة انماط من الغموض" Seven Types of Ambiguity، انشغل بمسألة "الصوت والصرف والجو العام وتعدد معاني المفردة والاستطرادات والجمع بين المتضادات لمهمة ادائية واحدة وحالات الذهن المرتبكة او المعقدة وعائدية المفردة نحوياً وفكرياً" وصار يشتغل عليها. كما هو واضح ثمة مسؤولية واسباب رئيسة تعزى الى الشاعر او الى النص. تحليل القصيدة بعلمية كافية لا يترك مجالا للتنصل من التبعة. بعض النصوص متناقضة في داخلها واجوائها. هي ظلت معوزة الى قدرة شعرية لتصفو. الاستعمال العشوائي للكلمات، ادانة أخرى يجب الاقرار بها. الشاعر المتريث ينجو من الفوضى. هو يخلص من شوائب الارباك وتبقى المسؤولية مسؤولية قراءة صحيحة لا كتابة خاطئة.

اذن نعود الى تعدد مستويات المعنى. "ماثيو ارنولد" شاعر ودارس محترم. وكتابه "مقالات في النقد" مثلما فيه علمية، فيه سمو وصفاء رؤية شعرية. كما ان قصائده نماذج في الاتقان. آرنولد هذا يقول عن "الملك لير" : اقرأ العبارة مرتين او ثلاث! وبمثل هذا قالت ثلاثة اسماء، ثلاثة عقول من الفيكتوريين هم بيتل Beetle و استالكي Stalky و مكترك Mc Turk وأوردوا امثلة من متاعبهم. وهم جميعا لا يقولون ان شكسبير غامض. هم يقولون ما هو المعنى وراء كل هذا الوضوح؟ اكثر من معنى، اكثر من دلالة، والاشارات لاكثر من مسألة اجتماعية او شخصية او فكرية. نص واحد متقن واضح بليغ ومكتنز باكثر من معنى وبالعديد من الدلالات. هذه عافية، خلافا لما نشهده في بعض النصوص من فقر دم.

وقد يصحب فقر الدم غموض كما يصحب فرط العافية غموض ايضاً.

هذا ينقلنا في الدرس الى جو آخر، تنحصر فيه الادانة او العيب، ان لم تكن جملة عيوب، في صناعة النص. أي الى المقدرة الشعرية، في حال تكرار الغموض أو العيب في عدد من نصوص الشاعر نفسه. حتى ان السيد بيتل يقول عن نص تذمر منه زميله ستاركي : "اتركه. هذه كتابة رجل مخمور". لسنا هنا مترفعين في قراءتنا ولكن الكتابة، او النص، تفتقد الاتقان. سلامة العمل الفني بوضوحه وعمقه وغنى محتواه. لسنا دائما أمام هذه المزايا، نحن غالبا بازاء مهارة غير كافية، نص لم يستقر بجلال وقوة او بجمال معنى.

لكن هذا لايسوغ قبول اللغة العادية لانها محددة و للإخبار لا للفن، هي لا مرونة لها ولا ثراء يكفيان لاستضافة معانٍ جليلة او جديدة. هي غير قادرة على منح دلالات، غير قادرة على كشف أفق. هي كلام يومي نعبر به عن أمورنا اليومية. ليس مهماً الشكل الذي تُكتَب فيه. حاجة الشعر ليزدهر ويكون محترما، الى تهذيب وابتداع صياغات. روح الشعر دائما في الكلام السامي، بتعبير جان كوهن.

علينا اليوم تقبل حقائق جديدة منها اننا لابد لنا من عقد صداقة حميمة مع الاشياء لنعرفها. ان كتابة شعرية مثل تلك التي لشيللي العظيم لم تعد عظيمة اليوم. والشاعر الجديد لا يرى نفسه جديدا حين يكتب بامتياز كما كتب شيللي في الريح الغربية:

اطلقوا افكاري الميتة عبر هذا
الكون كالأوراق الذابلة
كي تعجل بميلاد جديد

مع اننا نكبر المعنى ونُشيد بموضوع القصيدة والروح المستقبلية فيها. لابد من تنحية العواطف قليلا اذا اردنا الوصول الى الحقيقة.

الحقيقة تقول : ان العصر بحداثته ما عاد يتقبل شعرا يكتب بلغة الصحافة او المقهى. هذه لغة للشعر اليومي العابر. للعمل الفني لغة اخرى والقصيدة عمل فني. حتى السرد في الشعر له امتيازه الاستيعابي وتآزر المعاني فيه، هو لكشف عالم ممتع او مقنع او مثير. كان هذا العالم مغلقاً قبل ان نقرأ القصيدة.

قناديل

▪ لطفية الدليمي

تناقضات توظيف الحرية في الثقافات الإنسانية

ابتكرت الثقافات المختلفة مفردات غير مسبوقة للتعبير عن مفهومها للحرية ، مع ان تلك المجتمعات القديمة ذاتها كانت تعتمد نظام العبودية والقنانة إلا أن قاموسها اللغوي كان يزهو بمفردة الحرية ويفسرها على أنها من ضرورات الحياة الانسانية . فالسومريون ومعظم الحضارات الزراعية الأولى في بلاد الرافدين كانوا يعتمدون على نظام العبودية لخدمة اقتصادهم الزراعي ومعابدهم ، ومع ذلك فقد ابتدعوا كلمة (أمارجي)التي تعني الحرية وامتلاك الانسان لمصيره . فقد وردت كلمة أمارجي في متن قانون الملك "اورو انميكينا" من عصر دويلات المدن ، ورغم تداول المفردة لبثت على مدى آلاف السنين موقوفة الفعل في بلاد الرافدين ، فنظام العبودية ظل قائما وثورة الزنج احد براهينه . لعل الحاكم الذي استخدم كلمة أمارجي في وثيقته القانونية كان رؤيويا حالما تراءى له الانسان المقهور في تلك الحقب الغابرة وقد انعتق من أغلاله وانطلق في حياة تليق بإنسانيته على الضد مما كان سائدا في مجتمعه الطبقي الذي يقر بامتلاك البشر وتسخيرهم لمصالح شخصية واقتصادية.

في عصور ما قبل التاريخ والحضارات اللاحقة التي عرفت التدوين ،كان الانسان الحر يعني نقيض العبد من الوجهة القانونية ، فالعبد كان مملوكا لإنسان آخر يتمتع بحرية بيع وشراء البشر واستعبادهم لإنتمائه إلى طبقة الاحرار. وكانت المجتمعات القديمة تعترف بالعبودية وامتلاك الإنسان كنظام راسخ لايمكن مناقشته لتحقيق رفاه شخصي أو منافع اقتصادية أو لاستخدام العبد في الأعمال المرهقة واستغلت الحضارات البابلية واليونانية والفارسية والآشورية والفرعونية والمصرية العبيد الأرقاء في بناء المعابد والأهرامات والزقورات متعددة الطوابق وقصور الملوك الأقدمين ومدافنهم . وقد تعاظم اقتصاد تلك الحضارات وثراؤها في آسيا وشمال أفريقيا وأوروبا وازدهر بسبب استعباد البشر من أسرى الحروب والمعدمين. بعدما أعلنت الثورة الفرنسية شعارها العتيد (الحرية- المساواة – الاخاء) ازداد تغوّل الدولة الفرنسية في اجتياح البلدان والغزو واحتلال مناطق شاسعة في افريقيا والشرق الاوسط وجنوب شرق آسيا وأميركا الوسطى ، بل أن شعار الثورة العتيد لم يحُل بين فرنسا وبين أن تغدو دولة عدوانية في توسعها العسكري وإذلالها للشعوب المستعمرة في آسيا وافريقيا. وقد واجهت مفردة الحرية على امتداد التاريخ الإنساني التباسا وتضليلا وتمويها في تأطير مؤداها وحدودها وخضعت لتأويلات نفعية، وغالبا ما استخدمتها الإمبراطوريات الكبرى وهي تغزو بلدانا وتحتلها معلنة سعيها لتحرير الانسان من قيوده بينما كانت تمعن في إذلاله واستعباده. استخدم افلاطون في كتابه الشهير "الجمهورية" نظاما قائما على التقسيم الطبقي للدولة: طبقة الحكام، طبقة الجيش، طبقة الصناع والعمال ومعظمهم من العبيد الأرقاء ووقع في تناقض واضح بين موروثه الفلسفي ونظام دولته ، فالفلسفة الاغريقية كانت أول من بشر بفكرة الديموقراطية، وعمد الإسكندر الى نشر الثقافة الاغريقية بالقوة والارغام في الاصقاع المحتلة واستعبد اعدادا هائلة من شعوبها . وانطوت الثقافة اليونانية في فترات الغزو والفتوحات على تكريس تام لتقديم الولاء المطلق من قبل الحشود المستعبدة للحاكم الإغريقي ومن يمثله. وعندما هيمن الرومان على العالم القديم فرضوا اللغة والثقافة اللاتينية والعبودية على مستعمراتهم – مع احتفاء تلك اللغة والثقافة والفلسفة الرومانية في متونها المدونة بمفردة الحرية وضرورتها للحياة الانسانية، كما أن استخدام مفردة الحرية في ثقافات دول كبرى كأميركا واعتبارها من اساسيات النظم الديموقراطية -لم يلزم تلك الدول بتعزيز فكرة الحرية ففي عصر العولمة زالت الحدود بين الثقافات -إنما نهضت حدود متصلبة قسمت عالمنا الى خيّر وشرير فانفلت العنف وولد الوحش المتغوّل ليجتاح عالمنا.

الموازنة الحياتية تكمن في كتاب "الأماني والأهواء بين الدين والدنيا"

متابعة المدى

تضمن كتاب "الأماني والأهواء بين الدين والدنيا" للكاتب يعقوب أفرام منصور ، موادّ نشرتها مجلات وصحف عديدة ، رصينة ومرموقة وحافلة بصنوف غنية من ثمار الفكر والمعرفة والفنون والخيال والثقافة والتراث ، صدرت أثناء العقود الستة الأخيرة من هذا الزمان، ومعظمها ما برح قيد الصدور ، وكان الباعث على انتقائها هو كونها دائرة ضمن مسار كنجوم وكواكب نيّرة ، تومض بصور وإشعاعات من الخصال الحميدة والمبادئ السامية والأخلاق الفاضلة ، ونقاء الطوية ، وجمال الحياة والروح والقلب البشري وروعتها وبهاء نواميس الطبيعة وتوحي بمنزلة الحجى الرفيعة ومكانة الحكمة السامية وجدوى الاهتداء بها في مسالك العيش والتعامل وقدسية العدالة والحرية المجردة من دواعي الفوضى والهدم والإفساد ، وتدعو إلى نبذ الطمع بكل أشكاله – علة العلل للشقاء البشري – وإلى الحث على التعايش في ظل وارف من المحبة والإنسانية الشاملة .

كل هذه الخصال الحميدة والمبادئ السامية والقيم الرفيعة إذا تم الالتزام بها تماما ضمنت عيشاً أفضل وأرغد للبرايا في هذا العالم الذي نراه الآن حافلاً بالشقاء والسّعار والجنون منذ قرن وخصوصاً إذا راعى الأنام جلّهم – في مجال تحقيق أمانيهم وأهوائهم – انتهاج سبل العيش الفضيل وفقاً لمقتضيات القوانين الوضعية والسُنن الدينية ، فقد قال شاعر قديم في عيش الحياة الدنيا هذا البيت :

ما أحسن الدين والدنيا إذا اجتمعا
لا بارك الله في دنيا بلا دين

فليست محنة العالم ، حالياً ومنذ قرن ، محنة القوة بل هي محنة الإيمان ، محنة المحبة الشاملة شبه المفقودة . فالعالم جلّه لا يعرف معنى الله ومجرد من الشعور بالله ، إذ ان شر العالم المشهود ناجم عن غياب الله ومعنى الله ، والحل المتعين على البشرية هو في العودة إلى الله والشعور به ومعرفة معناه ، فخلاص الإنسان من الشقاء والبؤس والهلاك لا يتم بالإنسان فقط بل بالله أيضاً ، وهذا ما ينقص البشرية ولم يدركه الساسة .

مارك ليفي الأكثر شعبية بين كتّاب فرنسا يصدر روايته الجديدة

ترجمة: عدوية الهلالي

يستأنف الكاتب الفرنسي الاكثر شعبية حاليا مارك ليفي اصدار روايات ذات طابع رومانسي وفنطازي احيانا ، وهاهو يعلن عن صدور روايته الجديدة في طبعة استثنائية تضم (٤٠٠٠٠٠) نسخة ستتوفر في الاسواق في منتصف شباط ..

وتحمل الرواية السابعة عشرة للكاتب عنوان (الأفق مقلوباً) وتصدر عن دار روبير لافون للنشر ، وتحمل على غلافها الخارجي بضع كلمات تعبر عن محتواها يقول فيها الناشر : " اين يوجد ضميرنا ؟ هل يمكننا نقله او حمايته ؟...هوب ، جوش ولوقا ..ثلاثة طلبة يدرسون علم الاعصاب ويشكلون ثلاثيا لايفترق تربطه صداقة غير مشروطة وافكار عبقرية ...وعندما يواجه احدهم خطر موت وشيك ، يقرر الآخرون استكشاف المستحيل وتنفيذ مشروعهم المذهل الذي لايصدق "...

وكان ليفي قد نشر في العام الماضي رواية (هي وهو) التي حققت مبيعات خيالية وهاهو مؤلف رواية (اطفال الحرية) يعود برواية تدور حول الحب الوجداني ايضا باسلوب فنطازي مدهش كما حدث في روايته الشهيرة (ماذا لو كنت واقعيا) الصادرة عام ٢٠٠٠ بجزئها الاول ثم جزئها الثاني (وجدتك) ...وكان ليفي قد باع من رواياته التي بلغ عددها سبع عشرة رواية مايقارب ٣٥ مليون نسخة وترجمت الى ٤٩ لغة ، لذا فليس من المستغرب ان يخصص الناشر لروايته الجديدة طبعة استثنائية تضم (٤٠٠٠٠٠) نسخة ...

ويعتبر الكاتبان مارك ليفي وغويوم ميسو الاكثر شعبية في فرنسا حاليا فكتبهما هي الاكثر مبيعا منذ ١٥ عاما رغم انهما ليسا من اصحاب الجوائز الادبية رفيعة المستوى مثل جائزة غونكور وهذا يثبت ان الكتّاب الجادين والحاصلين على جوائز ادبية ليسوا بالضرورة من اكثر الكتاب مبيعا لكتبهم ..ويعزو النقاد ذلك الى انقياد القراء مؤخرا الى مطالعة الكتب الرومانسية التي تدور حول قصص حب ومغامرات عاطفية كوميدية احيانا رغم انها تحمل صفة (الروايات الشعبية) وقد يتعامل معها النقد الادبي احيانا بازدراء لسهولة محتواها لكنها الاسهل ايضا لتحويلها الى افلام سينمائية ولتلبيتها اذواق المراهقين والشباب ايضا .. ويرى النقاد ايضا ان رواج كتب ليفي وميسو وآخرين مثلهم يعبر عن حقيقة اخرى تتمثل في احتضان دور نشر كبرى لنتاجاتهم مثل دار البان ميشيل ودار روبير لافونت للنشر اذ تختلف خيارات هذه الدور عن خيارات دور النشر الرصينة والجادة التي تنشر كتب الكتاب الجادين والحاصلين على جوائز ادبية رفيعة المستوى مثل دار غراسيه ودارغاليمار ودارسويل للنشر ..ولايعني هذا عدم وجود كتاب جادين يحققون مبيعات جيدة وتلقى كتبهم رواجا كبيرا لكنهم اقل عددا بالقياس الى الكتاب الشعبيين الذين لايفكرون في الجوائز كسواهم بقدر مايهمهم اهتمام الجمهور بكتبهم كما يفعل مارك ليفي الذي يعتبر حب الجمهور جائزته الكبرى اذ ينتهز فرصة اقتراب الصيف ليصدر رواياته التي تجد قبولا لدى المصطافين في الشواطئ ..

العدد (3561) السنة الثالثة عشرة - الأحد (31) كانون الثاني 2016
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

أطباءُ طبِ الأطفالِ يُحذرونَ من جلوسِ الطفلِ على شكل W

حذر عدد من الأطباء الاختصاص في طب الأطفال من استمرار تعلم الطفل على الجلوس بشكل (w) لما تسبب من مشاكل صحية عند الطفل. الدكتور الاختصاص محمد حازم يقول لـ(المدى) إن الكثير من الأطفال يجلسون بحيث يكونون مستندين على مؤخرتهم مع وضع الركبتين منحنيتين الى جانبهم (على شكل حرف W) وهذا الوضع يكثر في الأطفال الذين يعانون من ضعف في عضلاتهم أو ليونة زائدة في المفاصل.

□ بغداد / قيس عيدان

ومن الطبيعي ان يجلس الأطفال في هذا الوضع من حين الى آخر ولكن على الأهل أن يتجنبوا ذلك قدر المستطاع لأنها قد تصبح الطريقة المفضلة لجلوس الطفل مما يوثر على نموِّه بصورة سليمة. حازم اشار الى أن هذا الوضع يسمح للجذع بان يكون ثابتا ومتوازنا بسهولة مما يجعل الطفل يستخدم يديه في اللعب من دون أن يبذل مجهودا في الحفاظ على ثباته، وهذا يؤدي بمرور الوقت الى ضعف عضلات الجذع (عضلات الظهر والبطن)؛ في حين تقول الدكتورة الاختصاص رنا عبد الكريم لـ(المدى) إن هذا الوضع له تأثير سيء على المفاصل الفخذ والركبة والقدم وقد يؤدي الى إعوجاج القدم للداخل أثناء المشي. فاذا كان الطفل يجلس على الارض في هذا الوضع فيجب تشجيعه على الجلوس في أوضاع أخرى واذا رفض ذلك فيتم تشجيعه على الجلوس على كرسي بدلا من الارض، كما يجب تشجيع الطفل على مزاولة الرياضة لتقوية عضلاته وعدم الاكتفاء بلعبه أثناء الجلوس فقط ، وهذه الحالة تكون القدم أثناء المشي والجري متجهة الى الداخل (جهة الرِّجل الأخرى) بدلا من الاتجاه الى الامام. وهي الحالة الشائعة عند الأطفال وعادة ما تختفي مع نمو الطفل.

الدكتورة رنا شخّصت عند الاستمرار في هذه الحالة قد تسبب اعوجاج القدم ويمكن معرفة اعوجاج القدم وذلك بالنظر الى قدم الطفل من الأسفل حيث يظهر تقوس النصف الأمامي من القدم بالنسبة للنصف الخلفي. ويتم متابعة الحالة من دون تدخل حتى سن ٦ شهور. فاذا لم يحدث تحسن تلقائي فيتم استخدام أحذية معينة لتصليح التقوس. ونادراً ما يتم اللجوء للجراحة نتيجة جلوس الأطفال فى وضع خاطئ لفترات طوال، وتتحسن هذه الحالات تلقائياً مع النمو.

صحتك

تنظيم النوم والطعام الصحي يحققان توازن ساعتك البيولوجية

ساعتك البيولوجية.. لفظ مؤكد مرَّ على مسامعك يوماً.. إنه يعنى الساعة الكامنة فى عقلك وضبطها وتوازنها يعنى توازن الجسم وراحته، واضطرابها يعنى اضطراب الجسم والنوم أيضا. ويوضح الدكتور محمد عيسى استشاري أمراض الباطنة أن الكثير من العادات غير الصحية التى يتبعها الإنسان ويمارسها بكل يوم، تساعد في اضطراب هذا النظام السليم، وبالتالي تسبب للإنسان اضطرابات في النوم وشعور بآلام في الجسم وضعف المناعة، ومن أبرزها اضطرابات ساعات النوم والسهر ساعات طويلة، والنوم نهارا والسهر ليلا، واضطراب تنظيم التوقيتات اليومية والنشاط البدني. وينصح اختصاصي الباطنية بأمور عدة من شأنها العمل على انضباط جسمك ونظامه والمحافظة عل مناعتك وتقليل شعورك بالإجهاد وإشعارك بالنشاط الدائم ومنها :

- نظم نومك فلا تنم خلال النهار وتقطع فترات نومك.
- نم ليلا، من ٦ إلى ٨ ساعات، وإن كنت ممن يحبون النوم أقل ويشعرون بالراحة فلا بأس.
- لا تنم والحجرة مشتعلة الأضواء، بل نم فى الظلام حتى يشعر جسمك بالراحة.
- تناول طعاما صحيا على مدار اليوم، وتوقف عن تناوله قبل النوم بساعتين على الأقل.
- نم مبكرا وتوقف عن عادة السهر، ففى الساعة العاشرة يكون أفضل توقيت لدخولك على فراشك.
- تعرض لأشعة الشمس صباحا عند استيقاظك فسوف يساعدك هذا كثيرا.
- استيقظ باكرا ولا تنم ساعات طوالا وتستيقظ فى منتصف اليوم.
- حاول تعويد نفسك على الاستيقاظ فى ساعة بعينها، ليعتاد جسمك الاستيقاظ عليها من دون عوامل مساعدة

السجائر الإلكترونية تدمر المناعة وتقتل خلايا الرئة

نتائج جديدة ومثيرة كشفت عنها دراسة علمية حديثة، حيث أفادت أن السجائر الإلكترونية "E- cigarette" تدمر المناعة وترفع من فرص الإصابة بالأمراض. وأوضح الباحثون من جامعة كاليفورنيا، أن السجائر الإلكترونية تسمم خلايا الشعب الهوائية الخاصة بالإنسان وتقمع الاستجابات المناعية وترفع فرص الإصابة بالالتهاب، وفى الوقت نفسه تزيد من خطر العدوى البكتيرية. وقال مؤلف الدراسة الدكتور كبار ورا كروتى الكسندر إن هذه الدراسة تبين أن الجرعات العالية من بخار السجائر الإلكترونية يمكن أن يقتل خلايا الرئة مباشرة. وأضاف الباحثون أن استنشاق المواد الكيميائية، بما فى ذلك النيكوتين السائل والبروبيلين جليكول، يؤدى إلى تغييرات يومية داخل الشعب الهوائية.

دراسة بريطانية: الأذكياء أقل عرضة للإصابة بالأمراض

كشفت دراسة جديدة أن الأشخاص الأذكياء من المرجح أن يكونوا أكثر صحة مقارنة بمن هم أقل ذكاء، وذلك لوجود رابط جينى بين الطريقة التى تتعامل بها أجسادنا مع الأمراض والذكاء. وذكرت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية أن باحثين من اسكتلندا قاموا بتحليل بيانات نحو ١٠٠ ألف شخص في البنك الحيوى بالمملكة المتحدة. وعقدوا مقارنة بين كل البيانات التى تخص الاختبار العقلى للشخص وجيناتهم ووجدوا أن الصفات المرتبطة بالمرض ومهارات التفكير تتشارك فى نفس التأثيرات الجينية. وبشكل خاص وجد الفريق الدولى للعلماء بقيادة جامعة ادينبيرج "ارتباطات جينية سلبية خاصة" بين تعليم الشخص والمهارات الخاصة بالمنطق اللفظي - العددي ومرض الزهايمر ومرض الشريان التاجي والسكتة الدماغية، أو بمعنى آخر فإن الأشخاص المتعلمين جيدا الذين يتفوقون في حل المشاكل هم أقل عرضة للإصابة بالأمراض. وأشارت الدراسة إلى أن ثمة احتمال أكبر لإصابة الأشخاص الذين يتركون التعليم مبكرا في المدارس أو الجامعات بمرض السكر من النوع الثاني.

صداعُ الشقيقةِ

د .عبدالسلام صالح سلطان

كثيراً ما يُراجع المريض الطبيب بفكرة مغروسة بذهنه عن حالته الصحية لا يتمكن الطبيب من إزالتها في أثناء المقابلة معه، ويمكن أن تعد ثقافة اجتماعية تتغلب على إمكانية الطبيب الفرد في التصدي لها:

مثال:

المريضة (م) "رأسها إلى الارض ومن دون النظر إلى الطبيب" دكتور، رأسي يوجعني، كنت عند المضمد مساء البارحة وفحص الضغط وكان ٩٠/١٤٠، وصباح اليوم اخبرني أن الضغط ٩٠/١٥٠ لم أفهم ما المشكلة، هل يمكن أن تقيس ضغطي؟ "من دون انتظار للحوار تمد يدها لقياس الضغط".

زوج المريضة: لدى الطبيب الحل ويعرف كيف يقيس الضغط أفضل من المضمد، كلمة توكيدية تعزز رأي المريضة وتطالب الطبيب أن يقيس الضغط من دون الخوض بالتفاصيل.

الطبيب " وفي داخله يدور الحوار الآتي: نادراً ما يكون الضغط سبباً للصداع كيف يمكنني أن اقنع المريضة وزوجها أن الاولوية للحوار ومناقشة ألم الصداع وغالباً ما يكون الضغط نتيجة وليس سبباً للصداع".... وبتوتر، طيب، هل يمكن أن تصفي لي معاناتك؟

المريضة: كلما يصعد عندي الضغط يكون رأسي يوجعني من هنا. "تضع المريضة راحة يدها على الجهة اليسرى من الجمجمة وآخذ علاجاً ولكن لا يفيد.

الطبيب: "مع نفسه، لا زال التركيز على الضغط" كيف عرفتي أن الضغط هو سبب الصداع؟

المريضة: هذا معروف وأينما أذهب وأشكو من ألم الرأس يقال لي افحصي ضغطك "وين ما أروح حين أقول رأسي يوجعني يقولون قيسي الضغط" وأن الصداع سببه الضغط هل هذا صحيح دكتور؟

الطبيب: هناك اسباب كثيرة للصداع وأقل سبب هو الضغط. وأرغب أن اعرف ماذا تعانين وكيف تطور المرض، وما العوامل التي تزيد الصداع بتفصيل رجاءً؟

المريضة: أعاني من صداع متكرر يأتي مع الإرهاق والمعاناة التي يسببها لي اطفالي.... وكثيراً ما يتشاجرون.... ولا تنفع النصائح مما يؤدي بي إلى فقدان كياستي وأصرخ بهم ومن دون فائدة....

الطبيب: ممكن وصف الصداع؟

المريضة: هنا، تشير إلى الصدغ الأيسر وعلى عينها اليسرى.....

الطبيب: وهل يُصاحب بأعراض اخرى؟

المريضة: لا في البدء اشعر بدوخة وغثيان ولعبان نفس ثم يأتي الصداع...

الطبيب: نعم، إن الذي تصفيه هو داء الشقيقة وهل يأتي على الجهة اليمنى أو يتكرر في المكان ذاته؟

المريضة: نادرا ما يأتي في الجهة اليمنى ويتكرر حينما أضجر.... ويصاحب بمزاج عكر لا ارغب أن اتكلم مع أحد...

الطبيب: هذا هو صداع الشقيقة وليس له علاقة بالضغط وانما الضغط نتيجة وليس سبباً.... وإن الحالة تأتي مع بعض المحفزات النفسية مثل مشاغبة الاطفال وعدم سماعهم الكلام وقد يأتي لأسباب نفسية أو أغذية فقط حاولي أن ترصدي بعضها والمحفزات الاخرى التي تجلب الصداع .... سأصف لك بعض الادوية وارجو اخباري بالنتائج لاحقاً...

المريضة: شكراً دكتور ... لم اجد احداً كلمني بهذه الطريقة الرائعة.....سأزورك لاحقاً إن شاء الله.

الطبيب: مع السلامة.

ملاحظة: تشير الدراسات الحديثة إلى أن الحوار الطبي هو الطريقة الوحيدة لتشخيص الصداع وعلاجه ولا توجد طريقة أخرى بديلة عنه.

ليس بالرياضة وحدها يُخففُ الوزنُ

أشارت دراسة حديثة نشرتها ديلي تلغراف امس الى ان الناس المواظبين على ممارسة الرياضة في الاندية الصحية للتخلص من الشحوم الزائدة، إنما يضيعون وقتهم من دون طائل، لان الجسم وفقا للدراسة يتأقلم مع مستويات النشاط الجديدة، ويغير عملية التمثيل الغذائي بحيث لا يتم احراق سوى كميات محدودة من السعرات الحرارية.

وتبين من الدراسة التي شملت ٣٠٠ شخص ما بين رجل وامرأة ان ذوي المستويات المعتدلة من النشاط كالمشي او العمل اليومي وزيارة مرتين اسبوعيا الى النادي الصحي، يحرقون ٢٠٠ سعرة حرارية يوميا، اكثر من اولئك الذين يعيشون نمط حياة لا نشاط فيه.ولكن بعد مرحلة معينة يصفها العلماء بـ «النقطة الحلوة» تصبح التمارين الرياضية الاضافية غير ذات اهمية بالنسبة لحرق السعرات الحرارية.

ويقول الدكتور هيرمان بونتزر من جامعة مدينة نيويورك ان نتائج الدراسة اظهرت ان التمارين وحدها ليست كافية للتخسيس او منع اكتساب الوزن الزائد.

نصائح غذائية

المضاعفات النفسية للضوضاء

د .علاء النقاش

للمرضى المصابين بداءِ النقرس

ماداء النقرس؟ داء النقرس او ما يسمى (داء الملوك) هو خلل أيضي في الجسم يؤدي الى ترسب نوع من الاملاح تسمى (اليوريت) في المفاصل والغضاريف والانسجة الاخرى في الجسم بسبب زيادة نسبتها في الدم مسببة علامات التهابية (ورم مع آلام شديدة) في المفاصل المصابة .

النصائح الغذائية :

١. يمنع تناول الأغذية الآتية:

- اللحوم الحمراء .
- البقوليات (الباقلاء ، الحمص ، العدس ،الفاصولياء، اللوبياء ، البازلاء والماش) .
- السبانخ.
- الفطر.
- الشوندر.
- القرنابيط.
- الشوفان .

٢. الامتناع او تقليل المشروبات الكحولية .

٣. الامتناع او تقليل تناول الدهون المشبعة واستبدالها بالزيوت غير المشبعة عند الحاجة .

٤ . مكافحة السمنة .

تحذير : إن ارتفاع نسبة أملاح اليوريت في الدم يؤثر سلبا على معالجة المرضى المصابين بداء السكري النوع الاول (المعتمد على الانسولين) وذلك بزيادة مقاومة الانسجة لتأثير الانسولين.

ملاحظة : إن درجة الالتزام بالنصائح اعلاه يتناسب مع شدة المرض.

د . محمد عبدالرزاق

تُسبب الضوضاءُ الإزعاجَ للإنسان وتؤثر على أعصابه إذا ما استمرت لفترة طويلة وعلى وتيرة واحدة. فالقلق والتوتر العصبي وحدة المزاج منتجات اضافية للعصر التكنولوجي. فتستطيع الضوضاء أن تسبب مشاعر مختلفة من عدم الرضا إلى الضيق والخوف والجزع. كما تعتبر كل ضوضاء فوق ٩٠ دقيقة ازعاجاً عندما تكون غير متوقعة، كذلك ان الضوضاء دون الـ ٦٠ دقيقة على السبيل تؤثر في قشرة المخ وتقلل النشاط ويؤدي هذا إلى استثارة القلق وعدم الارتياح الداخلي والتوتر والارتباك وعدم الانسجام والتوافق الصحي. فالفرد قد يتراكم لديه من غير أن يشعر توتر عصبي بسبب التعرض للضوضاء وهذا قد يسبب انهياراً عصبياً للشخص المعرَّض للضوضاء مما يسرع للإصابة بالأزمات الانفعالية. وقد أكدت الابحاث الطبية النفسية أن نسبة من الأمراض العصبية والنفسية، الضوضاء أحد أسبابها، كما توضح الدراسات أن للضوضاء آثاراً بالغة على النمو الفكري للأطفال بالإضافة إلى ان الأطفال الحساسين يعانون في حالة تعرضهم لضوضاء أعلى من ٣٥-٤٠ تسبب رعباً وذعراً لهم ويصبحون شديدي الحذر من كل ما يحيط بهم.

فالضوضاء لها تاثير سلبي وضاغط على نفسية الانسان، ويوثر الضغط النفسي بالسلب على الصحة النفسية للفرد في مختلف سنوات عمره، ويظهر في شكل ذعر وقلق وارتباك وعدم تركيز وارهاق واكتئاب وتعكر عليه الصفاء الذهني مما يؤدي الى تدهور حالته النفسية التى تؤدي إلى انخفاض مستوى أدائه وتعوق نموه النفسي .

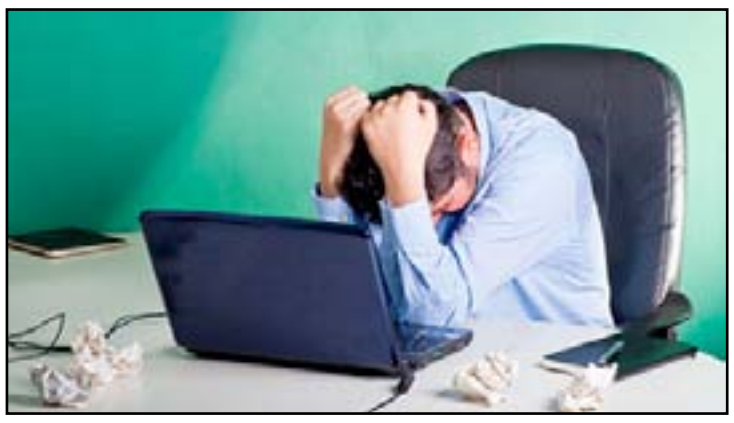

أنت تسأل والطبيب يجيب

القارئة سعاد مزهر ٣٤ عاماً تتساءل عن داء القطط وما مدى تأثيره على المرأة الحامل وما أسبابه؟

الدكتور الاختصاص مهند علي عباس يُجيب القارئة:

داء القطط يُعرف بهذا الاسم لأن مصدر المرض والعدوى هو القطط، حيث ان الكائن الطفيلي المسبب للمرض يعيش ويتغذّى من القطط بداية حتى ينتقل للا نسان حيث ان هذا الطفيلي يتواجد في براز القطط وينتقل للانسان. ويتركز وجوده اكثر في قطط ؛ وهو مرضٌ معدٍ وقد ينتقل من الأم الحامل الى الجنين. ينتقل هذا المرض إلى الانسان بعدة طرق، منها تناول الانسان للحوم غير المطبوخة جيداً والتي تكون قد انتقل اليها هذا الطفيلي عن طريق التربة، أو عن طريقة تناول الطعام الملوث، أو عن طريق الماء الملوث بهذا الكائن، وقد تنتقل العدوى عن طريق نقل الدم أو نقل الأعضاء من شخص مصاب لشخص سليم، او حتى عن طريق زرع العظام من شخص مصاب لشخص سليم، وقد ينتقل هذا الطفيلي في حالات نادرة لعامل المختبر الذي يفحص العينات المصابة. تعد الأم الحامل أكثر الأشخاص عرضة للاصابة بهذا المرض، وتزيد خطورة ذلك خوفاً من إنتقال هذا الطفيلي للجنين وما يتبعه من مشاكل وتشوّهات خلقية وفي الدماغ

القارئ عبد الرحمن سلمان ٥١ عاماً يسأل عن خطورة الإصابة بالتهاب الكبد نوع A ؟

الدكتور الاختصاص ماجد عبدالرضا يُجيب القارئ :

ليس هناك مخاطر حقيقية ومقلقة للمرضى المصابين بالتهاب الكبد الفايروسي A كون هذا المرض يعد من الأمراض الشائعة والمنتشرة . ويصاب الكثيرون بهذا المرض ويشفون منه دون ظهور أية أعراض. تسبق ظهور الأعراض فترة حضانة للفيروس داخل الجسم ..تمتد من أسبوعين الى ثلاثة أسابيع ..وتظهر الأعراض بعد ذلك بشكل مفاجئ.. وتشابه إلى حد كبير أعراض الإصابة بالإنفلونزا؛ فيما تكون الأعراض هي الإجهاد والغثيان.والتقيؤ وآلام البطن أو الشعور بعدم الراحة وخاصة في منطقة الكبد في الجانب الأيمن الأعلى للبطن .. مع فقدان الشهية.. وارتفاع طفيف في درجة الحرارة مع آلام العضلات وحكة في الجلد ؛ومن الأعراض ظهور الصفار في العينين وعلى الجلد ..وهذا قد لا يظهر على جميع المصابين . يزول المرض غالبا خلال شهر الى شهرين.. ويستعيد الكبد حالته الطبيعية ولكن في ١٥ ٪ من الحالات قد يعود المرض بعد ٦ – ٩ اشهر منذ أول ظهوره وليست هناك حالات مزمنة من الفيروس A ؛ كما تبقى الوسائل العامة في المحافظة على النظافة الشخصية.. والعناية بنظافة الأكل والشرب مهمة جدا في اجتناب المرض .

Email: info@almadapaper.net

أنطوانيت عقيقي لـ"المدى":

تعجبني أعمال الفنان كاظم الساهر

أنطوانيت عقيقي ممثلة لبنانية قديرة من مواليد رعشين كسروان ، حائزة على شهادة في تصميم الأزياء وقد عملت في هذا المجال مدّة لا تقلّ عن خمسة اعوام.
بدأت عقيقي مشوارها الفنّي عام ١٩٨٤ وتألقت على المسرح وفي أعمال تلفزيونية كوميدية عديدة إضافة إلى المسلسلات الدرامية والإعلانات . أسماها جمهورها "الممثلة الأهضم" ، ومن أعمالها : سوق الفرنج ،العاصفة تهب مرتين وغيرها. "أضواء المدى" اتصلت بالفنانة المبدعة انطوانيت وحاورتها عن بعض من مشوارها الفني وجديدها وعشقها للفن العراقي وغيرها من المحاور في سياق اللقاء الاتي:

□ بيروت/غفران حداد

×كيف كانت بداياتك الفنية؟ من أخذ بيدك؟
بدايتي الفنيّة كانت مع الفنان الراحل كريم ابو شقرا على المسرح في مسرحية "سوق الفرنج" بعدها في مسرحية "جرجي درس الموضوع" ثم في التلفزيون في مسلسل "بيت خالتي" و"كرّت السّبحة" ، واعتبر كل اللذين تعاونت معهم لهم حصة في نجاحي في المجال الفنّي.

×كيف تقيّمين الدراما اليوم وبصراحة ؟
في كل عمل يقدم وفي اي مجال كان هناك الجيّد والاقلّ جودة والسّيئ ، امّا في الدراما وبكل شفافية وراحة ضمير فالامور تسير من حسن الى أحسن ببطء ، نعم انّما لا نستطيع ان نتعامى عن التطوّر الملحوظ.

×قدمتِ عدة اعمال ناجحة ولكن ادوارك في مسرحية" سوق الفرنج" ومسلسلي" بيت خالتي" و" العاصفة تهب مرتين " خالدة لدى المتلقي اللبناني والعربي ما سر نجاحها برأيك؟
هناك اعمال اخرى حققت نجاحات كبيرة مثل "بنات عمّاتي وبنتي وانا" وغيرها عوامل كثيرة تلعب دورا في نجاح الاعمال ربما توافرت للمسلسلات التي ذكرناها ولم تتوافر للاخرى التي لا تقل جودة عنها.

×لقبك الجمهور بـ"الممثلة الأهضم" لما تتمتعين به من موهبة كوميدية وتراجيدية في وقت واحد،ماذا تعني لك الألقاب؟
ما اقدّمه على المسرح أو في التلفزيون ،هوشغفي بالدرجة الاولى ، وهذا يعطيني نوعا من الاكتفاء ، وعندما يطلق الجمهور عليّ لقبا فهذا يعني ان عملي يلقى استحسانا لدى الناس ، وهذا الامر يفرحني جدّا

×رأيك في بعض ما يقدم اليوم في المسرح اللبناني الذي يحمل" النكتة الجنسية" لإضحاك الجمهور؟
– انا مع النكتة الذكيّة مهما كان نوعها والمهم هو استهداف اغلب الشرائح الاجتماعيّة بمختلف تنوّعاتها الثقافيّة والفكريّة وببساطة الهدف من العروض الفنيّة المختلفة هو التسلية ولا اعتقد ان ما يقدّم في المجمل يختلف كثيرا عن طريقة التفكير في مجتمعنا المتنوّع الثقافات.

×لو عادبك الزمن الى الوراء هل ستختارين مجالا غير الفن؟ هل ندمت يوماعلى دخوله؟
لا وجود لاية مهنة تخلو من الصعوبات والمشكلات وانا احب عملي بكل ما فيه ولا اعتقد انني ساختار غيره ماضيا و حاضرا ومستقبلا.

×من يعجبك من الفنانين العراقيين؟
الفنّان الكبير كاظم الساهر

×ما الذي يتغير في الفنانة انطوانيت العقيقي كلما تطفئ شمعة عيد ميلادها؟
اصبح اكثر نضجا و خبرة

ماهواياتك التي تحبين ممارستها ؟×
الزراعة و الطهي.

×ما الجديد الفني للفنانة انطوانيت عقيقي ؟
في المسرح "الحياة الجوزيّة للاب فادي تابت" ، و في التلفزيون "حب حرام" : كتابة كلوديا مارشاليان واخراج سمير حبشي، "جمهورية نون": كتابة غريس بطرس حداد واخراج جيسيكا طحطوح.

×كلمة اخيرة لجمهورك العراقي والعربي من خلال جريدة" المدى"؟
اتمنّى ان يمن الله بالسلام والامان على الجميع وخصوصا العراق وتعود بلاد الرافدين منارة اشعاع لكل الدنيا وارجو دوام الازدهار والتقدم لجريدة "المدى" وكل العاملين فيها.

سلاما يا عراق

▪ هاشم العقابي

حاسبينك

استوقفني قبل أيام بيت من الشعر الشعبي يصف به الشاعر حبيبته بأنها مثل أغنية "حاسبينك" من يغنوها السكارى. لاح لي وكأنه يرى في وجه حبيبته العراق. بس يا عراق هذا الذي يغنيه السكارى؟ هل هو المنهوب المسلوب الذي يعتقه اللصوص والأغبياء الذي يكرهون أغانيه كما يكرهون أهله؟ أم انه ذلك العراق الذي لا يعرفه الا الراسخون في الحب والصدق؟
ذات ليلة من ليالي لندن الدافئة، والدفء في لندن شحيح، خرجنا بعد انتهاء أمسية شعرية لأحد أصدقائنا لنكمل سهرتنا، كالعادة، في ركن لوحدنا. كنا مجموعة من الشعراء والكتاب والرسامين وقد تبعنا بعض من الغاوين الذين نحبهم. شيء كما الحنين، او ربما هو شعور بفقدان الوطن، غمرنا بحاجة نفسية لبغداد. يحدث ذلك في اغلب الأوقات التي نتجاوز بها خطوط الصحو الحمر: اللي مضيع وطن وين الوطن يلكاه؟
لا سبيل للعثور على الوطن الا بحيلة دفاعية واحدة يا كاظم الكاطع، الذي قلتها ثم رحلت ولا ندري ان كنت قد عثرت عليه ام لا: أن نغني. وأي اغنية تلك التي تعوض وطن ضاع؟ هل هي "جذاب"؟ "البنفسج"؟ "يا نجمة"؟ "جاوبني تدري الوكت"؟ "البارحة"؟ "حبيبي امك ما تقبل من أحاجيك"؟ لو "عشكك عشك ليلة ويوم"؟
كلها فيها رائحة الوطن، لكن "حاسبينك" تحضر معها نسمة حب عراقية غريبة. وربما هذا هو الذي يجعلها اغنية العراق كله. ليش ما يسووها نشيد وطني؟ سألت سعدي عبد اللطيف في ليلتها. منو يسويها؟ نوري المالكي؟ التفت للربع: شوفوا بيش حلفني وشيّلني؟
دخلنا بما يشبه الجد وكدنا نخلص الى انه في اللحظات التي يضرب بها الطوب، كما يرمز العراقيون للحظات شوقهم للجلسات الخاصة، نلوذ بأغاني السبعينات ان صح هذا الحصر الزمني. صادف في تلك الليلة ان كان بيننا ضيف يعيش في غير منفانا اللندني ويكتب أغاني. في الحقيقة انه كاتب مكثر بامتياز من حيث الكم.
أحد أصدقائنا الرسامين سألني بخبث بريء جدا: ما هو رأيك بالأغاني التي يكتبها فلان وكان صاحبنا يسمع. تملصت من الجواب فلم تعبر حيلتي على السائل فظل يلّح. ولأختمها على غير مسك وامري لله: الأغنية التي لا يغنيها العراقيون عندما تصيبهم الوحشة او يدبّ دببها، ليست اغنية. ولأن صاحبنا الضيف اكتشف ان لا أحد فينا غنى له ربع اغنية وجد لنفسه عذرا وغادر الجلسة. قلت للرسام ها ارتاحيت؟ غنّي:
انت، انت شما تدور الدنيه انت الماي ما بدّل اوصافه
يا طواريج يروحي، مثل نسمة صيف مليانه ترافه
عاشكين احنه وهوينه ومثل ما ردنه لكينه

قناة المدى الفضائية

برامج يوم الاحد ٣١-١-٢٠١٦

١- برنامج صباحك غير :- يعرض الاربعاء
١٠:٠٠الى ١٢ ظهرا ويعاد ٠١:٠٠

٢- وثائقي برنامج رحلات بحريه :- يعرض الاربعاء ١٤:٠٠ الى ١٥:٠٠ ويعاد من الاثنين الى الجمعه ٠٨:٠٠

٣- نشرة الاخبار / يوميا ١٥:٠٠ الى ١٦:٠٠

٤- برنامج اشكد بجيبك:- يعرض الاحد ١٧:٣٠ الى ١٨:٠٠ ويعاد ٠٥:٠٠ :- برنامج مسابقات يسلط الضوء على احوال الناس الماديه والمعيشيه حيث تتجول مقدمه البرنامج في الاحياء الفقيرة وتطرح الاسئله على المواطنين وتقدم لهم مبالغ نقديه لقاء اجاباتهم

٥- برنامج ناس وحكومه :- يعرض الاربعاء ١٨: ٠٠ الى ١٩:٠٠ ويعاد من الاثنين الى الجمعه ١٣:٠٠

٦- المسلسل المصري خاص جدا :- يعرض الاربعاء ١٩:٠٠ الى ٢٠:٠٠ ويعاد يوميا ١٢:٠٠

٧- نشرة الاخبار يومية الساعة الثامنة ٢٠:٠٠ الى ٢١:٠٠

٨- برنامج ريترو:- يعرض الاحد ٢١:٠٠الى ٢١:٣٠ ويعاد الاثنين ١٧:٣٠ :- برنامج اسبوعي عن السينما العربيه القديمه يتناول خلال كل حلقه احد نجوم السينما المصريه من ايام الزمن الجميل ويعرض اهم محطات هذا النجم على الصعيد الشخصي والمهني وتعرض له اهم اعماله .الفنيه وابرز مراحل حياته

٩-برنامج النشرة الثقافيه :- يعرض الاحد ٢١:٣٠ الى ٢٢:٠٠ ويعاد الاثنين والخميس ١٧:٠٠

١٠- برنامج المدى استاديوم :- يعرض الاربعاء ٢٢:٠٠ الى ٢٣:٠٠ ويعاد الاثنين الى الجمعه ١٦:٠٠

١١- المسلسل المصري سر علني / يعرض السبت ٢٣:٠٠الى ٠٠:٠٠ ويعاد من الاحد الى الجمعه ٠٦:٠٠

ميشيل أوباما كانت أفضل من أوباما فى الدراسة

أ ش أ

كشفت السيدة الأولى في الولايات المتحدة ميشيل أوباما أنها كانت تحصل على درجات أفضل في المدرسة الثانوية عن زوجها الرئيس الأمريكي باراك أوباما. وقالت ميشيل – في أحد البرامج الحوارية بالتلفزيون الأمريكي عن زوجها الرئيس الأمريكي باراك أوباما – "لم يكن يأخذ الدراسة خلال المرحلة الثانوية مأخذ الجد وكان يؤدي بالكاد واجباته المدرسية". وأضافت، ذكرت صحيفة "هافنجتون بوست"، "أنه على الرغم من ذهاب باراك أوباما إلى الجامعة مباشرة بعد إنهاء المرحلة الثانوية، إلا أنه استغرق بعض الوقت أيضاً قبل أن يبدأ في أخذ الدراسة بصورة جدية، موضحة أنه لم يفكر جديا في المستقبل إلى أن انتقل في السنة الثانية إلى جامعة كولومبيا وقرر أنه يتعين عليه أن يحقق شيئا لنفسه".

حظك هذا اليوم

الجوزاء (٢١ ايار - ٢١ حزيران)
هنالك متغيرات تلوح في الأفق، وقد تلمسها في الأجواء وتضطر إلى التحقق من بعض الأمور لمراقبة ما يجري بدقة.

الثور (٢٠ نيسان- ٢٠ أيار)
قد تعبّر عن عواطفك وافكارك في هذا اليوم علانية، وتشعر ببعض الاحراج. لا تيأس من محاولات التصالح مع أحد الزملاء الذي ظلمته.

الحمل (٢١ آذار - ١٩ نيسان)
القمر في برجك ايضًا يجعلك مزاجيًا قليلاً وشديد الانفعالات. هدّئ من روعك فقد تلفت نظر احدهم. انتبه للمظاهر فالناس لا يحكمون إلاّ من خلالها.

العذراء (٢٣ اب - ٢٢ أيلول)
تباشر يومياً رومنسيا مميزا جداً، قد تحمل إليك قصة غرام أو بداية مسيرة جديدة في حياتك الشخصية. إذا رغبت في تغيير نمط عملك

الاسد (٢٣ تموز - ٢٢ آب)
تتعقد علاقتك مع امرأة في المحيط، وتضطر الى ايجاد حل بكل الوسائل. حاول ألا تفضح أمرك وأن تحافظ على حميميتك.

السرطان (٢٢حزيران- ٢٢ تموز)
قد يفاجئك بعضهم بالسعي إلى منحك فرصا للتميّز، لكنّ المهم أن تتمكن من استغلال هذه الفرص بالطرائق المناسبة.

القوس (٢٣ تشرين٢ - ٢١ كانون١)
تبدو الرومانسية حاضرة، وقد يدعمك أحد الشركاء في مجال عزيز على قلبك. تقلق على قضية صحية تخصك أو تخص أحد المقربين.

العقرب (٢٤تشرين١ -٢٢ تشرين٢)
افرح وتهلل، فأنت على وشك سماع خبر سعيد يخفف عنك الضغوط ويريح أعصابك. قم برحلة أو بنزهة برفقة الشريك.

الميزان (٢٣ ايلول- ٢٣ تشرين ١)
ربما يزعجك وضع تعسفي أو ظلم يلحق بك أو ببعض المحيطين، إلا أنك تجد مبتغاك، فتكون النجم في محيطك المهني

الحوت (١٩ شباط - ٢٠ آذار)
النيات المبيتة عند بعضهم لن تكون في مصلحتك، فسارع إلى توضيح وجهة نظرك من خلال رسائل واضحة.

الدلو (٢٠ كانون٢ - ١٨ شباط)
فكرك النيّر يسمح لك بإنجاز ما يعجز الآخرين عن تحقيقه. تكون محط إعجاب وتقدير من المحيطين بك، وتظهر عن إبداع ما بعده إبداع.

الجدي (٢٢ كانون١-١٩كانون٢)
تناور بهدوء وتحاور بموضوعية رافضا الحلول الوسطى وغير المنطقية. تثبت كفاءة عالية وحسن تدبير هائلا.

31 حدث في مثل هذا اليوم

نامق باشا والياً لبغداد

بعد سقوط عهد المماليك في بغداد عام ١٨٣١ ، شهدت البلاد سنوات من الفوضى الإدارية والسياسية ، وتغير الولاة الذين انغمس العديد منهم في الفساد الإداري وتعاطي الرشوة واستخدام الوسائل القاسية في ابتزاز الناس . ففي تموز١٨٤٩ عزل نجيب باشا عن ولاية بغداد ، فحل عبد الكريم نادر باشا محله ، وعزل بعد سبعة أشهر . وعين محمد وجيه باشا وعزل بعد سنة واحدة ، وعُين في مكانه والٍ شهير هو نامق باشا . عرف هذا الوالي بالقوة والشدة في تطبيق أنظمة السلطة وتوجهاتها ، حتى وقع له حادث مع صيرفي مسيحي من الرعوية الفرنسية ببغداد ، أثار عليه نقمة الهيئات الأجنبية ، فاستدعاه السلطان إلى الأستانة .
واستمرت الفوضى الإدارية بعد رحيل نامق باشا عن بغداد ، وكثرت الشبهات والتجاوزات الإدارية التي كانت تطرق البلاط العثماني في الأستانة بقوة ، حتى وصل التلغراف إلى بغداد بتوجيه ولاية بغداد ثانية لوالٍ سابق هو نامق باشا نفسه . فوصل إلى بغداد في مثل هذا اليوم من عام ١٨٦٢ . يذكر الدكتور علي الوردي في لمحاته الاجتماعية : ظن الناس أن نامق باشا سيعود إلى سيرته الأولى من حيث اتباع الشدة في العراق ، ولكن القرائن دلت على انه كان في هذه المرة يختلف عما كان عليه في المرة السابقة . والظاهر أن الفترة التي فارق فيها العراق والتي تناهز العشر سنوات ، أثرت في شخصيته تأثيرا غير قليل . كان أول أعماله في بغداد عزل احمد أغا مدير الشرطة الذي ضرب المثل بتعسفه وطيشه ، وأجرى الحملات على الأشقياء والقتلة واللصوص ونفيهم إلى خارج الولاية . كما أجرى بعض الإجراءات للمحافظة على المال العام ، وحاول السيطرة على العشائر وتمرداتها . وفي تموز ١٨٦٧ وصلت الإرادة السلطانية باستدعاء نامق باشا إلى العاصمة اسطنبول ، فاختير وزيراً للحربية وودع بحفاوة كبيرة . وقد مهد نامق باشا لوالٍ مصلح تولّى باشوية بغداد بعد سنتين هو مدحت باشا .

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
31 January 2016

Follow Us

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

كاركاتير

بسام فرج

خبر المدى

■ **تطور الرواية الحديثة**

يتناول هذا الكتاب الرواية الحديثة في سياق تطوري ارتقائي منذ بواكير نشأتها الأولى وحتى وقتنا الحاضر، لم يكتف الكتاب بالاشتغال على الرواية الحديثة – كما يوحي بذلك عنوانه – ، بل تناول في أحد فصوله مدخلاً موجزاً لرواية مابعد الحداثة، و في فصل آخر تناول مقدّمة موجزة للرواية مابعد الكولونياليّة.

■ **سأخون وطني**

ما هذا؟ أمة بكاملها تحل الكلمات المتقاطعة وتتابع المباريات الرياضية، أو تمثيلية السهرة، والبنادق الاسرائيلية مصوبة إلى جبينها وارضها وكرامتها وبترولها هل فقدت الشعوب العربية احساسها بالأرض والحرية والكرامة والانتماء إلى هذه الدرجة؟

أم أن الارهاب العربي قد قهرها وجوّعها وروّعها وشرّدها سلفا أكثر بكثير مما فعلته وما قد تفعله اسرائيل في المستقبل؟ هذا ما يسخر منه محمد الماغوط في كتابه الشهير سأخون وطني.

■ **دفاتر دون ريغوبيرتو**

يقدم يوسا في روايته هذه مقاربة جريئة للجسد، وهي تعتبر الجزء الثاني لروايته "امتداح الخالة"، ومع أن الكاتب لا يشير لهذا الأمر لكن القارئ سيلاحظ بأن الثانية تبدأ حين تنتهي الأولى وهذا لا يلغي إمكانية قراءة كل رواية بصورة منفصلة فرغم أن الشخصيات هي ذاتها لكن عوالم الروايتين تختلف الواحدة عن الأخرى.

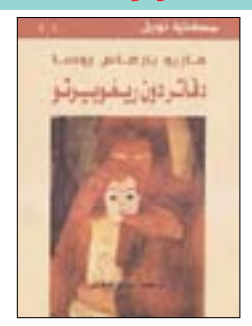

انطلاق محمد علي ... تدعو الاطفال للقراءة وتنثر الالوان على صفحات الفيسبوك

□ واشنطن / سكاي نيوز

بين متعة التنقل على صفحات الاصدقاء في الفيسبوك، ورغبة النشر لكل ماتستهويه رغباتنا وتتطلبه المواقف والاحداث الجارية في البلد كل حسب وعيه وثقافته وهدفه، اختارت الفنانة والكاتبة انطلاق محمد علي ان تستغل هذه المساحة المترامية الاتساع افقيا وعموديا بشكل مثمر ومجد.

فأسست لسبع صفحات تهتم كل واحدة بشأن ثقافي او فني مختلف لتجتذب الآخرين اليها وتمنحهم فرصة الفائدة والمتعة والمشاركة خلال صفحات الفيسبوك التي حولتها الى مشروع للتنمية الفكرية وتطوير الذائقة الفنية.

فقد سخرت الفنانة انطلاق كل حواسها الفنية ومعلوماتها الثقافية وقراءاتها لإدارة الصفحات.

وسنبدأ بالصفحة الاولى عنوانها "مكتبتي نافذتي على الحياة" التي تهتم بنشر معلومات مختلفة علمية وأدبية وفنية، وترفق مع كل معلومة لوحة او صورة فوتوغرافية لتعزيز هدفها.

صفحتها الثانية خاصة بنشر المسابقات العالمية والعربية والمؤتمرات الدولية وكل نشاط يعلن عنه في مجال ثقافة الاطفال واليافعين. وتقول عن صفحتها الثالثة (اسست قبل سنتين صفحة اعتبرها دليل للمعنيين بأدب وثقافة الاطفال واليافعين في المنطقة العربية).

اما صفحتها الرابعة Illustration Culture التي تنشر فيها صورا لبعض الاعمال اليدوية الفنية العالمية مع نسخ الرابط الذي اخذته منه.

صفحتان اخريان نشرت فيهما اهتماماتها الفنية وماتراه عينها من جمال لبعض اللوحات العالمية والصور الفوتوغرافية. مع كتابة خاطرة او تعليق يتناسب واللوحة.

واهم صفحة والتي وضعت فيها كل وقتها وجهدها هي صفحة (دفتري والقراءة-٢٠١٦) ، وتعتبر هذه الصفحة احدث مبادرة لحث الاطفال على القراءة والرسم، اذ أن شروط المشاركة في المبادرة هو ان يقرأ الاطفال قصة بوجود الاهل وفيما بعد يكتبوا رأيهم فيما قرأوه مع رسم انطباعاتهم عن القصة، وقد لاقت هذه المبادرة اهتماما من العوائل والاطفال، خاصة وانها تحث اولياء الامور على القراءة مع اطفالهم بشكل جدي وتمنح الفرصة للأطفال ليجعل فعل القراءة عادة يومية.

تقول الفنانة انطلاق (يشغلني موضوع الطفولة كل الوقت، وتساءلت كيف نجعل الاطفال يقرأون، لذلك وضعت على صفحة الفيسبوك الخاصة بي دعوة الى ان تكون هذه السنة للقراءة، ومن اهم الاسس هي ان يقرأ الطفل ويكتب عما قرأه ولو سطر واحد، ويكون ذلك بمشاركة الاهل، او ان يقوم الاهل بالقراءة للأطفال من صغار السن، وفيما بعد يكتبون انطباعات اطفالهم كما يسردها الطفل نفسه).

انطلاق محمد علي هي من مواليد بغداد ١٩٦٣ وكاتبة حرة متفرّغة. تخصصت في مجال ثقافة الاطفال ولها ٣٣ سنة خبرة في هذا المجال.

حائزة على ٩ جوائز دولية في هذا المجال، ولها ٤٥ كتاب وكاتبة في١٢ مجلة عراقية و٣٢ عربية كلها مخصصة للأطفال، قدمت ٢٧ فلما للرسوم المتحركة للأطفال ولها ٥٠ كتاب للكبار.

وفاة الفنانة المصرية فيروز عن عمر يناهز ٧٢ عاماً

□ القاهرة / أ. ش. أ

توفيت الفنانة المصرية فيروز، التي إشتهرت بلقب "الطفلة المعجزة"، في أفلام الممثل المصري الراحل أنور وجدي، في منتصف خمسينيات القرن الماضي، وذلك عن عمر يناهز ٧٢ عاماً، بعد تدهور حالتها الصحية خلال الأيام الماضية، جراء معاناتها من مشاكل في الكلى والكبد .

وكانت فيروز قد إعتزلت الفن وإبتعدت عن التمثيل، منذ سنوات طويلة، وعاشت حياة أسرية هادئة.

وعرفت فيروز بألقاب أخرى عديدة منها قطقوطة السينما المصرية، وكرمت في مهرجان القاهرة السينمائي في عام ٢٠٠١، وتعود أصول فيروز، وإسمها الحقيقي (بيروز أرتين كالفايان)، إلى أسرة أرمنية من مدينة حلب السورية ، وهي شقيقة الفنانة نيللي .

توم هانكس نجم أميركا المفضل بتصويت الجمهور

□ واشنطن / سكاي نيوز

فاز النجم الأميركي توم هانكس بلقب "نجم أميركا المفضل" لهذا العام، ويأتي بعده النجم جوني ديب، والذي فاز بها لعامين متتاليين.

جاء ذلك بعد الدور الذي برع توم هانكس في أداءه بفيلم bridge of spies المرشح لست جوائز أوسكار والذي يحكي عن جيمس دونوفان المختار من قبل وكالة الاستخبارات الأميركية (C.I.A) للدفاع عن شخص مشتبه به أنه جاسوس للاتحاد السوفيتي.

طوال مشواره السينمائي تميز توم هانكس بالعديد من الأدوار المميزة والمتنوعة، أهمها فورست جامب، والذي ظل علامة خالدة في السينما الأميركية، و catch me if you can مع النجم ليوناردو دي كابريو، و cast away الذي لا ينساه الجمهور أبدا، و You've Got Mail مع النجمة ميج رايان، و Saving Private Ryan مع المخرج الكبير ستيفن سبيلبيرج، وغيرها من الأدوار التي ظلت في ذاكرة متابعيه، حتى أعطوه لقب نجمهم المفضل.

يشار إلى أن توم هانكس نال جائزة الأوسكار مرتين، وأربعة جوائز جولدن جلوب، وجائزة إيمي.

تايلور سويفت

تكشف كيف تقضي إجازتها بعد انتهائها من جولة ١٩٨٩

□ ميامي / أ ف ب

قررت النجمة الأميركية، تايلور سويفت، الحصول على فترة قصيرة من الراحة وقضاء بعض الوقت مع قطتها "ميرديث جراى"، حيث نشرت نجمة البوب الشابة عبر صفحتها الشخصية على "انستجرام" مقطعا مدته ١٥ ثانية وهى تداعب قطتها، وعلقت بجواره قائلة "كيف يمكنك قضاء وقتك الآن.. الجولة قد انتهت؟".

وكانت تايلور سويفت قد انتهت مؤخرًا من جولة ١٩٨٩ العالمية، حيث قدمت فيها ٨٥ استعراضًا موسيقيًا مميزًا استضافت فيه عددا لا يحصى من النجوم المميزين لمشاركتها الرقص والغناء على مدار ٧ شهور، واستطاعت تحقيق عائدات تجاوزت الـ ٢٥٠ مليون دولار. يذكر أن تايلور أليسون سويفت هى مغنية وكاتبة أغانى بوب ريفى، وممثلة أمريكية من مواليد ١٣ كانون الأول عام ١٩٨٩.

العمود الثامن

■ علي حسين

ali.H@almadapaper.net

دجاجات غاندي وهتافات الفتلاوي

تعودت منذ ان بدأت في كتابة العمود الثامن ، أن ابحث لكم في المكتبات و " بسطيات " المتنبي ، عن أحدث ما تصدره المطابع ، ورغم ان الكثير من القرّاء الاعزاء يرون في كتاباتي هذه نوعا من " البطر " و " التثاقف " ولكني أحاول ان لا أحاصركم بأخبار الكوابيس التي تطارد اوباما في نومه بسبب سد الموصل ، ولا بالخبر المفرح الذي زفته الينا وزارة الموارد المائية من ان ما يثار حول السد مجرد زوبعة اعلامية وهوٍ باق واعمار " الاعلاميين " قصار ، كما أنني أخجل أيضاً من أن أشغلكم بحكايات السيدة حنان الفتلاوي وبحثها عن اموال البلد الضائعة والتنمية التي تم اجهضها ، رغم ان السيدة النائبة للأسف تنسى في زحمة البحث عن اخبار العبادي انها كانت خلال ثماني سنوات عجاف ، تبشر كل يوم بالخير الذي ينعم به العراق وبالتنمية الطافحة ، وببغداد التي ينافس فيها عبعوب مدينة طوكيو .

وأعود بكم للقراءة بعيدا عن عبعوب الذي اكتشف ان فلاديفيا اقرب اليه من مدينة الصدر ، واتذكر حكايات الزعيم الهندي نهرو الذي لم أر حقيقته البشرية بقدر ما رأيتها في رسائله الى ابنته انديرا غاندي ، هذا هو انسان طموح تمتلئ حياته بهموم الناس وتأمين مستقبل الملايين منهم ، قبل ايام انتهيت من قراءة كتاب بعنوان الوزير المرافق للمرة الثانية وفيه يقدم مؤلفه الاديب والوزير السعودي غازي القصيبي حوارات غير رسمية دارت بين الوزير وضيوف المملكة العربية السعودية.

وميزة هذا الكتاب أنه يستطيع أن يمنحك متعة الخيال في عالم شيق مليء بالأحداث والقصص المثيرة . ، وقبل ان يتهمني البعض بانني أروج للسعودية وحليب المراعي ، ادعوكم للاطلاع على الصحف السعودية ، وكيف تلقت فوز المنتخب الأولمبي العراقي على قطر ، عسى ان نتعلم كيف نفرق بين الشعوب وحكامها .

من بين أجمل الحوارات استوقفني في كتاب القصيبي حواره مع رئيسة وزراء الهند انديرا غاندي حين سألها عن شعورها وهي خارج الحكم.. فاجابت: " لا تصدق ولا احد يصدق ان حجرا ضخما قد أزيح عن صدري.. وعندما خرجت من الوزارة بدأت القطيعة والاتهامات ضدي، منها انني سرقت خمس دجاجات وست بيضات."

ويسألها القصيبي عن الأزمة مع السيخ فتقول انها ازمة مع المتشددين فقط وليس مع طائفة بأكملها، وتضيف بأنها رفضت طلب بعض اعضاء الحكومة بتغيير، حرسها الشخصي المكون من الضباط السيخ معتبرة أنه يجب أن لا يؤخذ الأبرياء بجريرة المذنبين.

يتوقف المشاهد العراقي لحديث السيدة الفتلاوي الاخير عن الفشل أمام نقطة مهمة: ماذا حدث لمداخيل النفط، في ظل الفساد خلال السنوات الماضية، وماذا صرف منها على الشعب، وماذا نهب وهرب خارج البلاد؟ إذ بموجب معدل عام بسيط، ومتواضع، لا بد ان تكون الموازنة العراقية قد أفادت خلال الثماني سنوات الماضية من حوالي ٦٠٠ مليار دولار ، في ذلك الوقت كان صوت الفتلاوي يصدح باناشيد النصر .

12 سؤال وسؤال

سعد محمد موسى لـ المدى : يزعجني تصرف المنافقين والسفهاء والطائفيين

□ بيروت / المدى

الفنان العراقي المغترب سعد محمد موسى مواليد الناصرية ،وخريج كلية الفنون الجميلة عام١٩٩١شارك في العديد من المعارض الجماعية والشخصية على مدار مسيرته الفنية التي امتدت منذ بداية الثمانينيات في العراق والى اليوم حيث يقدم اليوم أعماله في مهجره استراليا ورسالته الفنية التي يبين من خلالها للعالم ان العراقيين هم اصحاب حضارة عظيمة وهم اصحاب الحرف الاول الذي دوّن ابجديات لغات الشعوب فيما بعد وهم اصحاب رسالة سلام ومعرفة وفنون.

"أخيرة المدى" إتصلت بالرسام المغترب الفنان سعد محمد موسى وحاورته بإثني عشر سؤالا وسؤال.

× من انت في جملة قصيرة؟

انسان متسامح ورومانسي أدعو الى المحبة والتعايش السلمي بين الشعوب ومع الطبيعة ايضا

× لو لم تكن رساما فماذا يمكن ان تكون؟

ربما اصبحت عازف بيانو.

× نقاط القوة والضعف لديك؟.

نقاط القوة اني مع الحق ولن اتخاذل امام الترغيب او الترهيب.. او اي اغراءات سلطة تريد الاستحواذ علي، اما نقاط ضعفي فهما طيبتي المفرطة

× بماذا تتفاءل؟

إشراقة الصباح حين استيقظ وانا مفعم بطموح لعمل الخير والجمال او لرسم لوحة او كتابة نص او قصيدة.

× تصرف يزعجك؟.

يزعجني تصرف المنافقين والسفهاء والطائفيين .. او المغرورين الذين يظنون انهم اهم من الاخرين.

× موقف طريف أو محرج مررت به؟.

في احد المرات بعثت برسالة شخصية جدا الى حبيبتي ولكن بطريق الخطأ بعثتها الى صديق كانت علاقتي معه رسمية جدا.

× متى تعتذر؟.

اعتذر حين اشعر باني أخطأت بتصرف .. او جرحت مشاعر شخص ما.

× أغنية لك معها ذكريات؟.

اغنية "علشان مليش غيرك" للفنان فريد الاطرش.

× أمنية تتمنى تحقيقها؟

مشروع رسم جدارية كبيرة عن العراق نفذت تخطيطاتها الأولية

× آخر كتاب قرأته؟

رواية غايب للكاتبة بتول الخضيري

× أفضل اختراع برأيك؟

الهاتف الارضي الذي تطور ليكون اخر الابتكارات في عالم التواصل والانترنيت

× تاريخ لا يمكنك نسيانه؟

يوم ٢٩ من شهر أيار لعام ١٩٩٥ بعد وصولي الى مطار بيرث في غرب استراليا

. بعد اطلاق سراحي من معسكر اللجوء في صحراء رفحاء.

× نفسك الداخلية تشبه ماذا من الطبيعة؟

غابة تحتضن كل الحيوانات واعشاش الطيور وتغازل القمر

صباح المدى

فائق بطي

عميد الصحافة العراقية، يُقام لهُ حفلاً تأبينياً وتكريماً تمجيداً لمسيرته المهنية والفكرية والثقافية وتخليداً لذكراه في دار الثقافة الكردية التابعة لوزارة الثقافة، صباح يوم الثلاثاء المقبل.

سعد هدابي

المخرج ، يستعد لعرض مسرحية " كوليرا" وهي من تأليفه وإخراجه، وتمثيل كل من الفنان صلاح الربيعي والفنانة فاطمة جودت ، وسيكون العرض يوم الثلاثاء المقبل على خشبة مسرح النشاط المدرسي في الديوانية .

فائق بطي

عبد الرحمن الربيعي

الروائي ، يُلقي محاضرة بعنوان "بغداد وأنا" وذلك ضمن نشاطات لجنة بغداد للإبداع الأدبي والتي ستُقيمها شبكة الإعلام العراقي، وستكون المحاضرة ضمن جلسة يقدمها عبد الحميد حمودي صباح غد الاثنين على القاعة الكبرى للشبكة .